بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية

تخطيط الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة

مقدمة إلى قسم التربية في كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص (الإدارة التربوية)

إعداد الطالب
مراد سليمان عرقسوس

إشراف الدكتور
ربيع عمر بشير

الفصل الدراسي الثاني - ١٤٠٥ هـ

"" بسم الله الرحمن الرحيم ""



جامعة أم القـــرى

كلية التربيـــة

وكالة الدراسات العليا

"" نموذج رقـم (٨) ""

تاريخ المناقشة: ١٧ / ٨ / ١٤٠٥هـ

"" قرار باجازة رسالة ماجستير فى صيغتها النهائية ""

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب/ مراد سليمان عرقسوس بعنوان / "" التخطيط للأنشطة غير الصفية فى المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ""

بعد اطلاعها على رسالة الماجستير فى صيغتها النهائية بعد اجـــراء التعديلات المطلوبـــة.

تقـــرر مايلـــى :

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / مراد سليمان عرقســوس بعنـــوان / "" التخطيط للأنشطة غير الصفية فى المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكـــرمـــة "".

فى صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستـــير فـــى الادارة التربويـــة.

توقيع أعضاء اللجنة

د.	د.	د.
سراج محمد وزان	عبد اللطيف محمد بالطيو	ربيـــع عمـــر بشـــير

يعتمد رئيس قسم التربية

د. دهاش بكر حريري

بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص البحث

عنوان الرسالة :

" التخطيط للانشطة غير الصفية فى المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة" .

الاسم : مراد سليمان عرقسوس

تمثل هذه الدراسة وحدة متكاملة عن التخطيط للانشطة غيرالصفية فى المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة . ولكن القارىء سيجد الجزء الاول من البحث عبارة عن خلفية للدراسة مستمدة من مصدرين : تعاليم الدين الاسلامى من جانب، وآراء بعض الكتاب والمفكرين من الجانب الآخر اما الجزء الثانى فهو عن واقع الانشطة غير الصفية فى المرحلة الثانوية وفى نهاية الدراسة يخرج الباحث بنتائج وتوصيات ومقترحاتمتبعافى ذلك المنهج الوصفى .

وبالنسبة لتفاصيل الجزء الاول من الدراسة فهو مقسم الى ثلاثة فصول ويدور حول ثلاثة محاور : خطة الدراسة وهى بمثابة فصل تمهيدى ثم الفصل الثانى ويحتوى على مفهوم الانشطة غير الصفية من وجهات النظر المختلفة، ثم اهم انواع هذه الانشطة ومايتعلق بها من برامج وجماعات بالاضافة الى الاهداف التربوية التى يمكن تحقيقها من خلال ممارسة هذه الانشطة .

اما الفصل الثالث فيدور حول الاسس التى تبنى عليها الانشطة غير الصفية وكيفية التخطيط السليم لهذه الانشطة واهم اهداف الادارة المدرسية منها ومدى متابعتها لتنفيذ الوان النشاط غير الصفى . علاوة على اوجه التنسيق والتكامل بين هذا النشاط والجهات الاخرى ذات العلاقة .

اما فيما يتعلق بواقع الانشطة غير الصفية فقد قام الباحث باجراء دراسة ميدانية لتعزز وتكمل البحث وتجيب على تساؤلاته الرئيسية التالية :

(١) كيف يتم التخطيط للنشاط غير الصفى فى المدارس الثانوية ؟

(٢) كيف يتم تنظيم وتوجيه الطلاب لهذا النشاط ؟

(٣) مامدى تنوع النشاط غير الصفى فى هذه المدارس ؟

(٤) ما المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الانشطة غير الصفية ؟

وقد توصل الباحث فى نهاية الدراسة الى النتائج التالية :

(١) الاخفاق فى رسم وتنفيذ خطط الانشطة غير الصفية وخطط متابعتها نتيجة عدم مشاركة جميع الاسرة المدرسية فى هذا البناء .

(٢) الاخلال بمستوى تنظيم وتوجيه الطلاب للنشاط غير الصفى نتيجة عدم وجود سجلات خاصة عن حالة كل طالب .

(٣) وجود تعارض وتضارب فى البرامج المختلفة للانشطة غير الصفية نتيجة عدم التنسيق فى جدولتها .

(٤) نشوء بعض المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الانشطة غير الصفية نتيجة عدم وجود التخطيط السليم لها وعدم حسن التنظيم و التوجيه اليها .

واوصى الباحث فى نهاية الدراسة بالتوصيات التالية :

(١) مراعاة الادارة المدرسية لاشراك جميع المدرسين وبعض الطلاب فى وضع الخطة العامة للنشاط غير الصفى .

(٢) اعطاء المدرسين المشرفين على هذه الانشطة دورات تدريبية خاصة بكيفية ادارتها .

(٣) ربط الانشطة غير الصفية بالمناهج الدراسية وقيام تفاعل هادف وبناء بينهما .

(٤) ان يكون تقويم الطالب بالاضافة الى المناهج الدراسية شاملا مدى مساهمته فى النشاط غير الصفى .

(٥) اقامة جسر ثابت وعلاقة وطيدة بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بالانشطة غير الصفية .

(٦) تخصيص ايام معينة فى السنة لكى يزور فيها طلاب المدارس بعض الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية وذلك كجزء من برامج النشاط غير الصفى .

(٧) ادخال التقنية الحديثة والمتطورة فى برامج ووسائل الانشطة غير الصفية .

الاهـــــداء

الى اللذين لم يمهلهما القدر حتى يريا نتاج غرسهما ..
الى اللذين لم تقر اعينهما بفلذات كبدهما ..
الى اللذين لم ننعم بتفيؤ ظلالهما ..
الى اللذين لم نسعد باستنشاق عبير عطرهما ..
الى اللذين تركانا في ريعان الصبا قبل ان نكسب رضاءهما ..
الى اللذين حرمنا من حنانهما ..
الى اللذين غادرانا ونحن في مسيس الحاجة الى توجيههما ..
الى اللذين خلفا الحزن بعد رحيلهما ..
الى اللذين تمنيا ان يريا احفادهما ولكن مشيئة الرحمن حالت دون تحقيق امانيهما ..
الى اللذين اصبحت الدنيا خريفا بفراقهما وقد كانت ربيعـــا في حياتهما ..
الى اللذين باتت الايام سودا ببعدهما وقد كانت الساعات بيضا بقربهما ..
الى اللذين لا زالت ذكرى نظرات وداعهما تجعل الدمع يـذرف مدرارا عليهما ..
الى اللذين تركانا اطفالا لا نعي ماحولنا ..
الى اللذين اختارهما الله الى جواره قبل ان نهنأ ببقائهما ..
الى ابي وامي اهديهما اولى ثمار غرسهما داعيا المولى لهمـــا ان يجعل الفردوس مثواهما ..

الباحث

شكر وتقدير

يطيب لى ان اتقدم بالشكر والتقدير الى المشرف على هذا البحث الدكتور ربيع عمر بشير لمتابعته المستمرة ، وتوجيهاته البناءة فى سبيل انجاز هذه الرسالة .

كما اتقدم بخالص الشكر الى الدكتور فاروق سيد عبد السلام لما اسداه الى من ارشادات كان لها اكبر الاثر فى انجاز الدراسة الميدانية.

كما اخص بالشكر كلا من الدكتور عبد اللطيف بالطو والدكتور حسن حسان لتوجيهاتهما المبدئية المتعلقة بخطة الدراسة .

والى كل من ساهم فى اخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود .

الباحث

مراد سليمان عرقسوس

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

فيسرني ان اكتب هذه الكلمات البسيطة لاقدم للبحث الذى يقوم به الاستاذ مراد سليمان عرقسوس عن التخطيط للانشطة غير الصفية فى المرحلة الثانوية . وقد سعدت جدا لارى من يهتم بهذا الجانب التربوى الذى اهمل كثيرا فى مدارسنا الاسلامية فى انحاء العالم الاسلامى بينما له دوره الاساسى فى تربية النشء وتوجيههم .

وقد كان اهتمامى بالنشاط غير الصفى فى الجامعة باعتباره مكملا لرسالة الجامعة فى تعليم وتدريب الشباب فرصة للتأكد من ان المردود العملى لهذا النشاط مهم وفعال فى نشر الدعوة الاسلامية وتوعية الطلاب وصقل مواهبهم واستغلال طاقاتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى جامعاتهم .

ومدارسنا مدعوة اليوم لايلاء هذا النشاط مايستحقه من رعاية ودعم ونشر حتى نحقق لابنائنا مانرجوه لهم من تقدم علمى وفكرى حتى لاتكون المدرسة مكانا لحشو العقول بالمعلومات فقط وانما مراكز تربية وتوجيه واعداد واستغلال لطاقة الامة وعمادها بعد الله وهم الشباب فى بناء الوطن وتنمية موارده ودفعه للامام .

والنشاط غير الصفى بتنوع برامجه ونشاطاته فى مجالات التوعية الاسلامية و النشاط الرياضى والنشاط الكشفى والثقافى والاجتماعى والهوايات النافعة فى العلوم والتكنولوجيا وغيرها فرصة كبيرة لتدريب الشباب وتنمية مواهبهم بما يتناسب مع الدروس التى يتلقونها من ناحية وبمتطلبات مجتمعاتهم من الخبرات المدربة فى كافة التخصصات العلمية والادبية .

فارجو ان يتمكن الاخ مراد عرقسوس من تقديم خطط تساعد علـــــى نشر هذا النشاط وتغيير صورته المهزوزة فى اذهان كثير من رجال التربيـــة والتعليم فضلا عن اولياء الامور لكى يتبوأ مكانه اللائق فى خطط التربيـــــة والتعليم فى المملكة وغيرها .

وارجو من الله ان يوفقه ويأخذ بيده لما يحبه ويرضاه .

رئيس اللجنة الكشفية العربية

د . عبدالله عمر نصيف

محتويـــات الدراســـــة

فهرس الموضوعات

الصفحة	
مستخلص البحث	ا
الاهداء	د
شكر وتقدير	هـ
تقديم للدكتور عبد الله عمر نصيف	و
الفصل الاول :	١ ــ ١٢
المقدمة	٢
مشكلة البحث وتساؤلاته	٤
اهمية البحث واهدافه	٦
حدود البحث	٧
منهج البحث	٧
اداة البحث	٨
مصطلحات البحث	٨
الدراسات السابقة	٩
الفصل الثانى : الانشطة غير الصفية	١٣ ــ ٥٢
مفهومها	١٤
اهدافها التربوية	٢١
انواعهـــــا	٣٠
الفصل الثالث : خططووسائل الانشطة غير الصفية	٥٣ ــ ٨٤
الاسس التى تبنى عليها الانشطة غير الصفية	٥٤
كيفية التخطيط السليم للانشطة غير الصفية	٦٠

قائمـــة الجـــداول

فهرس الجداول

الفصل الاول

- المقدمـــــة
- مشكلة البحث وتساؤلاته
- اهمية البحث واهدافه
- حدود البحث
- منهج البحث
- اداة البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات السابقة

التخطيط للانشطة غير الصفية فى المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة

المقدمة :

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على اشرف خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

ان المدرسة ماهى الا مؤسسة اجتماعية وجدت لكي تعد الطالب للنمو الاجتماعي والعقلى والروحى ، وتؤدى رسالتها نحو البيئة التى تحيط بها ، والمجتمع الذى تتواجد فيه ، وذلك عن طريق تعديل سلوك الطالب واكسابه الخبرات والمهارات والاتجاهات التى تساعده على التكيف الفعال فى جميع مواقف حياته .

ومن ثم فان المدرسة لو اقتصرت على المناهج فقط وماتحويه بين دفتيها من معلومات وحقائق ، فانها لن تصل الى بلوغ بعض الاهداف الاساسية منها ، وهى اعداد الطالب للنمو الاجتماعى ، واكسابه الخبرات والمهارات التى تفيده فى ممارسة حياته مالم يساير هذا الجانب جنبا الى جنب مايسمى بالنشاط غير الصفى ، والذى يعتبر ضرورة حتمية تتطلبها الظروف المدرسية للقيام بوظائفها الاجتماعية على اكمل وجه .

وهنالك افكار متعددة تتعلق بالدور التربوى للانشطة منها :

كان ينظر الى النشاط غير الصفى فى مدارسنا حتى وقت قريب ومن وجهة نظر اولياء امور الطلاب وبعض المسئولين عن عملية التربية والتعليم على انه مضيعة للوقت، ونوع من اللهو غير المرغوب فيه للقضاء على وقت الفراغ لدى الطلاب، ولذلك اهملت هذه المدارس النشاط ولم تعره الاهتمام

الذى يستحقه[1] .

اما النظرة الحديثة الى هذا النشاط فهى جديرة بكل رعاية واهتمام حيث اصبح ينظر اليه على اعتبار انه وسيلة اساسية تتحقق به معظم الاهداف التربوية اذا سار فى الاتجاه السليم وفق تخطيط مدروس، وادارة واعية، واشراف سليم[2] .

" وللانشطة دور تربوى فى تنشئة الطالب ولها دور ايضا فى تغيير سلوك الطالب وتنمية قدراته المختلفة ومعالجة الانطوائية والانانية وتعويده على الطاعة وازكاء روح التنافس الشريف مع الاخرين وصقل الشخصية بوجه عام وكلها تغييرات تهدف الانشطة الى احداثها فى شخصية الطالب"[3] .

وحيث ان بعض الاهداف المعرفية و الوجدانية والحركية والتطبيقية يمكن تحقيقها عن طريق المنهج المدرسى الاان معظم هذه الاهداف وخاصة المتعلقة منها باكساب الطلاب مهارات واتجاهات معينة تتطلب ان يمر الطلاب بخبرات تفتح المجال امامهم لممارسة السلوك والاتجاه المرغوب فيه ، وذلك عن طريق الانشطة غير الصفية .

وبما ان التربية تقتضى ادماج المدرسة فى جميع الانشطة البناءة فى المجتمع لانها تهدف من وراء ذلك الى مساعدة الفرد على تحقيق نموه

---

(١) حسن على حجاجى " النشاطات اللاصفية فى المرحلة المتوسطة لبعض مدارس مكة " ، بحث مكمل لدرجة الماجستير غير منشور، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة (ام القرى) ١٣٩٨/٩٧هـ (ص ٨) .

(٢) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية (ص ١٤٧) .

(٣) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية " الانشطة الطلابية واثرها فى تكامل شخصية الطالب" ، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض، ١٤٠٤هـ (ص ٥٥) .

الشامل من جميع النواحى ، خلقيا وجسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا كما تهدف فى الوقت ذاته الى تحقيق اقصى تقدم للمجتمع والبيئة فى اطار قيمنا العربية ومبادئ ديننا الاسلامى الحنيف .

والمدرسة بهذه الصفة تستطيع ان تقوم بدور ايجابى كبير فى هذا النشاط باعتبارها المنطلق الاساسى الاول لبلورته وجلاء صدئه ، واظهاره الى حيز الوجود والتنفيذ وفق دراية تامة ، ورعاية شاملة تبدو منها الرؤية واضحة وجلية ، حيث ان المدرسة هى المؤسسة التعليمية التى القيت على كاهلها مسئولية تخريج الاجيال ، وتغطية وتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع فى جميع مجالاته .

والمدرسة بهذه الصفة تكون هى النواة لرعاية هذا النشاط وصقل مهارات وميول الطلاب وفق تخطيط سليم ، وادارة تربوية ناجحة وهادفة تؤدى فى النهاية الى تحقيق الاهداف التى انشئت من اجلها .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

بحكم قيام الباحث بالتدريس فى المرحلة الثانوية ومعايشته لواقع الانشطة غير الصفية وجد انه على الرغم من ان ظروف وامكانات المملكة العربية السعودية تمكنها من تدبير جميع الاموال اللازمة للانشطة غير الصفية ، الا انه ربما يكون هناك بعض المعوقات المادية ، والتى تنحصر فى مدى القدرة على توفير الخامات والاجهزة والوسائل التى تتطلبها الانشطة . حيث ان هذه الانشطة كثيرة ومتنوعة وكل نشاط يتطلب مبالغ طائلة من المال للانفاق عليه ، وتوفير الاجهزة والوسائل الخاصة به .

وفيما يتعلق بميزانية النشاط فقد لوحظ من تعميم الادارة العامة للنشاط المدرسى[1] (ملحق رقم ١) ان بعض المدارس الثانوية تهتم بلون

(١) وزارة المعارف ، مخصصات المدارس فى ميزانيات النشاط لعام ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ ، تعميم الادارة العامة للنشاط المدرسى رقم (٤١) فى ١٤٠٣/٣/١٧هـ الرياض .

واحد من الوان النشاط مثل النشاط الرياضي على نحو ينسيها الالـوان الاخرى للانشطة . وتنفق على هذا النوع من النشاط الكثير من الميزانية المخصصة لجميع الانشطة ، الامر الذى يؤدى الى زيادة النسبة المخصصة لهذا النشاط ويتسبب فى تدنى النسبة المخصصة للنشاطات الاخرى بحيث لا تسمح بتنفيذ خطة النشاط داخل المدرسة كما وضعت .

اما بشأن الاحتياجات اللازمة للنشاط فانها تحدد فى نطاق ضيق جدا من قبل وزارة المعارف كما جاء فى التعميم الصادر منها[1] (ملحق رقم ٢) والذى يحصرها فى المواد التالية :

الجير - الحبال - البوية - الكرات الصغيرة الملونة - خيوط - نايلون مسامير - اقمشة - اوراق لاصقة - البومات صور - دهانات - اخشاب - افلام اعلام صغيرة - مطبوعات ..... الخ

كما ان الدراسات السابقة فى هذا المجال تناولت النشاط غير الصفى من جانبين :

(أ) من جانب كونه متضمنا فى برنامج اليوم الكامل[2] .

(ب) من جانب اقتصاره على نوعين : ثقافى ورياضى[3] .

لذلك يعتقد الباحث ان هناك نوع من الخلل فى التخطيط لهذه الانشطة وفى عملية التنفيذ فى المدارس كما اوضحتها التعاميم الخاصة بوزارة المعارف .

من كل ماتقدم يرى الباحث ان مثل هذا البحث يطرح عديدا من التساؤلات ، لانه معنى بدراسة واقع الانشطة غير الصفية ، وفى هذا السياق تأتى الاسئلة على النحو التالى :

---

(١) وزارة المعارف ، طريقة الصرف على الاحتياجات اللازمة للانشطة اللاصفية ، تعميم رقم ٤٠ / ١ / ١٠ / ٤٢ فى ٢١ / ١ / ١٤٠١ هـ الرياض .

(٢) ساعد سعد الحارثى : اليوم الدراسى الكامل بين الفكرة والتطبيق فى المملكة العربية السعودية ، بحث متمم لدرجة الماجستير ، غير منشور ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة (ام القرى) ١٤٠٠

(٣) حسن على حجاجى : النشاطات اللاصفية فى المرحلة المتوسطة لبعض مدارس مكة ، مرجع سابق .

كيف يتم التخطيط للنشاط غير الصفي في المدارس الثانوية ؟
كيف يتم تنظيم و توجيه الطلاب لهذا النشاط ؟
مامدى تنوع النشاط غير الصفي في هذه المدارس ؟
ما المشكلات التي تواجه الادارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الانشطة غير الصفية ؟

اهمية البحث واهدافه :

للنشاط غير الصفي اهمية بالغة في حياة الطلاب، وهو لازم من حيث اطلاق طاقاتهم في مجال البناء والخير لامتهم، وتأهيلهم لمواجهة الحياة العملية باقتدار .

وله اهمية بالغة ايضا بالنسبة للمدرسين اذ يمكنهم عن طريقه كشف المواهب وتنميتها وتوجيهها التوجيه السليم ومساعدة المناهج الدراسية على تحقيق اهدافها التربوية .

وله اهمية ايضا بالنسبة للمدرسة اذ تشارك بعض جماعات هذا النشاط في الاعمال الادارية بالمدرسة والمشاركة في وضع الخطط وفي تمثيل المدرسة في المسابقات المختلفة وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها وربط المدرسة بالمجتمع وتخريج الكفاءات التي تساهم في تنميته .

ولذلك فلا جدال في ان النشاط غير الصفي يمثل الان هدفا تربويا يوجب على القائمين على امر ادارته، والاشراف عليه ان يولوه اهتمامهم وعنايتهم لما له من اهمية وتأثير بالغين في بناء شخصية الطالب واستقامة امره .

وان الهدف العام من هذه الدراسة هو معرفة واقع المدارس الثانوية في انشطتها غير الصفية، والتعرف على الايجابيات، والتعرض الى جوانب القصور وطرق التغلب عليها بهدف تدارك هذه السلبيات عند وضع الخطط الجديدة للانشطة .

ويعكس هذا الهدف العام اهدافا فرعية اخرى وهي على وجه الخصوص يمكن ان تتحدد كما يلي :

(١) الكشف عن مدى تطبيق اساليب التخطيط السليم فى النشاط المدرسى غير الصفى .

(٢) معرفة مدى كفاية خطة النشاط فى استيعاب طاقات الطلاب والاستفادة منها .

(٣) تحديد اسس التنظيم والاشراف والادارة فى النشاط المدرسى غير الصفى .

(٤) تقديم ماقد يسفر عنه البحث من آراء ومقترحات وتصورات جديدة .

حدود البحث :

ستقتصر الدراسة هنا على الاتى :

(١) النشاط غير الصفى فى المرحلة الثانوية العامة للبنين .

(٢) اتخاذ المدارس الثانوية العامة بمنطقة مكة المكرمة ميدانا ومكانا للبحث لسهولة اتصال الباحث بمدارس مكة الثانوية ، ومعايشته من قبل للمرحلة الثانوية .

(٣) ستكون الدراسة خلال العام الدراسى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ان شاء الله .

منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث فى هذه الدراسة :

(١) المنهج الوصفى وهو المنهج الذى يقوم بوصف ماهو كائن ، وذلك عن طريق الدراسة المسحية الاستطلاعية الهادفة الى تحديد واقع الانشطة .

وتتلخص خطوات هذا المنهج فى الآتى :

(أ) جمع المعلومات الوافية والصحيحة عن الوضع القائم للانشطة غير الصفية لمعرفة الايجابيات والتعرف على جوانب القصور ومعالجتها .

(ب) تبويب المعلومات وفرزها بعد جمعها لمعالجتها احصائيا .

(جـ) تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج منها لمعرفة مكامن الضعف فى هذه الانشطة .

(د) الوصول فى نهاية البحث الى مقترحات جديدة فى سبيل تطوير الانشطة غير الصفية [1] .

اداة البحث :

من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من الدراسة فقد اتخذ الباحث الاستبيان لتحليل ودراسة النشاط غير الصفى من قبل المدرسين المشرفين على النشاط .

مصطلحات البحث :

(١) التخطيط :

هو وضع تدابير محددة ومستقبلية بطريقة علمية لاستثمار الموارد المتاحة لاقصى حد ممكن بغرض تحقيق اهداف معينة فى فترة زمنية محددة .

(٢) التخطيط التربوى :

هو تطبيق التربية نفسها للوصول الى مايبتغيه المربون الحقيقيون فى نفوس التلاميذ ويشمل معالجة عقلانية وعلمية للمشكلات معالجة تستوجب المطابقة بين الاهداف والموارد المتاحة [2] .

(٣) النشاط المدرسى :

هو العملية التى يتفاعل معها الطالب وتهدف الى صقل مهاراته

---

(١) جابرعبد الحميد واحمد خيرى ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة (ص١٣٦) .
(٢) لجنة من خبراء اليونسكو ، التخطيط التربوى ، ترجمة منير عزام (ص١٠)

وتنمية اتجاهاته بطريقة سليمة ومرغوب فيها من الناحية الاجتماعية .

(٤) النشاط غير الصفي :

هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية ، والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل بتوجيه من الهيئة التدريسية .

(٥) التوجيه والارشاد :

" هو العملية البناءة التي تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ، ويعرف خبراته ، ويحدد مشكلاته ، وينمي امكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه ، وفي اطار من التعاليم الاسلامية السمحة لكي يصل الى تحقيق اهدافه ، وتحقيق التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا واجتماعيا ، وبالتالي يساهم في تحقيق الاهداف العامة للعملية التعليمية "(١) .

الدراسات السابقة :

في هذا الجانب يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت النشاط غير الصفي بغية الاستفادة منها لمعرفة المنهج الذي اتبعته والادوات التي استخدمتها والخطوات التي سارت عليها ومن اهم هذه الدراسات مايلي :

(١) دراسة قام بها ساعد سعد الحارثي(٢) :

وقد استعرضت هذه الدراسة للاستفادة منها في مجالات التربية الرياضية والكشفية والفنية والاجتماعية لانها ركزت على واقع هذه الانواع .

---

(١) قسم التوثيق التربوي : التوجيه والارشاد في المملكة العربية السعودية ، مجلة التوثيق التربوي - العدد ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٤٠٢هـ (ص٩١) .
(٢) ساعد سعد الحارثي : اليوم الدراسي الكامل بين الفكرة والتطبيق في المملكة العربية السعودية . مرجع سابق .

وقد تناولت الدراسة الانشطة غير الصفية : مفهومها ، نشأتها اهميتها واهدافها ثم لمحة تاريخية عنها ومزايا هذه الانشطة وان الهدف من التركيز والاهتمام بالنشاط المدرسي غير الصفي هو ربطه بالتحصيل الدراسي ، وبالتالي يكون هذا النشاط دافعا الى التحصيل ويؤدي الى تكامل المواد الدراسية تكاملا تاما .

ولذلك فقد ركزت هذه الدراسة على موضوع النشاط غير الصفي بصفته حجر الزاوية ، وهو المقصود من زيادة وقت اليوم الدراسي في مدارسنا وهو ايضا جوهر هذه الدراسة .

ثم تطرقت الدراسة ايضا الى واقع التربية الرياضية والكشفية والفنية والاجتماعية ، واهميتها ومجالات تقويمها وبعض معوقاتها .

ثم اختتمت الدراسة بتوصيات جاء فيها :

(١) ضرورة دعم النشاطات غير الصفية لتحقيق الاهداف التربوية المطلوبة لتضفي على الجو المدرسي راحة الطالب ومحبته له .

(٢) ضرورة ادخال الانشطة غير الصفية الخاصة بالتربية الاجتماعية ضمن الخطة المدرسية دون تحديد مناهج مسبقة لالزام المدارس بها .

(٣) ايجاد حوافز مادية ومعنوية للعاملين بالمدارس والطلاب النابغين في المجالات العلمية والانشطة غير الصفية .

(٤) العمل على توفير مشرفين للنشاط و اقامة دورات صيفية لتدريب المعلمين على انواع الانشطة .

وقد شملت هذه الدراسة النشاط غير الصفي بصفته هو المقصود والمبني عليه نظام اليوم الكامل في مراحل التعليم العام على اعتبار انه جزء متمم لتطبيق فكرة اليوم الدراسي الكامل في المملكة . اما الدراسة التي سيقوم بها الباحث ان شاء الله فهي تشمل النشاط غير الصفي باعتباره هدفا تربويا وضرورة عاجلة في جميع المراحل التعليمية ، وبوضعها الراهن لما له من تأثير واهمية في بناء الشخصية الاسلامية للطالب .

(٢) دراسة قام بها حسن على حجاجى[1] :

وقد استعرضت هذه الدراسة للاستفادة من منهجها الوصفى القائم على الدراسة الميدانية ومن نوعيها الثقافى والرياضى اللذين تناولتهما بشئ من التفصيل .

وتتلخص هذه الدراسة فى ان المدرسة لكى تحقيق وظيفتها فى التربية لابد ان توجه عنايتها الى ربط التعليم بحاجات الحياة ، وتجسيد قيم المجتمع فى سلوك تطبيقى ، واعداد الجيل الجديد للحياة فى المجتمع الذى يرتبطون به فى حاضرهم ومستقبلهم .

وان النشاط المدرسى غير الصفى له اهمية عظمى فى العملية التعليمية يشهد بهذا الواقع العملى الذى يمارس فيه النشاط كبرنامج من البرامج التربوية ، وتبرز قيمته من خلال ذلك . فالنشاط ينمى المهارات والقدرات لدى الطلاب ويساعدهم على ان يصبحوا مواطنين صالحين ويدعم الروح المعنوية للمدرسة ، ويقوى الصحة العقلية والبدنية للطلاب .

ومن فوائد النشاط غير الصفى انه يزود الطالب بالمهارات والخبرات الضرورية له فى حياته ، ويساعد المنهج على تحقيق الاهداف التربوية الضرورية ويساعد فى اكتشاف مواهب الطلبة وقدراتهم ، والعمل على صقلها واعداد الطالب اعدادا مهنيا حسب ميوله واستعداداته .

ثم اختتمت هذه الدراسة بمقترحات وتوصيات جاء فيها :

(أ) ضرورة التوعية باهمية النشاط المدرسى ودوره الكبير فى تحقيق الاهداف التربوية التى تسعى المدرسة جاهدة لتحقيقها ، ويجب ان يشمل برنامج التوجيه هذا كافة العناصر المشتركة فى العملية التربوية الطالب ـ المدرس ـ الادارة ـ اولياء الامور .

(ب) العمل على توفير الوقت المناسب لكل من الطالب والمدرس ليتمكنا

---

(١) حسن على حجاجى : النشاطات اللاصفية فى المرحلة المتوسطة لبعض مدارس مكة . مرجع سابق .

من ممارسة النشاط المدرسى بشكل ايجابى وفعال .

(جـ) ضرورة التخطيط العلمى السليم عند ممارسة النشاط المدرسى لان التخطيط اصبح ضرورة فى كل عمل ، ولاسيما فى الاعمال المتعلقة بالعملية التربوية لكى نحصل على النتائج التى نهدف اليها ونرجوان تتحقق من ممارسة النشاط .

وقد اقتصرت هذه الدراسة على نوعين فقط من انواع النشاط غير الصفى هما : النشاط الثقافى ، والنشاط الرياضى . فى حين ان الدراسة التى سيقوم بها الباحث ستشمل انشاء الله جميع الوان النشاط غير الصفى الثقافية والرياضية والاجتماعية والعلمية والفنية والكشفية . هذا بالاضافة الى اظهار الانشطة غير الصفية من الوجهة الاسلامية وكذلك التطرق الى جميع الجوانب الخاصة بهذا النشاط .

الفصل الثانى

الانشطة غير الصفية

اولا : مفهومها

ثانيا : اهدافها التربوية

ثالثا : انواعها

الفصل الثاني

الانشطـــة غير الصفيـــــة

اولا : مفهومها .

كانت التربية الى وقت قريب توجه جل اهتمامها الى حشو اذهـــان الطلاب بالمعلومات، واستظهار اكبر قدر ممكن منها . اما فى الوقـــــت الحاضر فاصبحت التربية توجه اهتمامها الى تنمية الاتجاهات والقـــدرات والمفاهيم لدى الطلاب، لكى يواجهوا حياتهم العملية باقتدار، حـــتى تتحقق الاهداف التى تسعى التربية الى تحقيقها عن طريق التعرف علـــى حاجات ومشكلات الفرد والمجتمع، وبالتالى ايجاد الحلول المناسبة لهـــا وهذا لن يتأتى الا بصقل مهارات الطلاب، والاستفادة من مواهبهـــم عن طريق النشاط غير الصفى الذى يساعد بدوره فى المستقبل علـــــى توفير الايدى العاملة فى المجالات المهنية المختلفة التى يسعى الــــى تحقيقها المجتمع، وفى هذا الجانب يقول المولى عز وجل :"وعلمناه صنعـــة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون"[1] .

ويمكن ان ينظر الى النشاط غير الصفى من الجوانب التالية :

(أ) المفهوم الفردى للنشاط غير الصفى :

انطلق بعض المربين فى فهمهم لمعنى النشاط غير الصفى مـــــن نظرتهم الى الطالب تلك النظرة التى ترى فيه مجموعة من القوى، وجملـــة من الطاقات الجسمية والنفسية، التى تنزع دوما الى النشاط والعمـــــل.

---

(١) سورة الانبياء : ٨٠

ويرى هؤلاء ان الاهتمام بالنمو يقتضى اهتمام بالطالب، ومن ثم جعله وحاجاته وميوله ونزعاته الجسمية والنفسية اساسا للتربية ومحورا لها .

غير ان هذا الفريق يتطرف فى نظرته هذه باتاحة الحرية المتناهية للطالب، ويجعلها فى المقام الاول من العملية التربوية بغير اعتبار لبقية العوامل الاخرى ولاسيما الاجتماعية ، ويرفض الفكرة القائلة بامكان التدخل فى مجرى النمو بالنسبة للطالب وتوجيهه .

وواضح ان مثل هذا الفهم لمعنى النشاط غير الصفى يغفل ان طبيعة الطالب اجتماعية ، بقدر ماهى فردية ، وان شخصيته لا تتكامل الا من خلال التفاعل بين جانبيها الفردى والاجتماعى ، وان فقدان التوافق بين ماهو فردى وماهو اجتماعى فى طبيعة الطالب يفقدها التوازن ، ويعرض صحة الطالب النفسية للخطر، فالفرد لا يحقق ذاته الا فى محيط اجتماعى ومشاركته فى حياة الجماعة التى ينتمى اليها شرط لازم لنمو قواه العقلية والنفسية (١) .

يرى الباحث من هذا المفهوم للنشاط غير الصفى ان هذا الفريق من المربين ربما يكون متأثرا بالمدرسة الطبيعية والتى كان رائدها جان جاك روسو(١٧١٢- ١٧٧٨م) وهى تنادى باعطاء الطفل الحرية الكاملة لكى يتعلم من الطبيعة ماينا سبه ويشبع فضوله ، دون ان يتدخل الكبار فى ذلك وفى هذه النظرة درجة كبيرة من التطرف باعطائه الحرية للطفل التى ربما لا يحسن استخدامها .

غير ان الاسلام اهتم بمسئولية المربين وحض عليها ونادى ببذل قصارى الجهد لتكوين الفرد المسلم بكل خصائصه ومقوماته ومزاياه ، وفى هذا المعنى يقول المولى عز وجل :" يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون مايؤمرون" (٢) . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم

---

(١) احمد منير مصلح ،"الطفل والنشاط وطرائق التعليم فى المدرسة الابتدائية العربية" مجلة الفيصل ،العدد ٣٤ (السنة الثالثة ربيع الثانى ، ١٤٠٠هـ) (ص٦٠) .

(٢) سورة التحريم : ٦

"اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم"[1] .

(ب) المفهوم الجمعي للنشاط غير الصفي :

يرى بعض المربين ان النشاط غير الصفي هو جملة الاعمال التي يقوم بها الطلاب بشكل جمعي في غير اوقات حصص الدراسة تحت اشراف المدرسة وتنظيمها وهذا المفهوم للنشاط يجعل معناه قاصرا على فعاليات الطلاب الجماعية كالالعاب الرياضية والحفلات والتمثيليات والرحلات والزيارات .

وان كان هذا المفهوم يشير الى اهمية النشاط في المدرسة في تكوين شخصية الطالب عن طريق تأكيده لـ فعاليته الاجتماعية ، واقامة التوازن بينها وبين نشاطه الذاتي . الا انه في الوقت نفسه يؤدي الى تقسيم عمل المدرسة الى قسمين متمايزين :

الاول : مخصص لهذا النوع من النشاط القائم بذاته والمستقل عن تعليم المواد الدراسية المقررة .

والثاني : مخصص على العمل التعليمي الذي يجري في الغرف الدراسية حسب اوقات محددة[2] .

ويرى الباحث ان الفصل بين القسمين في هذا المفهوم لا يخدم الهدف التربوي للنشاط، لان من اهداف الانشطة غير الصفية خدمة المواد الدراسية ، وتطبيق العلم على العمل . فما يجري في الفصل يكون مجالا خصبا لتطبيقه في النشاط وخاصة اذا استخدم المدرس في تدريسه طريقة المشروع او طريقة النشاط، او غير ذلك من طرق التدريس التي يكون الطالب فيها محور العملية التربوية .

---

(١) الحافظ ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، الجزء الثاني ، الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية (ص ٣١٠) .

(٢) احمد منير مصلح ، مرجع سابق (ص ٦١) .

(جـ) المفهوم العملى للنشاط غير الصفى :

ويرى بعض المربين ان النشاط غير الصفى هو عبارة عن اشتغال الطلاب باشياء عملية او قيامهم باعمال تتطلب حركات جسمية مثل الرسم والاشغال اليدوية و الالعاب الرياضية .

وهذا المفهوم للنشاط فضلا عن كونه يحصر معنى النشاط فى نطاق ضيق محدود ، فانه يغفل حاجات الطلاب النفسية ، ولا يقيم وزنا لميولهم ورغباتهم . اذ ليست كل الاعمال الجسدية ولا كل الاشغال اليدوية التى يقوم بها الطالب فى المدرسة تستثير اهتماماته او تشبع حاجاته .

فقيام الطلاب باعمال وتمارين عملية آلية لاعلاقة لها بميولهم ، ولا صلة لها بحاجاتهم يفقدها معناها لديهم ، ويثير فى نفوسهم الملل والسأم ولو انهم قاموا بهذه التمارين والاعمال بعد ان يشعروا بحاجتهم اليها لصنع شيء يحتاجونه فى تنفيذ مشروع من مشروعاتهم ، او فى تحقيق غرض من اغراضهم لاكتسبت من اتصالها بحاجات الطلاب معنى وقيمة يدفعانهم الى القيام بها بحماسة و نشاط حقيقيين[1] .

(د) المفهوم التربوى للنشاط غير الصفى :

ان كلمة النشاط يمكن ان تطلق على كل او بعض مايقوم به الطالب - سواء فى الصف او فى المدرسة او فى خارجهما - من ضروب الفعالية المختلفة التى يمارسها تلبية لحاجة ، او اشباعا لرغبة ، او ارواء لميل وهناك فرق بين النشاط الذى يقوم به الطالب لمجرد صرف الطاقة التى يمتلكها ، وبين النشاط الذى يمارسه لتحقيق غاية او للوصول الى هدف وهذا النوع الاخير هو الذى يطلق عليه النشاط التربوى اى النشاط الذى ينتج عن سلامة نمو الطالب وغنى خبرته[2] .

---

(١) احمد منير مصلح ، مرجع سابق (ص ٦١) .
(٢) احمد منير مصلح ، مرجع سابق (ص ٦٢) .

من هذا المفهوم التربوى للنشاط غير الصفى يتضح للباحث ان هناك فوارق بين النشاط لمجرد صرف الطاقة والنشاط التربوى لتحقيق غاية او هدف . كما ان النشاط الاول يؤديه الطالب بمحض ارادته وباختياره المطلق ، ومعنى هذا انه يتمشى مع ميوله ورغباته بدرجة كبيرة ويعتبر مجالا لاشباعهما ولذلك فهو يهدف الى تحقيق غاية والوصول الى هدف اذا وجد التوجيه والارشاد السليمين فى مجال نشاط الطالب ويعتبر نشاطا تربويا ايضا ولا مجال للتفرقة بينهما .

(هـ) مفهوم النشاط غير الصفى فى الماضى والحاضر :

" كان مفهوم النشاط غير الصفى هو معالجة اوقات الفراغ، واصبح مفهومه الان هو الوسيلة التى يجب ان تستخدم لاكتشاف المواهب والقدرات، ثم صقل هذه المواهب وتلك القدرات، اى انه كان هدفا واصبح وسيلة ، وكان يوجه للناحية النظرية ، اما الان فيجب توجيهه للناحية العملية"[1] .

(و) المفهوم الحديث للنشاط غير الصفى :

النشاط غير الصفى فى مفهومه الحديث "اصبح ينظر اليه على انه وسيلة اساسية لتحقيق الكثير من اهداف التربية الصحيحة اذا نظم تنظيما صحيحا تحت اشراف سليم وادارة واعية . فهو وسيلة لبناء ابدان التلاميذ ، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة ، واكتساب الخلق القويم ولتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة اساليب التعاون المطلوب"[2] .

---

(١) حسين عبدالله محضر ، الجديد فى الادارة المدرسية ، الطبعة الثالثة ، جدة ، دار الشروق ، ١٤٠٣هـ (ص١٨٤) .

(٢) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٤٧) .

يرى الباحث من خلال المفهومين السابقين للنشاط غير الصفي ان هذا النشاط يعتبر وسيلة فى حد ذاته وليس غاية ، ووسيلة اساسية يتحقق عن طريقها معظم اهداف التربية الصحيحة ، وهو من هذا المنطلق يبرز ماله من اهمية بالغة فى تربية الشخصية المسلمة ، وماله من اثر فعال فى تنمية الصفات الحميدة .

(ز) المفهوم العام للنشاط غير الصفى :

النشاط غير الصفى فى مفهومه العام ينطلق من ضرورة توجيه قدرات الطلاب حتى تتكامل شخصيا تهم فى جميع جوانبها . ومن ثم تتحقق تنمية المهارات المختلفة فى كل المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية ، والعلمية والكشفية وغيرها فى اطار اسلامى تؤكد عليه وتدعمه التوعية الاسلامية . ومن خلال ذلك تتحقق المشاركة وفقا لميول واستعدادات الطلاب بما يؤدى الى منحهم الفرص لاكتساب المهارات والقدرات المختلفة واكتساب العادات الصحية والاجتماعية السليمة ، وتنمية قدرات الموهوبين للوصول الى التفوق ، والاستفادة من الانشطة اللاصفية فى قضاء وقت فراغ مثمر بناء يعود على الطالب بالنفع وبما فيه صالحه وصالح مجتمعه ووطنه (١) .

يتضح للباحث من المفاهيم الاربعة الاخيرة للانشطة غير الصفية ان النشاط غير الصفى يمثل مجموعة الخبرات التربوية الهادفة ، والاتجاهات السليمة التى يكتسبها الطلاب خارج مقاعد الدراسة بتوجيه وارشاد من الهيئة التدريسية . وهو بهذا المعنى يلغى الحواجز التى كانت قائمة بين حياة الطلاب داخل المدرسة وخارجها ، ويربط بين المدرسة والمجتمع من خلال العلاقات المتبادلة بينهما من حيث عمليتى التأثير والتأثر حتى يدرك كل فرد ماله وماعليه تجاه المجتمع الذى يعيش فيه .

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز ، خطط ووسائل الانشطة الطلابية ، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، جدة ١٤٠٤ هـ (ص٩) .

وقد دعا بعض علماء المسلمين الى ضرورة اعطاء الفتيان الحرية التامة لممارسة انواع الانشطة بعد الانتهاء من تعليمهم، وقد اشار الامام الغزالي الى ذلك بقوله :"ينبغي ان يؤذن للصبي بعد الانصراف من الكتاب ان يلعب لعبا جميلا يستريح اليه من تعب المكتب بحيث لا يتعب في اللعب فان منع الصبي من اللعب وارهاقه الى التعلم دائما يميت قلبه ويبطل ذكاءه وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأسا"[1] وقد ذكر متعب بن ابي الازهر من علماء القيروان في القرن الثالث الهجري حيث قال :" قال لي ابو القاسم بن محمد وماحال صبيانكم في الكتاب ؟ قلت له ولع كثير في اللعب فقال : ان لم يكونوا كذلك فعلق عليهم التمائم" ثم يقول الكاتب وتشير موسوعة البحث التربوي الى ان النشاطات المدرسية تعتبر عنصرا اساسيا في الحياة الاجتماعية داخل المدرسة ووسيلة لتعليم الطلاب مختلف المهارات والاتجاهات وزيادة قدراتهم[2].

---

(١) ابو حامد الغزالي، احياء علوم الدين، الجزء الثامن، القاهرة دار الشعب (ص ١٤٧١) .

(٢) خليل ابراهيم عبد اللطيف، النشاط المدرسي، بغداد، مطبعة دار السلام، ١٩٧٨م (ص ١٣-١٦) .

ثانيا : اهدافها التربوية .

يدرك كل انسان ان اى امر يمارس فى هذه الحياة ، يكون له هدف يرجى تحقيقه من خلال هذه الممارسة ، وبما ان العملية التربوية هى عملية تنمية لشخصية الطالب من جميع النواحى ، فان النشاط غير الصفى يساهم الى حد كبير فى تنمية هذه الشخصية عن طريق مايقدمه من خبرات مباشرة وهادفة تتحقق من خلاله معظم الاهداف التربوية . قال تعالى :" الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء"[1] .

ففى مجالات النشاط، حرية وترويح وايجابية ، وعمل تتحقق فيه ذاتية الفرد ، وتجد دوافعه متنفسا سليما ، ويصبح وسيلة للكشف عن ميول الطلاب العامة والخاصة ، مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمى والمهنى الصحيح . وفى مجالاته ايضا فرصة طيبة لاشباع حاجات الطلاب وميولهم ، وتنمية الصالح منها ، وغرس صفات واتجاهات ومهارات مرغوب فيها . وفى النشاط كذلك تزداد قدرة الطالب واستعداداته نموا ، كما انه يعمل على الارتفاع بمستوى ثقافة الطلاب وتدريبهم على ماتعلموه وذلك بما يهيئه لهم من مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ان لم تكن هى بعينها ، مما يترتب عليه سهولة استفادتهم مما تعلموه عن طريق المدرسة فى المجتمع الخارجى ، وانتقال اثر ماتعلموه الى حياتهم العملية فاثناء ممارسة التلميذ للنشاط تنمو فيه القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ ، ويتعود احترام العمل اليدوى ومزاولة الوان النشاط العملية التى قد تكون احداها فى يوم من الايام مهنة او هواية ، يرتفع بفضلها مستواه ويشغل بها وقت فراغه[2] .

---

(١) سورة ابراهيم : ٢٤

(٢) محمد مصطفى زيدان ، المدرسة الثانوية العامة فى المملكة العربية السعودية ، جدة ، دار الشروق (ص ٢٠٦) .

بالاضافة الى ذلك فان النشاط غير الصفى يساعد المدرسة على كشف السلوك الشاذ فى بعض الطلاب، فتعمل على توجيههم وتقويمهم كما انه يربى الطلاب تربية صحيحة فى نواحى الحياة المختلفة، ويعمل على استغلال اوقات فراغهم بما هو نافع ومفيد، ويعلمهم الجرأة ومعالجة الخجل والارتباك وتجنب العزلة[(١)].

وحيث ان النشاط غير الصفى بضروبه المختلفة يسعى الى تحقيق جميع هذه الاهداف التربوية فان الباحث يرى تفصيلها بحسب انواع الانشطة ليسهل على القارىء معرفة اهداف كل نوع . وهذه الاهداف التربوية تتمثل فى الاتى :

اولا : الاهداف التربوية للنشاط الثقافى .

يهدف النشاط الثقافى الى الارتباط الوثيق بتاريخ الامةالاسلامية وحضارة الدين الاسلامى الحنيف، والافادة من سير السلف الصالح والتفاعل الواعى مع التطورات الحضارية العالمية فى ميادين الفكر والثقافة والآداب والعلوم . وفى ذلك مواجهة للتيارات الدخيلة على الفكرالاسلامى ومحاربة لها فى مهدها . وفى هذا المعنى يقول الله سبحانه وتعالى " وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون"[(٢)].

بالاضافة الى ذلك فانه يرمى الى الاسهام فى اعداد مواطنين مؤهلين علميا وفكريا، لاداء واجبهم فى خدمة بلادهم والنهوض بامتهم فى ضوء العقيدة الاسلامية الصحيحة، وجعل النشاط الثقافى نافذة على العالم[(٣)].

---

(١) خليل ابراهيم عبداللطيف، مرجع سابق (ص١٨) .
(٢) سورة الانعام: ١٥٣
(٣) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود، خطط ووسائل الانشطة الطلابية، بحثمقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض ١٤٠٤هـ(ص٣) .

كما انه يهدف الى تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة العربية انتفاعا عمليا فى مجالات التعبير الوظيفى والابداعى، وذلك من خلال ممارسة الحديث والحوار والمناقشة والمناظرة فى الاجتماعات والندوات، وبما يقوم به الطلاب من التحرير فى دوريات المدرسة [(١)] .

علاوة على ذلك فانه يهدف الى اتقان الطلاب لمهارات حسن الالقاء وانتقاء الكلمات والنقد الهادف البناء والقدرة على التفكيرالمنطقى الواقعى والوصول بهم الى الجرأة التى تمكنهم من مواجهة الجماهيروكيفية تقوية الصلات معهم [(٢)] .

ثانيا : الاهداف التربوية للنشاط الاجتماعى .

يهدف النشاط الاجتماعى الى تكوين الشخصية المتكاملةوالايجابية للطالب، ومعالجة مظاهر الانعزال والتطرف والانحراف والتقليد الاعمى ليكون اداة خير ونفع للمجتمع، وتوثيق عرى التآلف والمودة بين الطلاب من جهة وبين الجهاز الادارى والتدريسى من جهة اخرى [(٣)] .

ويضيف الباحث ان من اهداف النشاط الاجتماعى تنمية العلاقات الانسانية وتدعيم روح الولاء للجماعة عملا بقوله تعالى :" فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم

---

(١) عبدالعليم ابراهيم، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف (ص ٣٩٩) .

(٢) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاهداف والدور التربوى للانشطة الطلابية، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، ١٤٠٤هـ (ص ٢) .

(٣) عمادة شئون الطلاب بجامعة ام القرى، الاهداف والدور التربوى للانشطة الطلابية، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مكة المكرمة ١٤٠٤هـ (ص ٣) .

واستغفر لهم، وشاورهم فى الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله . ان الله يحب المتوكلين"[1] . بالاضافة الى احياء مبدأ التعاون البناء بين الطلاب واكسابهم الايمان بالنتائج المثمرة للجهد الجماعى وتشجيع روح البذل والعطاء والتضحية فى سبيل الجماعة، وتعويدهم اسلوب الشورى، وفى هذا المعنى يقول المولى عز وجل :"والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون"[2] . كما انه يؤدى الى تحقيق الانتماء السليم لجماعة النشاط، وجماعة الفصل والمستوى والمجتمع المدرسى وفى انشاء علاقات تقوم على الاخذ والعطاء والتنافس الشريف والقيادة والتبعية والمشاركة فى بذل الغالى والنفيس فى سبيل النهوض بالامة الاسلامية التى ينتمى اليها الطالب، واكسابه مهارات العمل الجماعى والاتجاهات المناسبة نحو العمل والانتاج فى محيط الجماعة، وفى ذلك عودة الى المجتمع الاسلامى الاول اذ تبدو ثمرة انتاج العمل الجماعى ثمرة كبرى فى كافة مجالات الحياة، خاصة فى المشروعات العامة والتى كانت من صنع العمل الجماعى وخير مثال على ذلك بناء المسجد النبوى لانه كان نتاج عمل الجماعة .

بالاضافة الى ذلك فان النشاط الاجتماعى يرسى فى الطلاب الممارسين له حب العمل وفعل الخير وتقديم العون للاخرين، والاحساس بالمسئولية تجاه تطوير المجتمع وتنميته، والمحافظة على مرافقه العامة كما ويحدث تفاعل اخوى وصداقات بناءة ضمن وحدة العمل القائم على هذا النشاط بما يضم من فروع كثيرة تحقق للطلاب المشاركين فيه فوائد طموحة توسع مداركهم، وتزيد من اصدقائهم وتجعلهم يندمجون مع الجماعة فى تقديم العمل النافع والمفيد[3] .

---

(١) سورة آل عمران : ١٥٩

(٢) سورة الشورى : ٣٨

(٣) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاهداف والدور التربوى للانشطة الطلابية، مرجع سابق (ص٣) .

ثالثا : الاهداف التربوية للنشاط الرياضي .

يرمي هذا النشاط الى تعويد الطلاب على ممارسة الرياضة والرمي والعاب الفروسية تحقيقا لقوله تعالى :"واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وماتنفقوا من شيء فى سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون"[1] . وتنفيذا لامره عليه الصلاة والسلام :"المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير"[2] . كما انه يهدف الى تنمية الروح الرياضية والتمسك بقيم التربية الرياضية واخلاقياتها ، وتدعيم روح الولاء للجماعة[3] وتكوين اتجاهات وعادات وقدرات تساهم فى ان يلعب الطالب ويعمل مع الاخرين برضاء تام ، سواء كان فى دور القيادة اوالتبعية او الزمالة فى المنزل او المدرسة او الملعب[4] . ويهدف ايضا الى اتاحة الفرصة امامه للتعبير عن طاقاته واشباع حاجاته للانتماء الى جماعة مترابطة وتنمية روح الايجابية والحركة والحيوية والجرأة والمرونة وتحمل المسئولية و العناية بصحة الجسم عن طريق ممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة فى الهواء الطلق ومايصحبها من حركات عضلية ، وتدريب الطالب على حفظ النظام ، والربط بين الحقوق والواجبات عن طريق اشتراكه فى المحافظة على الملاعب والادوات الرياضية[5] .

بالاضافة الى ذلك فان النشاط الرياضي يؤدى الى تعلم الطالب واتقانه لمهارات خاصة كالسباحة والرماية وركوب الخيل ، واكسابه رشاقة ولياقة بدنية ومناعة ضد بعض الامراض، ويعينه على تقبل الدروس . اى شعور

---

(١) سورة الانفال : ٦٠

(٢) الحافظ ابى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجة ، الجزء الاول ، مرجع سابق (ص ١٧) .

(٣) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود ، مرجع سابق (ص٢) .

(٤) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص٣٤٤) .

(٥) محمود خاطر وحسن شحاتة ، دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية فى الوطن العربى ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٤هـ (ص١٤٩) .

الطالب بفوائد جمة تعود بالخير على جسمه وتفكيره[1] .

رابعا : الاهداف التربوية للنشاط الفني .

يهدف النشاط الفني الى تنمية الاحساس بالفن والجمال عند الطلاب وخلق التوافق العضلي العصبي عندهم ، من خلال ممارستهم لاعمال الفنون اليدوية وتحبيبهم للعمل الجماعي ، من خلال ممارستهم للاعمال الفنية الجماعية ، واكسابهم الاتجاهات السلوكية الخيرة عن طريق ادائهم لهذه الاعمال ، والكشف عن الميول الفنية الدفينة وتنميتها ورعايتها[2] .

ويهدف ايضا الى نشر الروح الجمالية في المدرسة عن طريق تزيينها وترتيبها ، وعمل رسوم المجلات المدرسية ، والمشاركة في اصلاح الاثاث المدرسي ، والتعرف على الخامات الموجودة في البيئة والادوات المستخدمة في التنفيذ والعمل على تطويرها[3] .

كما انه يرمي الى تدعيم الذوق الفني والابتكارى في مجالات الفنون المختلفة ، ونشر الثقافة الفنية في تنظيمات الطلاب وتجمعاتهم[4] .

بالاضافة الى ترغيبهم في البحث والاطلاع في الكتب والمجلات الفنية وتوسيع نطاق الخبرات الجمالية ، والاحساس بالقيم والمظاهر التي تكمن في الطبيعة وفي الاعمال الفنية . وتعويد الطلاب على زيارة المتاحف والمعارض الفنية ، ودور الصناعة والانتاج الفني لتذوق مابها من اعمال فنية ولاكسابهم القدرة على التنظيم الفني ، وحسن الاختيار والتمييز وسهولة التكيف والملاءمة بين الاشكال والالوان ، والعلاقات الفنية المختلفة[5] .

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاهداف والدور التربوي للانشطة الطلابية ، مرجع سابق (ص٤) .
(٢) محمد الشيرازي الصباغ وآخرون ، دليل النشاط المدرسي ، الجزء الاول ، ١٩٧١م (ص ١٢٠) .
(٣) خليل ابراهيم عبد اللطيف ، مرجع سابق (ص ٧٠) .
(٤) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود مرجع سابق (ص٦) .
(٥) محمد مصطفى زيدان ، مرجع سابق (ص ١٧٧) .

ويضيف الباحث اهدافا تربوية اخرى للنشاط الفنى تتمثل فى توسيع آفاق ومدارك الطلاب، باستشعارهم عظمة الخالق سبحانه وتعالى عند ما يتأملون الكون ويتفكرون فى خلق السموات والارض، وفى هذا المعنى يقول المولى عز وجل :" افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت، والى السماء كيف رفعت، والى الجبال كيف نصبت، والى الارض كيف سطحت"[1] . ويقول سبحانه وتعالى ايضا :" الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض، ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار"[2] . وهذا مما يدفع الطلاب الى التأمل و التدبر فى كنه الاشياء ومدلولاتها ، ومراعاة النظم والقواعد العامة فى المجتمع والارشاد اليها واحترامها ،بالاضافة الى الاهتمام بالنواحى الجمالية فى المنزل والملبس وفى الحياة العامة والتعبير عنها والاستمتاع بها .

خامسا : الاهداف التربوية للنشاط العلمى .

يقوم النشاط العلمى على تأكيد وترسيخ المناهج المدرسية بشكل علمى تطبيقى ، وتحبيب المدرسة الى الطلاب، وتشويقهم لطرق التربية والتعليم المنسجمة مع حبهم للحركة والحرية والتجريب والعمل . وينمى روح البحث العلمى ، وخلق روح الابتكار والاختراع لدى الطلاب من خلال معايشتهم للبيئة العلمية التطبيقية ، وينمى ايضا حب العمل واحترام وتقدير العاملين ، وربط الدراسة النظرية بالواقع العملى التطبيقى المنتج كما انه يساعد على اكتشاف اصحاب الميول والهوايات العلمية بين الطلاب وتنميتها ، بما يكفل ابداعها العلمى فى المستقبل[3] .

---

(١) سورة الغاشية : ١٧ - ٢٠
(٢) سورة آل عمران : ١٩١
(٣) محمد الشيرازى الصباغ وآخرون ، مرجع سابق (ص ٩ - ١٥) .

والنشاط العلمى كما يلاحظ الباحث - يؤدى الى اكساب الطلاب خبرات تربوية مباشرة وهادفة، قد يستحيل عليهم نسيانها ، لانهم هم الذين قاموا بها او ساهموا فى اجرائها ويؤدى بالطلاب ايضا الى محاولة استحداث مخترعات او تركيبات جديدة ، تحفزهم على الاستمرار فيها وتطويرها ، وبالتالى تحبيبهم للتجريب والاختراع، اللذين يعتمدان على المشاهدة العلمية الدقيقة .

سادسا : الاهداف التربوية للنشاط الكشفى .

يهدف النشاط الكشفى الى اعداد الشباب المسلم الاعداد الرائع فى الحرص على الالتزام بالسلوك الاسلامى الفاضل ، وتحمل المسئولية والطاعة وحب النظام، وبث روح التعاون وفعل الخير، والتدريب على ملاقاة الصعاب وحياة الخلاء والاعمال الشاقة[1] .

واتاحة الفرصة للمشاركين فيه للتدريب على برامج اعداد القادة ودراسة البرامج الخاصة بالشارات الكشفية المختلفة، وممارسة النشاطات الخاصة بالاعلام الكشفى ، والاشتراك فى المسابقات الخاصة بالتصوير وصحافة الحائط والبحوث العلمية ومسابقات التفوق الكشفى ، وحضور دورات فى الصيانة الاساسية لاعمال الكهرباء والسباكة والميكانيكا وغيرها[2] .

بالاضافة الى ذلك فان النشاط الكشفى يرسى فى الطلاب العادات والصفات الحسنة، مثل مساعدة الاخرين والطاعة والاخلاص والتضحية والايثار، والوفاء والامانة ، والشجاعة والصبر، ويؤدى الى مصادقة الطلاب مع الطبيعة ، والتأثر بمشاهدها ، والتعرف على مظاهرها واسرارها ، من خلال المخيمات والرحلات الكشفية[3] .

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة ام القرى ، مرجع سابق (ص ١١) .
(٢) وزارة المعارف فى عام، تقرير، مجلة التوثيق التربوى ، العدد ٢٤ ١٤٠٣هـ (ص ٨٧) .
(٣) احمد الشرباصى ، الحركة الكشفية عربية الاصول والمصادر، دار ومطابع الشعب، القاهرة (ص ١١) .

ويهدف النشاط الكشفي ايضا الى الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب، وبصحتهم الجسدية والعقلية . ويؤدى الى تغذيتهم بالمعلومات الكشفية ، والبعد عن تعقيدات الانظمة ، فقد اثبتت التجارب ان تعقيد الانظمة يقود الطلاب الى عدم التقيد بها .

والنشاط الكشفي تنسجم اهدافه ونظمه مع الميول الانسانية ، وتتفق مع رغبات الانسان فى مراحل عمره ،اذ انه يجمع بين المتعة والحاجة وبين الحرية والجمال ، وبين المرح والجد[1] .

يرى الباحث ان الانشطة غير الصفية من اخصب المجالات التربوية لصقل المهارات، وتنمية الاتجاهات، واشباع الميول والرغبات، لو سارت فى الاتجاه السليم، وفق تخطيط مدروس، وادارة واعية باهميتها ، ومراعية لاسس وقواعد بنائها . وهذا التخطيط وتلك الاسس للانشطة غير الصفية هو ماسيتناوله الباحث بشيء من التفصيل ،فى الفصل التالى ان شاء الله .

---

(١) محجوب حسن آدم، الاهداف التربوية فى الحركة الكشفية ، جريدة الايام، السودان ، العدد ١١/٤٠٦ ،السنة ٣٢، ٢٦/٢/١٤٠٥ (ص ٦) .

ثالثا : انواعهـــــا .

بما ان الا نشطة غير الصفية تسمح باستيعاب جميع الطلاب للافــادة من طاقاتهم وقدراتهم بعد صقلهاوتنميتها حتى يكونوا عوامل انتاج فـــى المجتمع . وحيث ان هذه الطاقات والقدرات تختلف من طالب لآخر حسب ميوله واتجاهاته ، ومراعاة لمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب تنوعت الا نشطة غير الصفية وفقا لهذه الميول وتلك الاتجاهات فى مجالات متعددة علـــى ان تمارس فى وقت مستقطع من اليوم الرسمى للدراسة ومخصص لها يوميـــا وتتحدد هذه المجالات فى الانواع التالية :

اولا : النشاط الثقافى
ثانيا : النشاط الاجتماعى
ثالثا : النشاط الرياضى
رابعا : النشاط الفنى
خامسا : النشاط العلمى
سادسا: النشاط الكشفى

اولا : النشاط الثقافى .

يقصد بهذا النشاط كل مايكتسبه الطلاب من معارف ومعلومات سواء داخل المدرسة او خارجها ، وهو نشاط متميز له دوره الفعال فى تنمية الطلاب فكريا واجتماعيا ، ولغويا من حيث المشاركة فى المسابقات الادبية واعداد البرامج الاذاعية والاشراف على تحرير الدوريات وارتياد المكتبات والمطالعة ، والتحدث فى الاجتماعات وكتابة المقالات ، وتدوين المحاضرات والتحضير للمناظرات والندوات .

وللنشاط الثقافى وسائله العديدة وبرامجه الواسعة التى يهدف من ورائها الى تحقيق الاغراض التربوية ، ومن اهم هذه الوسائل وتلك البرامج مايلى :

- المحاضرات والمناظرات والندوات :

وهى تعقد تحت اشراف المدرسة لترشيد الطلاب وتنمية مداركهم وتوعيتهم ، والاستعانة فى ذلك بالشخصيات المتخصصة فى مجال موضوع المحاضرة او الندوة . والغرض من هذا اللون من النشاط تدريب الطلاب على ان يلعبوا دورا ايجابيا فيه ، فيتعلم الطالب كيف يقدم المتحدث وكيف يحميه من المقاطعة ، وكيف يفتح باب المناقشة ، ثم كيف يعلق على الحديث ويشكر المستمعين . كما يتعلم جمهور الطلاب كيف يحسنون الاستماع ، وكيف يناقشون الآراء المعروضة ، وكيف يحترمون آراء الآخرين[1] .

ويرى الباحث ان هذه المحاضرات والندوات يمكن ان تعالج الموضوعات المتصلة بحياة تلاميذ المرحلة الثانوية ومشكلاتهم ، مثل ظاهرة انتشار التدخين واضرارها وكيفية علاجها والوقاية منها ، ومشكلة مخالفة الانظمة المرورية والتهور فى قيادة السيارات من قبل المراهقين ، وكيفية الحد او القضاء عليها .

---

(١) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٠٨) .

ـ الصحافـــة :

هى وسيلة ومرآة تعكس للناس الواقع وتزود هم بالمعلومات والا خبار عبر الكلمة والصورة لا شباع فضولهم ووضع المؤشرات الا ساسية والصحيحة فى مسار حياتهم وتعريفهم بخلاصة الاحداث .

"وهى تهدف الى تعليم الطلاب شراء وقراءة الصحف قراءة واعية وجمع وتقويم وتفسير وعرض المعلومات الهامة بطريقة موضوعية ، والتعبير ببساطة ووضوح وفاعلية عن آرائهم"[(1)] .

ومن منظور آخر فان الصحافة تهدف الى تكوين رأى عام موحد فى المدرسة ، وتوجيه المجتمع المدرسى الى الانتفاع بكل مايتاح له من فرص التقدم والنمو . وهى وسيلة ناجحة لتوسيع آفاق الطلاب وزيادة صلتهم بالحياة ، وذلك بدراسة مشكلاتها ومتابعة احداثها ، والتزود بالوان من المعارف المتجددة . وللطلاب من وراء ذلك مكسب لغوى كبير فجهدهم الصحفى قد يدفعهم الى التوسع فى القراءة والى اجادة الفهم والتمرس على الوان النقد والتعليق والتعبير ، كما ان الصحافة المدرسية تهيىء للطالب فرصة التعبير عن نفسه ، والكشف عن مواهبه وميوله ، والتزود بالوسائل الناجحة فى اعداده للحياة ، والتمرس على الاساليب المهنية منذ صغره فيشب وقد اكتسب خبرات قيمة تجعله اكثر نجاحا فى المستقبل والاشتراك فى تحرير الصحف المدرسية يحمل الطالب على الابداع و الابتكار فى اختيار الموضوعات ، واسلوب العرض وانتقاء العناوين وتنسيق الصور وهناك بعض الابواب التى يحررها الطلاب فى الصحف المدرسية تضطرهم الى ان يتصلوا بشخصيات مختلفة لعمل تحقيقات صحفية ، وفى هذا تدريب على فنون القول وآداب الحديث والحوار والمناقشة . والصحافة المدرسية بالاضافة الى ذلك فهى تعتبر مرآة صادقة تتراءى فيها جهود المدرسة وآثارها التربوية وماتبذله من انواع النشاط والوان التجريب

---

(١) وهيب سمعان ومحمد مرسى ، الادارة المدرسية الحديثة ، القاهرة عالم الكتب (ص ٢٦٢) .

وماترسمه من اساليب القيادة والتوجيه[1] .

ويرى الباحث ان الصحافة بجانب كونها نشاطا ثقافيا الا انها تجمع بين النشاطين الفني والاجتماعي ، فعملية اخراج صحيفة الفصل او الحائط او المدرسة تحتاج الى خطاط والى رسام والى مصور والى منسق وكلها من مهام النشاط الفني ، ولا تخرج الصحيفة او المجلة الى حيز الوجود الا بتعاون هؤلاء الفنانين مع زملائهم الصحفيين الذين اختاروا وجمعوا المادة الصحفية ، وعملوا عدة لقاءات وتحقيقات حتى تمكنوا من جمعها . وهذا التعاون بين الصحفيين والفنانين يعتبر نشاطا اجتماعيا لان المجموعتين اجتمعتا لانجاز عمل واحد ، وقامت بينهم الفة ومودة واخوة ولذلك فان الصحافة هي نشاط ثقافي فني اجتماعي .

- الاذاعة المدرسية :

وهي تهدف الى التثقيف والترويح تحت اشراف المدرسة ويشجع الطلاب على ادارتها ليكتسبوا خبرات عملية في استعمال الاجهزة المختلفة وليكتسبوا الثقة بانفسهم عندما يتحدثون امام مكبر الصوت[2] ويقومون باعداد البرامج وتسجيل بعض الاناشيد الوطنية على اشرطة خاصة بالاذاعة المدرسية . والاشراف على شراء وتسجيل بعض الاسطوانات وحفظها وصيانتها ، ودراسة الموضوعات المقدمة من الطلاب قبل اذاعتها[3] .

ويضيف الباحث ان من مهام الاذاعة المدرسية ايضا الاعلان عن كل مايتعلق بالمدرسة من مسابقات وندوات ومحاضرات ، واذاعة اسماء المتفوقين في جميع الصفوف ، ومتابعة المسابقات والتعليق عليها والاعلان عن نتائجها .

---

(١) عبد العليم ابراهيم ، مرجع سابق (ص ٣ ، ٤) .
(٢) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٠٩) .
(٣) محمد الشيرازي الصباغ وآخرون ، مرجع سابق (ص ٩٣) .

وهناك وجهة نظر اخرى تتلخص فى ان الاذاعة المدرسية تحقق اهدافا تربوية كثيرة، وتتيح لجميع الطلاب فوائد قيمة يعود بعضها على المشتركين فى اعداد البرامج والقائها، ويعود بعضها على سائر الطلاب المستمعين فهى قد تقوى شخصيات المذيعين وتدربهم على حسن الاداء وجودة الالقاء، وتعودهم اتقان اللغة ودقة الاساليب، وتهيىء لهم مواقف حية طبيعية خالية من التكلف ومحببة الى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة العربية استخداما ناجحا، وهى بذلك تصقل مواهبهم وتشحذ ميولهم وتربى فيهم الجرأة والقدرة على الارتجال وسرعة البديهة .

ومن ناحية اخرى قد تنمى معارفهم وتدفعهم الى الاعتماد على انفسهم فيما يحصلون عليه من شتى المصادر لاعداد المادة التى سيلقونها فى الاذاعة .

وبالاضافة الى ذلك فان الاذاعة المدرسية تعد مصدرا من اهم مصادر الثقافة المتجددة بالنسبة للمستمعين، فهى تزودهم بالوان طريفة من المعارف والخبرات، وتعودهم حسن الاستماع ودقة الفهم، والقدرة على النقد والحكم الموضوعيين . وهى بهذا تعتبر اداة ناجحة فى خلق الوعى المستنير، وربط افراد المجتمع المدرسى، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم كذلك بالمجتمع الخارجى الذى يتمثل فى اهل الحى والبيئة المحيطة بهم بما تذيعه عليهم من الوان مختلفة فى جميع المناسبات(١).

ويرى الباحث ان الاذاعة المدرسية ربما تبث برامجها المتعلقة بجميع انواع الانشطة غير الصفية لاستثارة اهتمامات الطلاب فى مجالات النشاط غير الصفى التى ينتمون اليها، مع مراعاة قدرات الطلاب واعمارهم كأن تذيع احداث اختراع توصل اليه طلاب المرحلة الثانوية فى امريكا او اليابان مثلا، او فى احدى الدول الصناعية، او عن احسن معرض حازعلى جائزة منطقة مكة المكرمة، او عن اقوى فريق رياضى فى مدارس المنطقة وهكذا لتفتح بذلك اذهان الطلاب وتحبذ اليهم المحاكاة للوصول الى هذه المستويات المتقدمة فى شتى المجالات .

---

(١) عبدالعليم ابراهيم، مرجع سابق (ص ٣٩٩) .

- المكتبـــات :

وتتمثل فى الاشراف على مكتبات الفصول وتصنيفها وتسجيلها ، وتسهيل سبل الاعارة ، والتنسيق بين مكتبات الفصول والصفوف بالقصص والكتب المناسبة و تلخيص بعض الموضوعات وتقديمها فى ندوات ومحاضرات ومناظرات ، والاعلان عن الكتب الجديدة لتعريف الطلاب بها (١) .

ويرى الباحث ان قيام الطلاب بزيارات للمكتبات العامة فى مكةالمكرمة مثل مكتبة الحرم المكى والمكتبة المركزية بجامعة ام القرى ، ومكتبة نادى مكة الثقافى تحت اشراف المدرسة من شأنها ان توثق عرى الصداقة بين الطلاب والمكتبات ، وتعودهم على القراءة وجمع المعلومات من مصادرها ، والتعرف على اساليب الاعارة والفهرسة والتصنيف ، والالتزام بالهدوء فى مثل هذه الاماكن مراعاة للاخرين من رواد المكتبة . والمشاركة فى تزويد مكتبات الفصول بما لديهم من كتب ودوريات .

- المسابقات الادبية والثقافية :

ويقصد بها المنافسات الشريفة التى تقام بين الطلاب بهدف معرفة مدى تحصيلهم و استيعابهم لما تلقوه واكتسبوه من معارف وخبرات ومعلومات ويلاحظ الباحث ان هذه المسابقات التى تقام بين طلاب المدرسة او مع طلاب المدارس الاخرى تهدف الى مساعدة الطلاب على التفكير المنطقى والاعتماد على الحقائق والاستدلال بالبراهين والشواهد ، وسعة الاطلاع والمنافسة الشريفة وسرعة البديهة . كما انها توطد الصلات بين طلاب المدارس وتتيح لهم الفرص لمقارنة مستوياتهم الدراسية وتحصيلهم العلمى . وهذا من شأنه ان يكسبهم الثقة فى انفسهم ويدفعهم للمضى والتقدم نحو تحقيق الاهداف التربوية .

---

(١) محمد الشيرازى الصباغ وآخرون ، مرجع سابق (ص ٩٤) .

- الجماعات الثقافية المختلفة :

هناك جماعات ثقافية متعددة فى المدرسة تقوم بدور فعال فى هذا النشاط منها :

(أ) جماعة الخطابة : وتهدف هذه الجماعة الى تدريب الطلاب على اتقان مهارات الخطابة ، وتدريبهم على مواقف المشافهة والالقاء الارتجالى وتقوية الصلات بين المدرس وطلابه ، وكيفية اعداد الخطب والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية وغيرها.[1]

(ب) جماعة الحكمة : وتهدف هذه الجماعة الى تدريب الطلاب على انواع الخط العربى ، وتثقيفهم بالامثال والحكم والمأثورات والكلمات والجمل المعبرة عن القيم ، والمثل المرغوبة وتجميعها بالاضافة الى جمع المختارات من القرآن الكريم والاحاديث الشريفة واقوال الحكماء وكتابتها فى سبورة او لوحة خاصة بالامثال والحكم اليومية يمكن ان تكون فى مدخل المدرسة ، مع امكانية اعداد لوحات اخرى ، كما أن توضع فى مسجد او مصلى المدرسة وفى الصالات الرياضية المغلقة وفى المناسبات المختلفة.[2]

يرى الباحث ان هذه الجماعة قد تختار من هذه الحكم والمأثورات مايتناسب والظروف التى تعيشها المدرسة فلكل آية او حديث او حكمة مناسبة واقعية او ظروف معينة . وبذلك يستطيع الطلاب ان يربطوا بين هذه الاحاديث والمأثورات والحكم من جانب والظروف الاجتماعية من جانب آخر .

وتنظيم هذا النشاط الثقافى قد يستلزم ان يكون منبثعا من الطلاب انفسهم لا مفروضا عليهم ، وان يؤمن به الطلاب ورواد النشاط ، وان يكون جديا لا يراد به المظهرية ، وان يكون وسيلة لتدريب شخصيات الطلاب وان يكون موقفهم منه موقفا ايجابيا.[3]

---

(١) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص ١٢١) .

(٢) المرجع السابق (ص ١٢٦) .

(٣) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٠٧) .

ثانيا : النشاط الاجتماعى .

للنشاط الاجتماعى دور هام فى تنمية العلاقات الانسانية بين الطلاب فيتعودون من خلاله ممارسة الروح الرياضية والحياة الديمقراطية السليمة عن طريق تحملهم لبعض المسئوليات وتسود روح الاخاء والتعاون بينهم نتيجة انخراطهم فى الحياة الجماعية وتعلم اساليبها .

فهو يرسى اساس حب العمل وفعل الخير، وتقديم العون للاخرين والاحساس بالمسئولية تجاه تطوير المجتمع وتنميته، والمحافظة على مرافقه العامة . كما ويحدث تفاعل اخوى وصداقات بناءة ضمن وحدة العمل القائمة على هذا النشاط بما يضم من فروع كثيرة يحقق للطلاب عن طريقها فوائد طموحة توسع مداركهم، وتزيد من اصدقائهم ، وتجعلهم يندمجون مع الجماعة فى تقديم العمل النافع المثمر والبناء[1] .

ومن ابرز وسائل وبرامج النشاط الاجتماعى مايلى :

- **الجمعيات التعاونية المدرسية :**

وهى التى تقوم على توفير خدمات عامة للطلاب كتقديم وجبات غذائية وبيع كتب وادوات مدرسية وملابس رياضية وغيرها ، والهدف منها غرس روح الخدمة العامة فى الطلاب[2] .

- **جماعة الخدمات العامة :**

وهى - كما يرى الباحث - تؤدى خدماتها داخل المدرسة وخارجها فاعضاؤها مسئولون عن الانضباط داخل المدرسة و نظافتها وتجميلها

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاهداف والدور التربوى للانشطة الطلابية ، مرجع سابق (ص٣) .
(٢) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١١٠) .

بالاضافة الى القيام بخدمات اخرى عامة خارج المدرسة ، مثل الاشتراك في اسبوع النظافة واسبوع المرور واسبوع الشجرة واسبوع المساجد وغيرها .

ويلاحظ الباحث ان جماعة الخدمات العامة على مر الاسابيع التي تنظمها المملكة العربية السعودية في اوقات محددة من كل عام مثل اسبوع المساجد وغيرها لو استمرت الجماعة نفسها على هذا المنوال واقامت اسابيع مدرسية اخرى وبمسميات عديدة - مثل اسبوع تصليح الاثاث المدرسي واسبوع تنظيف المكيفات المدرسية واسبوع تنظيف المدرسة وماشابه ذلك على ان تخدم هذه الاسابيع جميع انواع الانشطة - لامكن مشاركة جميع الطلاب في الاسابيع التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم .

- حفلات التعارف والحفلات العامة :

يرى الباحث ان جماعة الحفلات هي التي تهيىء الجو الملائم للتعارف بين الطلاب وتبث روح الالفة والاخاء بينهم ، وتقوم بتهيئة لوازم الحفلات العامة التي تقيمها المدرسة كحفلة تكريم اوائل الطلبة وحفلات التخرج من المدرسة الثانوية او استقبال الطلاب الجدد المنضمين الى هذه المرحلة ، وتجهيز كل ماتحتاجه هذه الحفلات من كراسي ومكبرات صوت وترتيب وتنظيم ادوار المشاركين في الحفل بهدف غرس روح النظام وتحمل المسئولية في الطلاب ، بالاضافة الى ان بعض الحفلات تجمع بين الطلاب والآباء والهيئة المدرسية وفيها يسود الجو الاسرى الجميل .

- الرحلات الاجتماعية :

يقوم الطلاب تحت اشراف المدرسة برحلات وزيارات يتمتع الطلاب من خلالها بالطبيعة ، ويلاحظون مظاهرها المتنوعة من سهول وجبال وبحار ومزروعات واشجار وحيوانات ، وعن طريق هذه الرحلات ايضا يشاهد الطلاب المعالم الاثرية عن قرب ، ويصورونها ويسجلون انطباعاتهم وخواطرهم عنها فتخلق عندهم قناعات راسخة وقوية على مدى الايام ، وعن

طريقها يزورون المصانع والمعامل ويلاحظون ويدققون ، ويسألون ويبحثون عن كل ماغمض عليهم في مجال الصناعات، ويجدون الاجوبة العلمية التطبيقية التي قد تؤكد وترسخ معلوماتهم النظرية (١) .

فهي فرصة طيبة لتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة ، والتعرف على مشكلاتها والوعي بها والتفكير في حلها . واكثر من هذا ان الرحلات والزيارات قد تكشف عن امور ووسائل تجذب انتباه الطلاب وتتحدى تفكيرهم وتدعوهم الى مواصلة الدراسة في هذه الامور. فقد يقع في ايدى التلاميذ اثناء الرحلة طائر فيقومون بتحنيطه ودراسته ، وقد يجدون بركة ماء فيأخذون من مائها عينة لفحصها ، وفي مثل هذه الدراسة التتبعية مجال واسع لاكتساب مزيد من الخبرات .

وبجانب هذه الوظيفة العلمية والثقافية تقوم الرحلات والزيارات بوظيفة اخرى اجتماعية وهي خلق جو اجتماعي تعاوني يتبادل فيه الطلاب الخدمات الاجتماعية والتعاونية ، والمشاركة الوجدانية ، فمجموعة تقوم بالخدمة واخرى بالصرف على الرحلة ، وثالثة بالتنظيم ، ورابعة بكتابة التقرير وهكذا وفضلا عن هذا كله فهي تتسم بطابع الترفيه المحبب والترويح المهذب اذ يجد فيها الطلاب متسعا للتنفيس والحركة والنشاط (٢) .

فزيارة الطلاب مثلا الى احدى مدارس تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة من شأنها ان تفيدهم في معرفة الاساليب المتبعة في هذه المدرسة ومناهجها واهدافها وتحبب اليهم مصادقة كتاب الله عز وجل وفي هذا المعنى يقول الله سبحانه وتعالى :(ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا) (٣) .

---

(١) محمد الشيرازى الصباغ وآخرون ، مرجع سابق ، الجزء الثاني (ص ٢٣٤).

(٢) ابو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية (ص ٢٠٧) .

(٣) سورة الاسراء : ٩

ويرى الباحث ان مجال الرحلات والزيارات من اهم المجالات التي يكتسب الطلاب من خلالها الخبرات المباشرة والهادفة، لانهم يقفون على مواقع الخبرات بانفسهم، بالاضافة الى وجود الاجابات المقنعة والصحيحة للتساؤلات التي تثير انتباههم اثناء الرحلة او الزيارة من المدرسين او من اصحاب المصنع او المعمل، مع سيادة روح الالفة بين الطلاب والمدرسين وربط المدرسة بالبيئة وجعل الطلاب يشعرون بمشكلاتها، ولذلك فالرحلات والزيارات ليست نشاطا اجتماعيا فقط، وانما تشمل جميع انواع الانشطة من ثقافية ورياضية وفنية وعلمية وكشفية.

- مجلس الطلبة :

يتكون مجلس الطلبة من مجموعة تمثل الصفوف المختلفة ويرأسها طالب ويعاونه زملاؤه، ومهمة هذا المجلس التخطيط للحفلات الرياضية واعداد الكتيبات والنشرات لتوجيه الطلاب المستجدين، ووضع قواعد التعليمات لانتظار سيارات الطلاب، والاشتراك في تجميل مبنى المدرسة والاشراف على الحفلات المدرسية وغير ذلك، بهدف اشراك الطلاب في برامج المدرسة وتنمية روح المسئولية والقيادة بين الطلاب، وتدريبهم على المواطنة الصالحة، وتزويدهم بالفرص للتعبير عن ذواتهم، واقامة العلاقات التعاونية الصحيحة بين الطلاب وهيئة التدريس.(1)

- جماعة الاسر :

تساعد هذه الاسر في الاعمال الادارية بمراجعة انتظام الطلاب وغيابهم، واسباب الغياب، واعلان بعض النشرات وتوزيع الادوات. كما تناقش مشكلات العلاقات الاسرية والحوادث الجارية، والتوجيه الصحي والعناية بالمظهر الشخصي، وتكوين الصداقات بين الطلاب ومناقشة

---

(١) محمود خاطر وحسن شحاتة، مرجع سابق (ص ١٠٨).

استخدام اوقات الفراغ لدى الطلاب . وتهدف هذه الاسر الى مساعدة الطلاب على التجاوب مع زملائهم وتشجيع العلاقات المرغوبة بينهم وبين المعلمين، والمشاركة فى تحمل المسئولية وفى القيام ببعض الاعمال الادارية.(١)

- جماعة البر والتقوى :

تهدف هذه الجماعة الى ممارسة المهارات الاجتماعية النابعة من الفكر الاسلامى باحالته الى سلوك وممارسة عملية بين الطلاب عملا بقول المولى عز وجل :"ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به . ان الله كان سميعا بصيرا"(٢). وقوله تعالى :"واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين ، والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وماملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا"(٣) . وقوله تعالى :" ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور . واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير"(٤).

وكذلك تهدف الى تقوية اواصر المحبة والتماسك بين الطلاب ومحو امية عمال المدرسة . ويمكن تحقيق هذه الاهداف عن طريق مساعدة الفقراء من الطلاب بمعونات نقدية . . وفى هذا المعنى يقول الله تعالى "ان المتقين فى جنات وعيون آخذين ماآتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين . كانوا قليلا من الليل مايهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفى اموالهم حق للسائل والمحروم"(٥) . بالاضافة الى عقد لجان الصلح بين

---

(١) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص ١١١) .
(٢) سورة النساء : ٥٨
(٣) سورة النساء : ٣٦
(٤) سورة لقمان : ١٨، ١٩
(٥) سورة الذاريات : ١٥-١٩

المتخاصمين من الطلاب وتوعية غير المنضبطين[1] .

- جاعة المصلى :

تهدف هذه الجماعة الى اداء شعيرة الصلاة داخل المدرسة عملا بقوله تعالى :" قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون" الى قوله "والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون"[2] وكذلك تهدف الى التدريب على قراءة القرآن الكريم وترتيله . روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول (ألم) حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف" . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح[3] . بالاضافة الى ذلك فانها تهدف الى التدريب على آداب الاستماع واستخدام المسجلات والقاء الخطب والاحاديث النبوية الشريفة فى المناسبات الدينية وتدريب الطلاب على تنظيم بيت الله وتنظيفه واعداده لممارسة النشاط الدينى ، وعقد اللقاءات الدينية مع بعض الشخصيات المحلية . روى ابوهريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده" رواه مسلم[4] كما انها ترمى الى مناقشة المسائل الدينية والاجتماعية والاقتصادية فى شكل جلسات حوارية وتثقيفية[5] .

---

(١) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص ١٢٨) .
(٢) سورة المؤمنون : ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١
(٣) محيى الدين النووى ، رياض الصالحين ، القاهرة ، مكتبة الجمهورية (ص ١٩٥) .
(٤) المرجع السابق (ص ١٩٨) .
(٥) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص ١٢٩) .

يرى الباحث ان هذه الجماعة بالاضافة الى كونها نشاطا اجتماعيا يجمع بين الطلاب فى جو روحانى تسوده الالفة والمحبة وتقديم الخدمات الجليلة لبيوت الله من رعاية ونظافة وتنظيم . فهى ايضا تعتبر نشاطا ثقافيا يتبصر من خلال جلساته وحلقاته الدينية والثقافية الطلاب بامور دينهم ودنياهم تحقيقا لقوله تعالى :" وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك . . ." (١) وبالتالى فان هذه الجماعة تؤدى الى المساهمة الفعالة فى تكوين الشخصية الاسلامية المتعمقة فى فهم الدين الاسلامى ومبادئه السمحة .

---

(١) سورة القصص : ٧٧

ثالثا : النشاط الرياضي .

تعتبر التربية الرياضية من اهم الوسائل التربوية فى تنشئة الاجيال الصاعدة ، ذلك لانها تستهدف نمو الشباب نموا متزنا وشاملا لمختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية ، والنهوض بالفرد الى المستوى الذى يمكنه من ان يعيش راضيا وسط جماعة تتميز بالعمل والانتاج يتكيف معها ويعمل على بناء مجتمع تسوده الرفاهية . لان الانشطة الرياضية مليئة بالمواقف التى تتيح للفرد فرص اكتساب وتأصيل الكثير من القيم والصفات الخلقية السامية التى يجب ان يتحلى بها المسلم كالحلم والتواضع والايثار وانكار الذات والصفح والصدق والامانة وضبط النفس وغيرها من الصفات السامية[1] .

وهناك بعض الاحاديث النبوية الشريفة تضمنت مايتعلق بالتربية البدنية واهميتها للانسان المسلم فقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنين على تربية الابدان لتحقيق القوة حيث قال :" المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير"[2] .

وقد روى عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر :"واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمى" ثلاث مرات"[3] . كما ادان عليه الصلاة والسلام فلسفة قهر الجسد ووقى الناس من شر آلامها فقال :" ان لبدنك عليك حقا" ودعا الرسول الكريم ايضا الى الترويح والاستمتاع بوقت الفراغ فقال :"روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذاكلت عميت"[4] .

---

(١) عبدالجواد طه ،سبل تطوير التربية البدنية ، مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد الثامن ١٤٠٣هـ (ص١٠٣) .

(٢) الحافظ ابى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى ،ابن ماجة ،الجزء الاول ، مرجع سابق (ص ١٧) .

(٣) الحافظ ابى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى ، ابن ماجة ،الجزء الثانى ،مرجع سابق (ص ١٣٩) .

(٤) عبدالجواد طه ، مرجع سابق (ص ١٠٣) .

ويشمل النشاط الرياضى اقامة المسابقات الرياضية ووضع الملصقات والنشرات الرياضية لخلق وعى رياضى وتشكيل فرق لمختلف الالعاب لصفوف المدرسة واسرها واقامة ايام رياضية ودية ، وتنظيم بطولات رسمية ومهرجانات رياضية ، وفتح مراكز تدريب رياضية خلال العطلات الصيفية وتجديد نشر الالعاب الرياضية الشعبية ، ونشر الوعى الرياضى عن طريق الاذاعة المدرسية والصحافة وعرض الافلام[1] .

ويرى الباحث ان الانشطة الرياضية تمارس بصورة فردية فى العاب التنس والسباحة والرمى وسباقات الجرى والدراجات وغيرها . وفى هذا اللعب الفردى يتعود الطالب على تحمل المسئولية والجرأة والشجاعة والاقدام وتمارس بصورة جماعية فى العاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد وغيرها .. وفيها تتلاشى شخصية الفرد فى وسط الجماعة وينسجم الاعضاء ويتفاعلون فيما بينهم فى محيط تسوده الالفة والتعاون والمساواة .

كذلك فان اللقاءات الرياضية المختلفة بين طلاب المدرسة بعضهم مع بعض، وبينهم وبين طلاب المدارس الاخرى ، وبين الطلاب وآبائهم ، وبينهم وبين اعضاء هيئة التدريس والادارة من شأنها زرع الثقة فى نفوس الطلاب وتحقيق مبدأ المساواة بينهم وبين الكبار وتقوية اجسامهم كما جاء فى المأثور " العقل السليم فى الجسم السليم" ولقوله تعالى " ان خير من استأجرت القوى الامين"[2] .

والاسلام بمبادئه السمحة يؤيد ويبيح بل يحبذ من باب النافلة كل نشاط رياضى مفيد يتم وفق الشروط الاسلامية. فالفروسية سواء كانت بمجرد ركوب الخيل والكر والفر او بالقوس او السيوف او الرماح مطلوبة والرمى بانواعه المختلفة مطلوب، والمصارعة والعاب الكرة المختلفة بالقدم اوباليد كلها مطلوبة[3] .

---

(١) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص٠ ١٥) .

(٢) سورة القصص : ٢٦

(٣) عبدالحليم عويس، الترويح انواعه وانشطته فى ضوء الشريعة الاسلامية جريدة الشرق الاوسط العدد ١٩٦٣ فى ١٤٠٤/٧/١٢ (ص٠ ١) .

رابعا : النشاط الفنى .

الانشطة الفنية هى عبارة عن وضع الاعمال اليدوية فى قالب فنى وهى احدى الوسائل المحببة لدى الطلاب، فالطلاب لديهم طاقات دفينة بحاجة الى تدريب وتنمية صحيحة بالطرق والاساليب البسيطة والمحببة الى قلوبهم . والطبيعة غنية بالمواد الخام التى يمكن استخدامها فى صناعة الوسائل والنماذج مثل انواع الخشب المختلفة والمعادن واللدائن والاقمشة والجص والسوائل والزجاج ، وانواع الورق المختلفة وغيرها من المواد التى تزخر بها الطبيعة (1) .

ويرى الباحث ان النشاط الفنى هو المجال الذى يرعى الطلاب فى نواحيهم الجمالية والابتكارية و التذوقية والابداعية ، فيستطيع الطالب ان يعبر عما يخالج نفسه من احاسيس ومشاعر بالطريقة التى تروق له ، وتتفق مع ميوله واهوائه ورغباته من خلال البرامج الفنية المتوفرة بالمدرسة .

ويضيف الباحث ان نبوغ الطلاب فى هذا الميدان ، يقع الى حد كبير على عاتق المدرسة بما توفره من هذه الخامات المشار اليها والتى تخدم بدورها هذا المجال وتؤدى الىتنشيط الحركة الابتكارية لدى الطلاب .

ومن اهم مجالات ووسائل هذا النشاط مايلى :

- مراكز الهوايات :

وهى تشمل اماكن خاصة مجهزة بما يحتاج اليه الطلاب فى هواياتهم وتتعدد فيها الهوايات وتتنوع مثل التصوير والنحت والرسم والزخرفة والاشغال وغيرها ، وهى تهدف الى صقل وتنمية مهارات الطلاب فى المجالات التى تتفق مع ميولهم وقدراتهم . ولكن اذا لم تسمح ظروف بعض المدارس المكانية من اقامة وتوفير هذه المراكز فيمكن الاستعاضة عنها

---

(١) محمد الشيرازى الصباغ وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٢١) .

ببعض الفصول الدراسية لكي تمارس بها الهوايات المختلفة .

- المعارض المدرسية :

يرى الباحث ان جماعة المعارض المدرسية هى التى تتبنى عـــرض منتجات الطلاب بطريقة فنية منظمة ، يشترك الطلاب مع المدرسين فـــى اخراجها بالمظهر الجذاب، ويقومون بتنظيم المعروضات مرفقا بها اسماء الطلاب الذين شاركوا فى عملها ، والمدرسين الذين اشرفوا عليهـــــا وتجهيز المعارض والاعلان عن فتحها للزيارة فى اوقات محددة من قبـــل الطلاب واولياء الامور والجمهور، وظهور هذه المعارض بالمظهر الجميـــل اللائق ، يدل على براعة الطلاب فى شتى الفنون ، لانها تعتبر مجـــالا شريفا للمنافسة بين مدارس المنطقة ، وهى تتولى عرض منتجات الطلاب فـى جميع انواع الانشطة الاخرى مثل عرض صور تفصيلية عن رحلات المدرســـة او عمل نموذج مصغر لتجربة علمية مشهورة ، او عرض الكؤوس التى حازت عليها المدرسة، وهكذا مما يؤدى الى نمو ملكة الابداع والذوق الفنى لـــدى العارضين ، والاهتمام بالنواحى الجمالية والتنظيم والتناسق بين الاشياء لدى عامة الطلاب والزوار .

- التمثيل والعروض المسرحية :

يعتبر التمثيل من اكبر المجالات لاعداد جيل قادر على التعبـــير عن ذاته وفكره بطلاقة وحرية وجرأة تؤهله لممارسة مسئوليات كبيرة فـــى المستقبل والمسرح مجال رحب لمعالجة كثير من المشكلات النفسيـــــة والاجتماعية ، عن طريق ايجاد الظروف العلمية والموضوعية لتلك المشكـلات والخروج بنتائج ايجابية بناءة تساهم فى ايجاد المجتمع المدرسى الســوى البعيد عن العقد والتناقضات النفسية والاجتماعية . ويمكن عن طريقـــه غرس الكثير من القيم والفضائل والمثل ، وذلك من خلال مايطرح مـــن مشكلات اخلاقية واجتماعية وانسانية ، يتوصل من خلال معالجتها الـــى

نتائج ايجابية .

وفى المسرح خلق للمناخ الفنى الاصيل ، وتهذيب مشاعر واحاسيس الطلاب، وذلك من خلال مايعرض من لوحات فنية فى الشعر والنثروما يقدم من عروض موسيقية وغنائية تمارس من خلال العمل الجماعى(1) .

و يرى الباحث ان التمثيليات والعروض المسرحية ، الى جانب كونها برامج فنية ، فانها تعد ايضا برامج ثقافية ، لانها تشجع الطلاب على القراءة والتعبير بطلاقة ، لما يقومون به من اداء ، ومايجول بانفسهم من افكار ، وتعتبر ايضا وسائل تعليمية ، لانها توضح بعض الدروس النظرية كقيام الطلاب بمسرحيات تاريخية توضح وتبسط المادة ، وتجعلها محببة وراسخة فى نفوسهم ، بالاضافة الى تأثيرها فى سلوكهم ، لانهم يرون الاشياء امامهم ماثلة ناطقة متحركة . ولذلك فان المواقف التمثيلية تعتبر علاجا ناجحا للطلاب الذين يغلب عليهم الخجل ، ويميلون الى العزلة والانطواء ومتنفسا فعالا للترويح والترفيه البرىء .

---

(1) محمد الشيرازى الصباغ وآخرون ، الجزء الاول ، مرجع سابق (ص ٢٨٨) .

خامسا : النشاط العلمى .

ويشمل جماعات المواد الدراسية العلمية - مثل جماعات الكيمياء والجغرافيا والاحياء والتاريخ والعلوم وغيرها .

وهذه الجماعات انتاجية ، وتعتبر وسيلة هامة للتطبيق العملى وربط النظريات العلمية بالممارسة العملية ، وهى التى تبرز العلوم بمظهرها النافع، وتجسد قيمتها ونفعها تجسيدا محسوسا .

- فالجمعية الكيميائية مثلا ، تنتج الزيوت والعطور وغيرها . ولكنها الى جانب ذلك تعلم الطلاب المنضمين اليها طريقة تركيب كل نوع من هذه المنتجات، ونسب التركيب الى جانب اتقان الطلاب لصنعة معينة ومفيدة .

- ونشاط جماعة الجغرافيا ، يعد من الوسائل المعينة على توضيح المادة نفسها ، فالخرائط المجسمة عامل فعال فى تفهم المرتفعات والمنخفضات، ومواقع البلدان والبحار والمحيطات، وتفهم مدلولها على الخرائط العادية غير المجسمة، كما انها تكسب الطالب مهارات وخبرات متعددة .[1]

ويرى الباحث ان نشاط جماعة الاحياء يتمثل فى تحنيط الطيور والحشرات وبعض الحيوانات الصغيرة ، ومعرفة اطوار حياتها من تكاثر وغذاء وعمل ، وتشريحها والوقوف على وظائف اجهزتها الداخلية والخارجية وطريقة الهضم والتنفس والانجاب، وكل مايتعلق بالحيوان او الحشرة موضوع النشاط وهذا يؤدى الى اشباع ميل الطلاب فى هذا المجال وبالتالى تتفتح البراعم الصغيرة، والتى تعتبر نواة لعلماء المستقبل .

ويرى الباحث ايضا ان النشاط العلمى قد يتطلب متابعة واعية مستنيرة من قبل الطلاب والمشرفين عليه ، تتمثل فى الوقوف اولا باول على احدث المنجزات العلمية العالمية ، والاشتراك فى الدوريات التى تخدم هذا الغرض وفتح مجال التجريب على مصراعيه ، وتوفير جميع الوسائل

---

(١) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٧٥) .

الممكنة التى تستخدم فى التجريب والتحليل والتركيب والتحسين وماشابه ذلك ، حتى لايجد هذا النشاط مايعوق مسيرته نحو التقدم ، ويؤدى الى يأس او احباط للطلاب المنضمين اليه وبالتالى النفور منه .

ويلاحظ الباحث كذلك ان النشاط العلمى داخل المدرسة ، ربما يرتبط بجمعيات علمية فى المجتمع لها الاغراض نفسها - مثل جمعيات رعاية الشباب ، وهنا تظهر قنوات للتعاون والتآلف ، فقد يستفيد الطلاب فى المرحلة الثانوية من ذوى الخبرة والكفاءة خارج المدرسة ، والذين يعملون فى المجال نفسه .

سادسا : النشاط الكشفى .

النشاط الكشفى هو مجال تنظيم تربوى لاعداد الطلاب اعدادا سليما ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على العمل والانتاج ، مؤمنين بضرورة البذل والتضحية فى سبيل خدمة الجماعة ، متقدمين الصفوف لخدمة الوطن عاملين على نشر الوية السلام والصداقة بين الناس .

وتبدأ الحركة الكشفية بالكشف على قدرات الطالب ومواهبه لتنميتها فى الاتجاهات السليمة ، وتنتقل بعد ذلك الى اكسابه مهارات عقلية واجتماعية وتربوية ، تمكنه من ان يعتمد على نفسه فى كل شئون حياته وان يكيف سلوكه مع حاجات بيئته ومطالبها ، كما تعمل على بث القيم الطيبة الحلوة فى نفسه ، مع تدريبه على التربية الاستقلالية تدريبا عمليا يمكنه من ان يسهم بفكره ورأيه وعمله فى بناء الجماعة[١] .

وتمارس برامج الكشافة من خلال الانشطة والوسائل التالية :

- المخيمات الكشفية :

ومايتم فيها من تدريب الطلاب على نصب الخيام ، واختيار الموقع وحياة الخلاء ، والتعاون وتنمية مهاراتهم الكشفية وتكوين العادات السليمة لديهم[٢] ، واكسابهم احساس اقوى بالانتماء الى المجموعة وتحسين استخدامهم للمصادر المحلية فى المجتمع وتحقيق التكامل معه والاندماج فيه والمشاركة فى تنمية المجتمع الريفى مثل محو الامية والتوعية الصحية والقدرة على تحمل المسئولية والثقة بالنفس وحسن التنظيم والقدرة على حل المشكلات التى تعترض سير حياتهم بروية وتعقل[٣] .

---

(١) احمد الشرباصى ، مرجع سابق (ص ٧) .

(٢) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، خطط ووسائل الانشطة الطلابية ، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض (ص ٩) .

(٣) المنظمة الكشفية العالمية ، دور الكشافة فى تنمية المجتمع ، الجزء الثانى (ص ٣٦) .

- **الرحلات والزيارات :**

للرحلات والزيارات فوائد عظيمة بجانب كونها للترويح والترفيه عن نفسية الطالب الا انها توسع مداركه وتنمى جوانب المعرفة لديه وذلك كرحلات خدمة المجتمع ودراسة البيئة الزراعية او الصناعية والرحلات التاريخية والعلمية ورحلات الزيارة والعمرة وغيرها[1] .

يرى الباحث من خلال عرضه لانواع النشاط غير الصفى المختلفة ان هذه الانشطة يمكنها ان تحقق الى حد كبير الاهداف التربوية المرجوة منها ، بالاضافة الى ذلك ، فانها تخدم المواد الدراسية وتكملها علاوة على ماتقدمه من خبرات وانماط تربوية تتفق وميول الطلاب المختلفة فى كافة الاتجاهات . كما انها تعمل على ربط المدرسة بالمجتمع واعتبارها جزءا لا يتجزأ منه .

ويتوافر فى مدارسنا والحمد لله معظم هذه الانواع للانشطة غير الصفية الا ان بعضا منها قد يتوفر بصورة نادرة وقد لا يتوفر مثل المحاضرات والندوات والرحلات الاجتماعية والتمثيل والعروض المسرحية والمخيمات الكشفية .

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
خطط ووسائل الانشطة الطلابية ، مرجع سابق (ص ٩) .

الفصل الثالث

خطط ووسائل الانشطة غير الصفيـة

الاسس التى تبنى عليها الانشطة غير الصفية

كيفية التخطيط السليم للانشطة غير الصفية

اهداف الادارة المدرسية من الانشطة غير الصفية

متابعة الانشطةغير الصفية

التنسيق والتكامل فى الانشطة غير الصفية

الاسس التى تبنى عليها الانشطة غير الصفية :

ان الانشطة غير الصفية ليست مجالا عشوائيا للهو واللعب وليست برامجها ارتجالية كما كان ينظر اليها ، بل هى وسيلة هامة تتحقق من خلالها معظم الاهداف التربوية. وعلى ذلك فان اضافة او ادخال اى نشاط جديد الى اى مؤسسة تعليمية ، فانه يمر من خلال قائمة المواصفات والشروط التى تجيزه للتطبيق . وهذه القائمة هى بمثابة الاسس والقواعد التى يتم فى ضوئها تحديد مدى صلاحية النشاط من عدمه ويمكن ادراج هذه الاسس وتلك القواعد التى تبنى عليها الانشطة غير الصفية فى النقاط التالية :

(١) ان الانشطة غير الصفية منبثقة من قيم الاسلام وتعاليمه ، والتى تعكس معتقدات هذا المجتمع وترسم له طريق حياته . لذا ليس من الغريب ان تكون تعاليم الاسلام فى المجتمع السعودى هى الركيزة الاولى للانشطة غير الصفية[1] .

(٢) ان الانشطة غير الصفية الموجهة نحو الاهداف المرغوب فيها تعتبر اهدافا واضحة عند المدرس، ويشترك الطلاب فى تحديدها ويتبع ذلك وضع خطة منظمة للعمل والتنفيذ والانتاج . كل ذلك من شأنه ان يجعل الطلاب يتحمسون للقيام بها ويتحملون مسئولية تنفيذها تحت توجيه المدرس وارشاده[2] . كما سيأتى فى الفقرة الثانية من هذا الفصل .

(٣) ان الانشطة غير الصفية التى لها اتصال بالدراسة فى الفصل كأن تنبع مشكلة فى الفصل وتجد مجالا لبحثها ودراستها خارج الفصل او ربما اثناء رحلة او تمثيلية تعكس استمرارية الانشطة خارج الفصل وبذا يصبح النشاط خارج الفصل والدراسة

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطط ووسائل الانشطة الطلابية ، مرجع سابق (ص١) .

(٢) ابو الفتوح رضوان وآخرون ، مرجع سابق (ص١٩٤) .

داخل الفصل جانبين لشيء واحد يستمد كل منهما كيانه واهميته من الآخر.(١)

فالانشطة غير الصفية ـ كما يتضح للباحث ـ ليست انشطة لا منهجية وانما هى متضمنة المناهج الدراسية، بل وتعتبر مناهج فى حد ذاتها اذ لو تركت على اساس انها عملية ترفيهية تطوعية دون الزام او متابعة لواجهت الكثير من الصعوبات والمعوقات، فالانشطة غير الصفية سواء داخل المدرسة او خارجها، تستدعى الاتصال المباشر بمحتوى المناهج المدرسية و مساعدة هذه المواد والمناهج على تحقيق اهدافها التربوية بطريقة محببة ومشوقة الى نفوس المدرسين والطلاب، لان النشاط غير الصفى ماهو الاوسيلة لتحقيق هذه الاهداف، ولذلك فان المناهج الدراسية والانشطة غير الصفية وجهان لعملةواحدة .

(٤) ان اشراف ادارة المدرسة اشرافا كاملا على نواحى النشاط غير الصفى المختلفة، قد يحمى سمعة الجماعة وسمعة افرادها فحينما يجرى اى نوع من النشاط غير الصفى باسم المدرسة اوحينما تعقد اى جماعة مدرسية اجتماعا تتحمل ادارة المدرسة ومشرفوها وموظفوها قدرا من المسئولية نحوها، وقد تتحمل ادارة المدرسة هذه المسئولية سواء جرى هذا النشاط داخل المدرسة اوخارجها لان سمعة المدرسة تستدعى ان يحافظ عليها المسئولون عن ذلك.(٢)

ويرى الباحث ان اشراف المدرسة على نواحى النشاط غير الصفى لا يقتصر على المتابعة فى التنفيذ ، والمشاركة فى التقويم، وتخصيص المشرفين على الاوجه المختلفة لهذا النشاط، بل قد يشمل الاشراف الشامل من حيث الاعتمادات والمصروفات المالية، وتوزيع المدرسين حسب ميولهم ورغباتهم على انواع النشاط غير الصفى، مع مراعاة نصاب كل

---

(١) المرجع السابق (ص ١٩٤) .

(٢) حسن مصطفى وآخرون، مرجع سابق (ص ١٥٣) .

مدرس من الحصص، والاشراف على قبول الطلاب، والاشتراك في هذه الانشطة وفق قدراتهم واتجاهاتهم وغير ذلك من نواحي الاشراف التي تضطلع بهـا الادارة المدرسية، في حدود الامكانات المتاحة والتي من المتوقع ان تؤدى في النهاية الى تحقيق اهداف الادارة المدرسية من الانشطة غير الصفية.

(٥) ان ادخال برامج النشاط غير الصفي تدريجيا، وتوافقه مع احتياجات الطلاب وميولهم قد يتمشى مع امكان اشراف المدرسة عليه اشرافـا دقيقا[١].

ويرى الباحث ان تنوع الانشطة غير الصفية في المدرسة بدرجـة كبيرة قد يؤدى الى المراعاة القصوى لميول واهتمامات الطلاب، الا انـه يغفل في الوقت نفسه قدرة المدرسة على الاشراف على هذا الكم الهائـل من الانشطة غير الصفية. ولذلك فقد يكون من الحكمة التدرج في ادخـال هذه الانشطة بالدرجة المعقولة، والتي يمكن للمدرسة استيعابها في ضـوء امكاناتها المتاحة، والقدرة على الاشراف عليها اشرافا كاملا وسليمـا ولذلك ربما تتخذ ادارة المدرسة اسلوبا محددا في تنويع الانشطـة غير الصفية ومدى مقابلتها لاحتياجات الطلاب - كأن تقارن بعض الانشطـة غير الصفية بانشطة اخرى في مدرسـة مماثلة وقد تستند الى آراء بعض المهتمين بهذه الانشطة من ذوى الخبرات.

(٦) ان تحديد انواع النشاط غير الصفي التي تمارس في كل مدرسـة وتنوع الوانها وفق امكانات المدرسة وحجمها واحتياجاتها، ربمـا يتيح الفرصة اكثر لكل طالب لكي يجد ما يلائم ميوله واحتياجاته[٢].

ولكن الباحث يرى ان الاسراف في تنوع الانشطة غير الصفيـة قد يؤدى الى قيام انشطة بدون ممارسة فعلية، بمعنى ان بعضا من هـذه الانشطة لا تجد اقبالا عليها، وان وجد هذا الاقبال، فهو بدرجـة

---

(١) المرجع السابق (ص ١٥٥).
(٢) المرجع السابق (ص ١٥٥).

تكاد لا تفى او لا تحقق الاهداف المرجوة من امثال هذا النشاط .

(٧) ان الاتجاه الديمقراطى فى قبول الطلاب فى الانشطة غير الصفية يفتح مجال الاندماج فى الوان النشاط غير الصفى لجميع الطلاب دون تمييز مع الاعتبار الكافى للمستويات الخاصة من المهارات التى ينبغى توافرها لمزاولة بعض انواع النشاط غير الصفى (١) .

ويرى الباحث ان الاتجاه الديمقراطى جزء من الاتجاه العام فى ادارة المدرسة ، فالمدرسة التى يسيرها مدير متفهم لمعنى الشورى فى الاسلام ، تحقيقا للآية الكريمة :"والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون" (٢) يستطيع ان يعكس هذا النمط على قبول وتوزيع الطلاب على الانشطة غير الصفية .

(٨) ان وضع توقيت زمنى لجميع انواع النشاط غير الصفى بالمدرسة ، ربما يكفل تلافى التداخل او التضارب بين برامج هذا النشاط المختلفة (٣)

ومن وجهة نظر الباحث ، ان التعارض فى الانشطة غير الصفية من شأنه ان يثير الحيرة والقلق فى صفوف الطلاب ، كأن يتعارض مثلا موعد الرحلة او الزيارة مع موعد اقامة مسابقة رياضية وكلا النوعين محببان الى نفوس الطلاب فينتابهم تردد وقلق فى اختيار اى النوعين ، وفى النهاية يضحون قهريا وعلى حساب عدم اشباع ميولهم بنوع دون آخر .

(٩) ان مراعاة الشروط الصحية وشروط الامان عند مزاولة الانشطة غير الصفية تهدف الى الابتعاد عن الاخطار والاضرار بالصحة (٤) .

ويرى الباحث ان هذا الجانب يقع بالدرجة الاولى على عاتق المشرفين على النشاط غير الصفى ، فهم الذين يختارون ويحددون مواقع

---

(١) المرجع السابق (ص ١٥٦) .
(٢) سورة الشورى : ٣٨
(٣) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٥٧) .
(٤) خليل ابراهيم عبد اللطيف ، مرجع سابق (ص ٢٩) .

الانشطة غير الصفية والخامات المستخدمة فيها . وقد تساعد جمعية الصحة العامة او الهلال الاحمر بالمدرسة فى هذا المجال ، كما أن تمنع الطلاب عند زيارة المصانع مثلا من لمس اى جهاز او محرك كهربائى وتمنعهم ايضا فى اثناء الرحلات العامة من السباحة فى المستنقعات والبحيرات الصغيرة الراكدة .

(١٠) ان المراعاة لمستوى نضج الطلاب يبنى عليها اختيار اوجه النشاط غير الصفى المختلفة من حيث نوعها وعمقها ، فكلما نما الطلاب استطاعوا ان يقوموا باوجه نشاط اكثر دقة مثل التصوير ومايصحبه من عمليات مختلفة ، وكذلك المراعاة للفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والاستعدادات بالاضافة الى المراعاة لطاقات الطلاب، وماينبغى لهم من وقت للراحة والاستذكار، واشعارهم بالحرية اثناء ممارسة النشاط غير الصفى وعدم فرض القيود المشددة عليهم من شأنها ان تساعد على الاختيار الامثل للانشطة غير الصفية[(١)] .

فالطالب فى المرحلة الثانوية ـ كما يرى الباحث ـ يمر بمرحلة نمو عامة تشمل النمو الفسيولوجي والجسمى والانفعالى والاجتماعى ، وهذه تستدعى مسايرتها ومراعاتها من خلال برامج النشاط غير الصفى ولذلك فان هذه الانشطة غير الصفية لو لم تتضمن فى برامجها مايصاحب فترة النمو هذه من عمليات وتغيرات مختلفة ، فانها قد تخفق فى الوصول الى الاهداف المنوطة بها والمتوخاة منها .

(١١) عندما تكون الانشطة غير الصفية مرتبطة بالبيئة وبحاجات المجتمع ومشكلاته ، فانه قد يمكن الاسهام فى توفير الخدمة اللازمة للمجتمع والبيئة ،وايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات . ويمكن ان تكون هذه الخدمة ملائمة لنوع البيئة الى حد كبير ، فمثلا فى

---

(١) محمد مصطفى زيدان ، مرجع سابق (ص ٢٠٨) .

المجتمع الريفى قد تلائم ظروفه اتجاهات معينة فى نشاط المدرسة غير الصفى كأن تتجه نحو مكافحة الامية ، ورفع المستوى الصحى والثقافى ومحاربة الخرافات والشعوذة وما الى ذلك[1] .

ويلاحظ الباحثعلى سبيل المثال ان الربط بين اوجهالنشاط غير الصفى فى المدارس الثانوية والبيئة الخارجية وحاجات المجتمع فى مكة المكرمة ، يمكن ان يتمثل فى موسم الحج من خلال التوعية الدينية والصحية للحجاج ، وارشادهم ومساعدتهم ، وعمل التسهيلات اللازمة لهم والتوعية المرورية للمواطنين .

(١٢) عندما يشارك فى توجيه الانشطة غير الصفية مشرفين فنيين لديهم خبرة ودراية بالنشاط غير الصفى والجوانب النفسية للطلاب ولديهم القدرة على ان يختاروا من صور هذا النشاط، ويكيفوها مع ظروف المدرسة التى يعملون فيها قد يساعد بدرجة كبيرة على سير الانشطة فى الطريق السوى المرسوم لها[2] .

ويرى الباحث ان المدرس الكفء ، هو القاعدة التى تبنى عليها العملية التربوية ، سواء كانت متعلقة بالمواد المنهجية اوبالانشطة غير الصفية ، او باى جانب تربوى آخر .

---

(١) المرجع السابق (ص ٢٠٩) .

(٢) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص١٠١) .

كيفية التخطيط السليم للانشطة غير الصفية :

" اصبح التخطيط سمة رئيسية من سمات هذا العصر، والدول المتقدمة تلجأ دائما الى التخطيط فى جميع القطاعات والمشروعات، سعيا وراء تحسين الخدمات للمواطنين، وتوفيرا لاسباب الرخاء لهم .

وبالتخطيط السليم تستطيع الدولة ان تتوقع المشكلات المنتظرة ثم تعمل على وضع انسب الخطط للتصدى لها وحلها، فاذا حدثت مشكلة من هذه المشاكل المخطط لها، فيكون من السهل التصدى لها وحلها بطريقة فعالة[1] .

ويرى الباحث ان التخطيط من هذا المنطلق هو : وضع تدابير محددة ومستقبلية، بطريقة علمية للاستغلال الامثل للموارد المتاحة مادية وبشرية، لاقصى حد ممكن بغرض تحقيق اهداف معينة فى فترة زمنية محددة .

"والتخطيط يرتبط بالتنمية ارتباطا وثيقا، اذ لانجاح لاحدهما الا بالاخر، فكلاهما يسعى الى تنظيم وتنسيق استخدام الامكانات المتاحة الاستخدام الامثل، لتحقيق هدف معين فى فترة زمنية معينة واهم هذه الامكانات هى الامكانات البشرية اذ انها وسيلة التخطيط وغايته[2]".

والمملكة العربية السعودية كما يلاحظ الباحث - تمر بخطط خمسية تنموية شاملة لجميع قطاعات الدولة، استطاعت من خلالها ان تحقق بعض الانجازات الكبيرة ، وكانت تهدف ضمن ماتهدف فى هذه الخطط الى تنمية الموارد البشرية و اعداد الشباب المسلم الذى يضطلع بمهام ومسئوليات البلاد ، والتخطيط السليم للانشطة غير الصفية قد يعد

---

(١) حلمى احمد الوكيل، تطوير المناهج ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٣٩٧هـ (ص ١٢٨) .

(٢) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطط ووسائل الانشطة الطلابية ، مرجع سابق (ص ١) .

الطلاب اعدادا كاملا لتحمل مسئولياتهم المستقبلية فى التنمية .

ولكى يكون اعداد الشباب اعدادا قويا وهادفا تستطيع التربية الاستفادة من عمليات التخطيط العلمى السليم الذى يوفق بين الاهداف والامكانات والوسائل ، حتى يمكن توفير اكتساب الخبرات والمهارات للطلاب والتى تتناسب مع قدراتهم ومسئولياتهم الحاضرة والمستقبلية بهدف الفائدة والخير والرخاء للجميع بما يحقق الآمال[1] .

فاذا طبقت اساليب التخطيط السليم على النشاط غير الصفى اتضح اهمية رسم خطة عامة قبل بدء العام الدراسى ، وترسم هذه الخطة بتعاون جميع افراد اسرة المدرسة فى وضعها وخاصة الطلاب الذين تعطى لهم فرصة لممارسة التخطيط ممارسة عملية ، واكساب المهارة اللازمة لادائه ويمكن تقسيم الانشطة غير الصفية فى هذا المجال الى قسمين رئيسيين :

- القسم الاول : انشطة مرتبطة بالمواد الدراسية مثل : التخطيط للتجارب المعملية ، والتخطيط لاقامة المعارض ، والتخطيط لعمل بحث جماعى والتخطيط لزيارة ميدانية .

القسم الثانى : انشطة حرة مثل : التخطيط للفرق الرياضية والتخطيط لاقامة الندوات ، والتخطيط للحفلات والرحلات العامة ، والتخطيط للجمعيات المدرسية المختلفة .

حتى يمكن الوصول الى اكساب الطلاب القدرة على التخطيط السليم بالقول والفعل والنظرية والتطبيق[2] .

وتشتمل هذه الخطة على مايأتى :

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود ، مرجع سابق (ص١) .
(٢) حلمى احمد الوكيل ، مرجع سابق (ص ١٦٩) .

اولا : تنوع الوان النشاط غير الصفى بالمدرسة .

عند رسم الخطة تكون هناك دراسة لانواع النشاط القائمة بالمدرسة في الاعوام السابقة، مع دراسة امكانية تحسينها، او اضافة انواع جديدة لها، او حذف بعضها، كذلك دراسة امكانات ملاعب المدرسة وبيئتها ومرافقها ومدى الحاجة الى اصلاحها وصيانتها، كما يوضع فى الاعتبار سائر الاندية والملاعب التى يمكن للمدرسة استخدامها او الاستفادة منها فى ظروف مناسبة، وتحت اشراف دقيق، على ان تحدد بقدر الامكان الوان النشاط غير الصفى التى تمارس بالمدرسة فى ضوء هذه الامكانات وفى ضوء ميزانية النشاط غير الصفى ومصادر تمويلها (١) .

ويرى الباحث ان الانشطة غير الصفية لو سايرت التقدم فى الوسائل التعليمية واستخدمت احدث الاجهزة والمعدات فى برامج النشاط غير الصفى المختلفة، فانها قد تستحوذ على اهتمامات جميع الطلاب وبالتالى فان التنوع التدريجى فى ادخال او اضافة انواع جديدة من الانشطة غير الصفية فى ظل التقدم التقنى، من شأنه ان يحظى بالرضى والقبول من جميع اعضاء الاسرة المدرسية .

ثانيا : تمويل النشاط غير الصفى .

تدرس ميزانية النشاط غير الصفى وتناقش مصادر تمويلها من نقود النشاط غير الصفى ودعم المنطقة ورعاية الشباب، وتوزع هذه الميزانية على نواحى النشاط غير الصفى المختلفة وفق ماهو قائم فعلا ووفقا لعدد الطلاب المشتركين فيه (٢) .

ويرى الباحث ان توزيع ميزانية الانشطة غير الصفية بدون تخطيط وبحسب اهمية نوع النشاط غير الصفى وتفضيله على الانواع الاخرى، قد

---

(١) حسن مصطفى وآخرون، مرجع سابق (ص ١٥٠) .
(٢) المرجع السابق (ص ١٥٠) .

يؤدى الى شعور الطلاب المنضمين للانشطة غير الصفية الاخرى بالاحباط وعدم تلبية المطالب التى يحتاجون اليها من خلال ممارستهم لنوع معين من النشاط غير الصفى ، بالاضافة الى اصابة الطلاب المنضمين للنشاط غير الصفى والمنفق عليه بسخاء بالغرور والخيلاء ، وهذا ابعد مايكون عن التربية واهدافها وقد يبعد المشرفون على النشاط غير الصفى عن المساواة المطلوبة فى توزيع الميزانية المخصصة لانواع هذا النشاط .

ثالثا : توزيع الاشراف على انواع النشاط غير الصفى المختلفة .

تتضمن الخطة توزيع الاشراف على الوان النشاط غير الصفى على المختصين والمدرسين كل وفق استعداداته وهوايته وميوله قدر الامكان مع مراعاة الايكون هناك تعارض مع واجباتهم التعليمية الاخرى . كما تشتمل الخطة على مواعيد واماكن ممارسة الانشطة على نحو منسق ومنظم لا يؤدى الى التعارض او التضارب بينها ، وعلى نحو يتوافق مع اوقات المدرسين والطلاب ، ويوضح ذلك كله فى جدول عام يسهل على ادارة المدرسة مهمة الاشراف العام عليها ومتابعتها[1] .

ويرى الباحث ان اثقال كاهل بعض المدرسين فى المدارس الثانوية بنصيب كبير من الحصص ، قد يؤدى الى عدم وجود الوقت الكافى لديهم للاشراف على النشاط غير الصفى ، بالاضافة الى ان بعض المدرسين قد يكلفون بالاشراف على نشاط لا يتفق مع رغباتهم واستعداداتهم ، وبالتالى ربما لا يبذلون ماينبغى عليهم بذله من الاشراف على مثل هذه الانشطة الامر الذى قد ينتج عنه فتور لدى الطلاب وعدم حماس لممارسة النشاط غير الصفى .

رابعا : رسم وسائل تنفيذ برامج النشاط غير الصفى .

عند التنفيذ قد يراعى تعديل الخطة المرسومة تعديلا يسيرا عند

(١) المرجع السابق (ص ١٥١) .

الضرورة بمعنى ان تكون الخطة مرنة وفى نطاق الحدود المعقولة والممكنة مراعاة للظروف المستجدة والتى لم تكن متوقعة او موضوعة فى الحسبان عند رسم الخطة[1] .

ويضيف الباحث ان هناك ظروفا غير متوقعة قد تعترض سير خطة النشاط غير الصفى اثناء التنفيذ ، فقد تكون طبيعية لا دخل للانسان فيها مثل : تخريب او هدم الملاعب الرياضية بالمدرسة ، نتيجة هطول امطار غزيرة ، وقد تكون نتيجة استحداث ظروف او انظمة جديدة لم تدرج فى الخطة عند رسمها . ولذلك فان الخطط الجيدة هى تلك التى تمتاز بالمرونة وتتحسب لكى طارىء او حدث قد يعترض سيرها ـ لان المرونة هى احدى الركائز التى يرتكز عليها التخطيط السليم ـ وهذا لا يعنى احداث التغيرات المستمرة فى خطة النشاط غير الصفى ، بل تكون الخطة ثابتة ومرنة لان الثبات والمرونة صفتان لازمتان ومكملتان لبعضهما فى اى خطة للانشطة غير الصفية .

خامسا : رسم وسائل اعداد وتقويم برامج النشاط غير الصفى .

ان كل خطة ترسم وتوضع موضع التنفيذ يصاحبها اشراف دقيق وتقويم سليم وذلك اثناء تنفيذ الخطة وعقب الانتهاء منها لمعرفة الاهداف المنشودة هل تحققت ام لا . . . وذلك بالوسائل التى سيتناولها الباحث بشىء من الاسهاب فى الفقرة الرابعة من هذا الفصل .

شروط خطة النشاط غير الصفى .

عند بناء خطة النشاط غير الصفى قد يضع القائمون عليها ـ فى اعتبارهم الى حد كبير ـ الشروط اللازمة لسلامة هذا البناء ، والقواعد الاساسية التى يبنى عليها ، وهذه القواعد وتلك الشروط هى كالتالى :

---

(١) المرجع السابق (ص ١٥١) .

(١) فيما يتعلق باسس الخطة .

تبنى الخطة السليمة على مبادىء العقيدة الاسلامية ، وتسعى الى تحقيق الاهداف العامة للانشطة غير الصفية كما انها تسهم فى تحقيق الجانب التربوى فى اعداد الطالب ، بالاضافة الى شمولها على اهداف تفصيلية لكل جانب من جوانب النشاط غير الصفى .

(٢) فيما يتعلق باعداد الخطة .

ان المشرفين على النشاط غير الصفى يمكنهم مراعاة قدرات ورغبات الطلاب قبل اعداد الخطة فى اطار اهداف النشاط غير الصفى ، وعرض مشروعات الخطط على لجان مشتركة من رواد الانشطة غير الصفية والفنيين والطلاب لوضعها فى صيغتها النهائية ، وقيام المشرفين على النشاط غير الصفى باجراءات اعتماد الخطة من ذوى الاختصاص[(١)] . فجميع اعضاء الاسرة المدرسية ـ كما يرى الباحث ـ قد يساهمون فى وضع خطة النشاط غير الصفى ويهدفون من ذلك الى تحقيق الاهداف التربوية المرجوة منه . وتحقيق هذه الاهداف مرتبط بدرجة كبيرة بمراعاة قدرات ورغبات الطلاب ، والخطط الجيدة هى التى تراعى هذه القدرات وتلك الرغبات ، ويشترك فى بنائها جميع اعضاء المدرسة .

(٣) فيما يتعلق بمحتويات الخطة .

مراعاة الشمول والتكامل بما يحقق التوازن فى عملية بناء الشخصية الطلابية ، وقد يساهم فى تنويع الانشطة غير الصفية وتطويرها مع توفير المرونة والواقعية فى الخطة ، ومراعاة طبيعة المجتمع الطلابى والفروق الفردية والامكانات والموارد المتاحة ، وتحديد هذه الامكانات المالية

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطط ووسائل الانشطة الطلابية ، مرجع سابق (ص ١) .

والبشرية والمكانية والبرنامج الزمني للانشطة غير الصفية[1].

ويرى الباحث ان تبادل الخطط الماضية بين المدارس الثانوية بمكة المكرمة والاستعانة بها ودراسة مابها من مواطن الضعف والقوة عند بناء الخطة الجديدة، قد يغطى جميع محتويات الخطة. هذا بالاضافة الى ان الظروف البيئية لمدارس مكة المكرمة واحدة، وكذلك طبيعة المجتمعات الطلابية واحدة وهذا قد يساعد بدرجة كبيرة فى تخفيف العبء والجهد والوقت على واضعى وراسمى خطة النشاط غير الصفى.

(٤) فيما يتعلق بتنفيذ الخطة.

ان قيام المتخصصين بتوجيه ومساعدة الطلاب فى عمليات التنفيذ واتخاذ كافة الوسائل الممكنة لمشاركة اعضاء هيئة التدريس فى تنفيذ الخطة وحث المسئولين على تشجيع الانشطة غير الصفية ودعمها - قد يؤدى الى ضمان جدية اشتراك الطلاب فى النشاط غير الصفى[2].

ويرى الباحث ان اختيار المدرسين ذوى الرغبات المتفقة والنشاط وتدريبهم على كيفية الاشراف السليم على اوجه النشاط غير الصفى عن طريق اشراكهم فى دورات تدريبية تنشأ لهذا الغرض - قد يسهل عليهم بدرجة كبيرة عملية الاشراف السليم على هذه الانشطة. بالاضافة الى الرغبة الاكيدة والصادقة فى تطويرها، وتشجيع الطلاب على الاشتراك فيها وكيفية ممارستها بطريقة صحيحة وفعالة، ربما تؤدى فى النهاية باذن الله الى تحقيق الاهداف المناطة على عاتقها.

(٥) فيما يتعلق بوسائل تنفيذ الخطة.

ان توفير العدد الكافى من ذوى الخبرة والكفاءة لتوجيه الطلاب والعمل على دعم البنود المخصصة للانشطة فى ميزانية المدرسة، والاكثار من

---

(١) المرجع السابق (ص١).
(٢) المرجع السابق (ص ٢).

المرافق والمنشآت الخاصة بالنشاط غير الصفى تدريجيا قد يعطى الفرصة لاكبر عدد ممكن من الطلاب لممارسة مختلف انواع الانشطة غير الصفية.(١)

وهناك عوامل مساعدة لانجاح خطط الانشطة غير الصفية تؤثر في سيرها ايجابيا ، وتدفع بها الى حيز التطبيق والتنفيذ وهى تتمثل في الآتى :

(أ) المشرفون المتخصصون المتفرغون للنشاط غير الصفى :

ينظر الكثيرون للنشاط غير الصفى على انه عملية جانبية ، ولذلك لا يولونه الاهتمام المطلوب فيكلون امره لبعض المدرسين المثقلين باعباء التدريس ولذلك قد لا تنفذ خطة النشاط على الوجه المقرر لها كما وكيفا وربما تكون هناك طريقة للقضاء على هذه المشكلة تتمثل فى توفير مشرف للنشاط غير الصفى فى المدرسة يتابع تنفيذ الخطة بكافة جوانبها حتى تجد خطة هذا النشاط طريقها الى التنفيذ وفق ماوضعت له .

اى ان يكون عمله متابعة سير المشرفين على هذه الانشطة ومدى تحقيقهم وتنفيذهم لمحتويات الخطة ومعرفة المعوقات التى تعترضهم ومحاولة تذليلها والتغلب عليها .

(ب) الاعلان عن الخطة :

قد يكون الاعلان والدعاية شرطين اساسيين لنجاح اى عمل يتطلب مشاركة جماعية نظرا لتعقد الحياة الاجتماعية ، وانشغال الطلاب بانظمة الامتحانات . ولهذا فان الاعلان عن خطة النشاط غير الصفى ربما يكون ذا اهمية بالغة ، ولذا يمكن للقائمين على الانشطة غير الصفية الافادة من هذا الفن الذى اصبح اليوم احد ميادين علم الاتصال بالجماهير ، ويمكن ان يكون ذلك من خلال الكتيبات والنشرات والملصقات والتى تعطى للطالب بدورها فكرة عامة عن خطة النشاط ومضمونها .

---

(١) المرجع السابق (ص٣) .

(جـ) الحوافز التشجيعية :

ليس المقصود بالحوافز هنا الحوافز المادية فحسب، ولكن المقصود بها كل مايدفع الطالب الى الاسهام فى النشاط سواء كان هذا الدافع معنويا او ماديا ، ومن ذلك مثلا حفلات التكريم للمتفوقين فى النشاط ومنحهم شهادات تقدير، او وضع اسمائهم فى لوحات الشرف، او عن طريق تفضيل المشاركين بالنشاط على غيرهم فى بعض المجالات، مثل تمثيل المدرسة فى اللقاءات الثقافية والرياضية ، او وضع بعض الدرجات من اعمال السنة للطلاب المشاركين فى الانشطة[(١)] .

وكلما كان التخطيط سليما ومحكما ، كان الامل فى تحقيق الهدف كبيرا ، واحكام خطة النشاط يقتضى ان يضع القائمون عليه فى اعتبارهم كل الظروف والامكانات، ويعملون حسابا لكل مايجد من تطورات مع تقدير جميع الاحتمالات الممكنة ، والاستفادة من الخبرات والتجارب المماثلة وربط مراحل العمل بعضها ببعض، بحيث ترتكز كل مرحلة على التى سبقتها واتباع الاسلوب العلمى فى كل جزئيات النشاط، والاستناد على الفلسفة التى يتبعها المجتمع فى تحقيق اهدافه وعلى ماللمجتمع من قيم ومافيه من اتجاهات[(٢)] .

---

(١) المرجع السابق (ص ١١) .
(٢) محمد حامد الافندى ،الاشراف التربوى ، الكويت، مكتبة الفلاح (ص ٦٢) .

اهداف الادارة المدرسية من الانشطة غير الصفية .

احيانا يتولى ادارة المدرسة مدير ربما يكون حماسه للانشطة غير الصفية محدود . ولذلك فلا يعيرها الاهتمام الذى تستحقه. وبما انه لايمكن انكار الدور الرئيسى الذى تقوم به ادارة المدرسة فى نجاح هذه الانشطة فان شغل مناصب مديرى المدارس بفئة تبعد كل البعد عن فهم النشاط غير الصفى يؤثر على مدى تحقيق هذا النشاط لاهدافه المرجوة ، لان التربية الحديثة ترتكز على الانشطة غير الصفية بكافة انواعها . و ادارة المدرسة من جانبها تعمل على اتاحة الفرص لممارسة هذه الانشطة ، حتى يمكن تحقيق الاهداف التى ترجوها من خلال ممارسة طلابها للنشاط غير الصفى[1] .

وتهدف الادارة المدرسية بالدرجة الاولى الى تحقيق وظائف النشاط غير الصفى المختلفة .

- فوظيفتهالنفسية تتمثل فى اشباع الدوافع الفردية واحلال السلوك الاجتماعى السوى محل السلوك غير الاجتماعى ،والمساعدة فى تصريف طاقة الفرد الزائدة وتوجيهها وحسن استثمارها وتحقيق التوازن النفسى للطلاب .

- ووظيفته الاجتماعية تتمثل فى تنمية المواهب والكشف عنها بين الطلاب مما يدعم البنيان الاجتماعى ، ويعزز العلاقات الانسانيةوالاجتماعية بين الطلاب من جهة ،وبيئتهم المحلية من جهة اخرى ،والعمل على تعميق الشعور بالمسئولية ،وتحملها باخلاق وتضحية ، واحترام الانظمة واللوائح والتحلى بالاخلاق الفاضلة والثقة بالنفس[2] .

ويرى الباحث ان الوظيفة الاجتماعية للنشاط غير الصفى لو آتت اكلها على اكمل وجه لكانت من العوامل الرئيسية فى الحصول على الشخصية الاسلامية الصحيحة القائمة على التضحية والعطاء ، والبذل

---

(١) حلمى احمد الوكيل ،مرجع سابق (ص ٢١٧) .
(٢) خليل ابراهيم عبداللطيف ، مرجع سابق (ص٢٠) .

والايثار، والخلق الفاضل والتواد والتراحم والتآلف . وفي ذلك يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه :" مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهروالحمى"[1].

- ووظيفته الصحية تتمثل في تقوية الناحية الجسمية والبدنية والكشف عن قدرات الفرد وطاقاته الجسمية والرياضية[2].

ويرى الباحث ان اقتصار ممارسة الرياضة البدنية والجسمية على المشتركين في النشاط الرياضي فقط امر غير مرغوب فيه ، ويعتبرقاصرا من الناحية التربوية . ولذلك فان الامر قد يتطلب التركيز على النواحي الرياضية وجعلها امرا اساسيا يتحتم ممارسته من قبل جميع اعضاءالمدرسة كل وفق قدراته وميوله واستعداداته حتى تتحقق بالتالي الوظيفة الصحية من الانشطة غير الصفية .

- اما وظيفته الاقتصادية فتتلخص في تنمية حب العمل واتقانه وادائه بشكل جيد وزيادة الانتاج والعمل على جعل الفرد مستهلكا جيدا[3]. فعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى" . رواه البخاري[4].

ويرى الباحث ان الوظيفة الاقتصادية للنشاط غير الصفي قد تقضي على جشع بعض التجار واستغلالهم . وذلك لان الشباب وهم عماد الوطن والحياة ، لو تمكنوا من القيام بالتوعية الاقتصادية لاسرهم واقرانهم وافراد مجتمعهم ، وبصروهم باسس العرض والطلب وكيفية الشراء والتخزين السليم للسلع، ربما ادت هذه الجهود الخيرة الى قيام حالة توازن دائمة ومستقرة

---

(١) عبدالله علوان ، تربية الاولاد في الاسلام ، الجزء الاول ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ ، حلب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع (ص ٣٦٣) .

(٢) خليل ابراهيم عبداللطيف ، مرجع سابق (ص٢٠) .

(٣) المرجع السابق (ص٢٠) .

(٤) محيي الدين النووي ، مرجع سابق (ص ٢٤٤) .

فى المجتمع بين التاجر والمستهلك .

- ووظيفته التربوية تتمثل فى اكساب الطلاب اتجاهات مرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة والنظافة ، والنظام والامانة واحترام الآخرين والحفاظ على الممتلكات العامة واتاحة الفرصة للنمو الشامل ، وتكوين العادات الايجابية ، وغرس القيم فى نفوس الطلاب وتحقيق مفهوم التعلم الذاتى والتعلم المستمر ، وحرية الرأى والصراحة وتعويد الطلاب على البحث والاطلاع والموازنة (١) .

ويرى الباحث ان الوظيفة التربوية للنشاط غير الصفى تساهم الى حد كبير فى تكوين الشخصية الاسلامية المتكاملة الواعية والمدركة لما لها من حقوق ، وماعليها من واجبات . وعلاوة على انها تؤدى الى تكوين العادات الايجابية فى الطالب ، فهى ايضا تنمى فيه روح التعلم الذاتى والمستمر وذلك نتيجة التدفق الهائل من المعرفة والمعلومات والابتكارات والتى تعجز معها المناهج المدرسية من استيعابها وتغطيتها ، ولذلك فان الانشطة غير الصفية تعتبر عوامل مساعدة للطالب لكى ينهل من هذه المعارف المستجدة ، ويوائم بينها وبين ميوله ورغباته ، ويتعلم ذاتيا عن طريق ماتتيحه هذه الانشطة من برامج مختلفة ، لانه يلاحظ ان التعليم المستمر لا يتأتى له النجاح الا باعطاء الحرية الكاملة والموجهة للفرد لكى يتعلم مايشاء ومتى شاء ، دون الزام او قيود . والانشطة غير الصفية لو امكنها ممارسة هذه الحرية بوعى وادراك قد تجنى ثمارها التربوية باذن الله من خلال برامجها المختلفة .

ثم تسعى الادارة المدرسية بعد ذلك الى تحقيق الاهداف التربوية المتضمنة فى النشاط غير الصفى والتى منها :

- صياغة الشخصية الاسلامية المتكاملة التى تؤمن بالله ، والذى يتحول هذا الايمان لديها الى سلوك وتوجيهات سلوكية توجه الانسان

---

(١) محمود خاطر وحسن شحاتة ، مرجع سابق (ص٤٢ - ٤٦) .

فى كل مجالات الحياة ، وتجعله قادرا على مواجهة المشكلات الاجتماعية وتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعه والاستجابة لحاجاته[1] .

- مساعدة الطلاب وارشادهم الى افضل الطرق لاستثمار اوقات الفراغ، بما يعود بالنفع والفائدة عليهم ، والعمل على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها وصقلها ، والعناية بالمتخلفين دراسيا ، وازالة مايمكن ازالته من اسباب هذا التخلف ، ووضع برامج خاصة من النشاط اللاصفى وفق حاجاتهم ، والاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، واتاحة الامكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم[2] .

والفرق بين الاهداف التربوية السابقة الذكر للانشطة غير الصفية واهداف الادارة المدرسية من هذه الانشطة :

هو ان اهداف الانشطة غير الصفية كبيرة جدا ولا تتحقق جميعها الا اذا طبقت جميع انواع هذه الانشطة بشكل سليم وتوفرت جميع الامكانات وذللت جميع العقبات التى تعترض سيرها . اما اهداف الادارة المدرسية من الانشطة غير الصفية فهى التى تسعى المدرسة الى تحقيقها فى ظل ظروفها الحالية وامكاناتها المتاحة .

---

(١) نبيل السمالوطى ، التنظيم المدرسى والتحديث التربوى ، جدة دار الشروق (ص ٥٨) .

(٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج ، الموسم الثقافى الثانى الرياض ١٤٠٢ هـ ، مكتب التربية العربى لدول الخليج (ص ١٠٥) .

متابعة الانشطة غير الصفية .

ان النشاط غير الصفى فى المرحلة الثانوية نشاط معقد التركيب يقتضى نجاحه وتسيير دقة ادائه تعاونا كبيرا بين الطلاب والمدرسين وادارة المدرسة فهناك مشاكل تتعلق بالاشراف والرعاية لانواعه المختلفة ومشاكل تتعلق بجدول اوقاته والتنسيق بينها ، ومشاكل تتعلق بتوزيع فرص الاشتراك فى انواعه ، وثمة مشاكل تتعلق بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة . وغيرها من المهام والمشاكل .

ويتوقف نجاح برامج النشاط غير الصفى الى حد كبير على بصيرة وحسن قيادة وبعد نظر مدير المدرسة . لانه هو المسئول الاول عن نجاح او اخفاق سير الانشطة غير الصفية ، وليس معنى هذا ان كامل السلطة فى يده . بل ان الادارة التربوية الفعالة هى التى تسودها الديمقراطية والشورى لا التحكم الاستبدادى بين الرئيس ومرؤوسيه .

حتى ان البرامج التربوية السليمة تتطلب التعاون المتناسق والمنسجم بين جميع المشتركين فى ادائها وتحقيقها ، حتى يسهم كل فرد باقصى مايستطيع من اداء للوصول الى الاهداف المشتركة[1] .

لذلك فان متابعة البرامج التربوية ايضا قد تتطلب التعاون المتناسق والمنسجم بين الاعضاء المشتركين فيها ، لان اى مشروع تربوى يستدعى ثلاث خطوات مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا وهى :

(أ) التخطيط .

(ب) التنفيذ .

(جـ) تقدير النتائج وتقويم الحصيلة .

فعند التخطيط لبرامج النشاط المدرسى وتنفيذها ، قد يستوجب متابعة نتائجها حتى تكتسب الانشطة صفة الاستمرار والتطور والنمو

---

(١) جونستون : النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية ، ترجمة محمد على العريان ، القاهرة ، دار القلم ١٩٦٤م (ص٣٩٦) .

فدراسة انواع الانشطة لا تنتهى بمجرد انتهاء ممارستها، بل ينبغى دراستها دراسة وافية وبيان نقاط الضعف والقوة فيها ودراسة رغبة التلاميذ ومدى اقبالهم عليها .

ومعنى هذا انه يمكن اجراء عملية متابعة وتقويم لجميع برامج النشاط للتأكد من تحقيق الاهداف المرجوة منها[1] .

والنشاط غير الصفى كأى عمل يحتاج الى تخطيط وتنظيم وتنفيذ واشراف، وادارة ومتابعة، لكى يظهر بالمظهر التربوى الهادف المثمر الذى تسعى اليه ادارة المدرسة، وتشرف عليه اشرافا منظما، وذلك لمسئوليتها المباشرة عنه، سواء داخل المدرسة او خارجها .

ويمكن القول بان مدير المدرسة فى هذه الحالة هو المسئول الاول عن جميع الوان النشاط، وعن التخطيط والتنظيم، والاشراف عليه وتنفيذه ومتابعته[2] . فعليه وعلى المشرفين على النشاط - كما يرى الباحث تقع مهمة العمل لفهم العلاقات بين الطلاب والدوافع وراء هذه العلاقات، ومعرفة مدى سيرهم وتأقلمهم فى النشاط الذى اختاروه وملاحظة مدى التوافق والانسجام بين اعضاء النشاط من جهة، وبينهم وبين المشرف على هذا اللون من النشاط من جهة اخرى، ومدى تحمسهم وقابليتهم وتفاعلهم مع النشاط الذى اختاروه .

وتبدو مهام الادارة فى متابعة الانشطة غير الصفية فى النقاط التالية :

اولا : متابعة الارشاد والتوجيه اثناء ممارسة النشاط غير الصفى .

يمكن ان تخضع انواع النشاط غير الصفى لاساليب الارشاد والتوجيه الصحيح والسليم اثناء ممارسة النشاط، فما يلائم طالب قد لا يلائم آخر، وقد يشترك طالب فى نشاط معين ليس رغبة منه فى هذا النشاط وانما

---

(١) خليل ابراهيم عبد اللطيف، مرجع سابق (ص٢٩) .
(٢) حسين عبد الله محضر، مرجع سابق (ص١٩١) .

لا نضمام اصدقائه فى هذا النوع من النشاط، وبالتالى لا يدرك اهمية هذا النشاط ولا يتفاعل وينسجم معه .

والامر قد يتطلب ان يكون هناك نوع من توجيه الطلاب الى انواع النشاط المختلفة والمناسبة لكل منهم ، ويمكن ان يتم هذا التوجيه فى اثناء ممارسة النشاط بالتعاون بين رائد الفصل ، والمشرف على النشاط وعميد الجماعة ومدرس التربية الرياضية والمشرف الاجتماعى والطبيب وغيرهم بحيث يوجه كل طالب الى لون النشاط الذى يناسب بدنه وميوله وقدراته وظروفه[1] .

ثانيا : متابعة الاشراف المالى على النشاط غير الصفى .

كذلك يمكن لادارة المدرسة ان تشرف اشرافا فعالا على ايرادات ومنصرفات الانشطة، فتحفظ السجلات المالية وتحصل جميع الرسوم المخصصة للنشاط، ومن مهامها ايضا صرف الشيكات وتقديم تقارير دورية عن الحالة المالية لكل مرفق من مرافق النشاط بالمدرسة .

ويمكنها ان تراجع الحسابات باستمرار وان تكون عرضة للتفتيش عليها فى اى وقت من مدير المدرسة او من ينوب عنه ، ويحسن ان تخطر المنطقة التعليمية بنتائج الحسابات فى كل فترة من فترات العام الدراسى كما يحسن ان تنشر ميزانيات النشاط فى صحافة المدرسة ونشراتها وملصقاتها[2] .

ثالثا : متابعة سير وتنفيذ النشاط غير الصفى .

قد تطلب الادارة المدرسية من الطلاب والمشرفين القائمين على تنفيذ كل جانب من جوانب النشاط غير الصفى تقديم تقارير مفصلة اليها بما تم تنفيذه وانجازه موضحا فيها الايجابيات والسلبيات والمقترحات

---

(١) حسن مصطفى وآخرون ، مرجع سابق (ص ١٥٢) .
(٢) المرجع السابق (ص ١٥٨) .

لعرضها على المتخصصين بدراسة التقارير والمتابعة للوقوف على الصعوبات التى اثرت على تحقيق اهداف الخطة الموضوعة لهذا النشاط[1].

ويرى الباحث ان اهتمام الادارة المدرسية بما يقدم اليها من تقارير عن سير وتنفيذ الانشطة غير الصفية، وماتحمله هذه التقارير بين طياتها من مميزات او معوقات نتجت او اعترضت سير هذه الانشطة - قد يسهل على الادارة - عند الاشراف او الاشتراك فى وضع الخطط المدرسية الجديدة فى شتى المجالات - مهمة تلافى نواحى الضعف والقصور، وتجنبها فى المستقبل .

رابعا : متابعة التقويم المستمر فى النشاط غير الصفى .

قد ترى ادارة المدرسة فى توجيهها للطلاب نحو انواع النشاط غير الصفى المختلفة - الا تقنع بالدراسة والتحليل والتنفيذ، بل ربما تتابع نتائج هذا التنفيذ وتقومها حتى تكتسب مشروعات النشاط غير الصفى صفة الاستمرار والتطور والنمو . ولها ان تستعين فى ذلك بوسائل الملاحظة الشخصية عن طريقها، وعن طريق من ترشحهم من المشرفين على هذا النشاط من اعضاء هيئة التدريس، او بعقد ندوات تتبادل فيها الخبرات وعمل استفتاءات او غير ذلك من وسائل القياس والتقويم[2].

وفيما يلى عرض موجز لاهم وسائل القياس فى النشاط غير الصفى :

(أ) الملاحظة : من جانب ادارة المدرسة والمشرفين على التنفيذ والمكلفين بتقويم عمليات النشاط غير الصفى على سير وتنفيذ برامج النشاط ومدى تأقلم الطلاب مع هذه البرامج وهل يسيرون فى ادائها بالشكل الذى يحقق اهداف الادارة من الانشطة غير الصفية وكلما زادت خبرة مدير المدرسة ومدرسيها وباقى الاخصائيين فيها كالمشرف الرياضى والمشرف الاجتماعى وغيرهم، كلما زادت قدرتهم

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطط ووسائل الانشطة الطلابية، مرجع سابق (ص٢) .

(٢) حسن مصطفى وآخرون، مرجع سابق (ص ١٨٩) .

الى حد كبير على الملاحظة الواعية المستنيرة والحكم السليم[1] .

(ب) ويرى الباحث انه ربما تعقد ندوات بين ادارة المدرسة والمشرفين على النشاط والهيئة التدريسية بغرض تبادل الآراء حول سير وتنفيذ الانشطة ، واثارة النقاش حول برامجها المختلفة ، واوجه النقص والقصور في وسائل التنفيذ . وقد يعتبر ذلك وسيلة فعالة من وسائل القياس والتقويم ، لان الندوات تجمع بين الملاحظة والمناقشة بصورة جماعية .

(جـ) بناء استفتاءات توزع على هيئة التدريس والمشرفين على انواع النشاط غير الصفي والطلاب تتناول مدى تحقيق هذه الانشطة للاهداف المناطة بها ، ومدى كفايتها الحالية بالمدرسة ، ومايمكن اضافته وحذفه من هذه الانواع ، وايها اكثر نجاحا او فشلا ، واى اقتراحات اخرى للتعرف على مدى ميل الطلاب لهذه الانشطة ومحاسنها وعيوبها ووسائل تطويرها[2] .

ويرى الباحث ان التقويم يعتبر مرحلة اساسية فى التخطيط السليم ويعنى معرفة السلبيات وتفاديها ، والوقوف على الايجابيات وتعزيزها فى الخطط المستقبلية للانشطة غير الصفية . غير ان بعض المدارس الثانوية بمكة المكرمة لا يمكنها وضعها الراهن من استخدام بعض هذه المقاييس لتقويم الانشطة غير الصفية حيث ان بناء الاستفتاءات مثلا يتطلب من الادارة المدرسية توفير المختصين لتصميم الاستفتاءات ومعالجتها احصائيا ومن ثم اظهار نتائجها وهذا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين قد لا تتمكن بعض الادارات المدرسية من القيام به وبامكانها الاستعاضة عن ذلك بالملاحظة او عقد الندوات فى فترات متباعدة .

---

(١) المرجع السابق (ص ١٥٢) .
(٢) المرجع السابق (ص ١٥٢) .

ان من الشروط الاساسية لاى عمل يراد له النجاح ان يقوم بين الافراد القائمين عليه تنسيق وتعاون كاملين ، لانهم جميعا يسعون لتحقيق هدف واحد . ومن البديهى ان هذا التنسيق والتعاون يؤديان فى نهاية المطاف الى تحقيق التكامل فى أداء العمل المطلوب .

وبما ان المدارس والجهات المعنية بالشباب - على تنوعها - تهدف الى غاية واحدة ، وهى تربية الشباب تربية اسلامية ، وربطه بتاريخ هذه الامة وتراثها ، وتأهيله ليتبوأ مكانته فى المجتمع الاسلامى .

فان الضرورة تقتضى ان تتضافر جهود القائمين على هذا الامر لتحقيق الغاية المنشودة[1] وهذا هو التطبيق العملى لمدلول قول الله سبحانه وتعالى :" وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"[2] .

فالانشطة غير الصفية تستهدف بصفة عامة الطالب اعدادا وتأهيلا وتكوينا وذلك يتطلب اتاحة الفرص امامه لكى يمارس اكثر من نشاط ، وان يشارك فى عدة برامج خلال حياته فى هذه المرحلة ليحصل على التكوين المتكامل وفقا لرغباته وميوله .

ومعظم انواع النشاط غير الصفى متعددة الاغراض ، ويصعب الفصل بينها فصلا تاما ، فعلى سبيل المثال يمكن ان يحصل الطالب من خلال الرحلة على معارف ومعلومات تزيد من ثقافته ، ويمكن ان يتعلم انماطا من السلوك تثرى شخصيته ، ويتعود من خلالها التفاعل الاجتماعى والحياة الاجتماعية السليمة .

ويقتضى هذا التعدد التكامل والتعاون بين الانشطة غير الصفية

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التنسيق والتكامل فى الانشطة ، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض ، ١٤٠٤هـ (ص١) .

(٢) سورة المائدة : ٢

لتحقيق الهدف المشترك، والغاية الواحدة. ولا يقتصر التعدد على انواع النشاط. ولكن يمتد ايضا للبرامج المختلفة فى النشاط الواحد والاماكن التى يمارس فيها، والمستويات المختلفة والجهات التى يرتبط بها ويستلزم ذلك التنسيق بين البرامج لاتاحة الفرص للطالب لممارسة اكثر من نشاط، واختيار النشاط الذى يرغبه، واستفادة اكبر عدد من الطلاب [1].

وبما ان الطالب هو محور النشاط غير الصفى، فقد يكون من الانسب وجود تنسيق بين الجهات التى تتعامل مع الطالب فى مجالات الانشطة غير الصفية منعا للازدواجية، وتجنبا للتصادم، وتفاديا للتكرار، وتحقيقا لدور الطالب الذى يؤديه مع هذه الجهات، وايضا الضرورة تستدعى تحقيق التوازن والتكامل بين انواع الانشطة حتى لا يطغى لون على آخر وهذا التوازن والتكامل قد يتحقق من خلال تخطيط واع يضع البرامج، وينظم المسابقات، ويرصد الميزانيات، ويقرر المكافآت. بل ان هذا الامر - ايضا - قد يحتاج الى توازن فى المعاملة والتشجيع من المسئولين على المستويات المختلفة.

فمجالات الانشطة غير الصفية كثيرة ومتعددة، ومن المهم التنسيق بينها حتى لا يحدث تعارض وتضارب. وكذلك للعناية بالطلاب ورعايتهم والحرص على توجيههم وارشادهم بحيث يجمع طالب العلم بين امرين تحصيل العلم النافع، واكتساب آداب واخلاق اهل العلم. اى بين النظرية والتطبيق [2].

ويمكن ايجاز اوجه التنسيق والتكامل فى الانشطة غير الصفية بين الجهات التالية :

---

(1) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز، التنسيق والتكامل فى الانشطة الطلابية، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، جدة، ١٤٠٤هـ (ص ٢٠).

(٢) عمادة شئون الطلاب بالجامعة الاسلامية، التنسيق والتكامل فى الانشطة، بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المدينة المنورة (ص١).

التنسيق والتكامل فى الانشطة غير الصفية بين المدارس الثانوية فى مكة المكرمة :

تقوم المدارس الثانوية بدور بارز فى مجال رعاية الطلاب، وتؤدى واجبها فى اعداد القوى البشرية اللازمة لخدمة الامة، والنهوض بها فى اطار العقيدة الاسلامية، وهى من خلال موقعها الهام تتحمل مسئولية الجمع بين المنهج والسلوك والعلم والعمل، والمعرفة والخبرة، والنظرية والتطبيق . ومن فضل الله سبحانه وتعالى على مدارس المملكة العربية السعودية انها تلتزم بالاسلام عقيدة وفكرا وسلوكا، واطارا للتربية والتعليم وربما يستطيع المسئولون فى المدارس الثانوية بمكة المكرمة ان يعقدوا لقاءات سنوية على هيئة ندوات، يتدارسون فيها شئون الطالب، وتكامل شخصيته الاسلامية، وتهيئته للحياة العملية. ومن خلال الموضوعات المعروضة على هذه الندوات، قد يتحقق نوع من التكامل والتنسيق فى مجال الانشطة غير الصفية، وفى غيرها من الامور التى تهم طالب المرحلة الثانوية .

يضاف الى ذلك انه قد يكون من المفيد ان تتم اللقاءات بين المسئولين التنفيذيين فى مجال النشاط غير الصفى، ويتبادلون الزيارات لان من نتائج ذلك يتم تبادل الخبرات والمعرفة وتصحيح الاخطاء والاستفادة من التجارب[1] .

ويرى الباحث ان مايقال عن التنسيق والتكامل فى الانشطة غير الصفية بين مدارس مكة المكرمة، يمكن ان يقال عن مدارس مكة المكرمة ومدارس المملكة الثانوية بصفة عامة . اى ربما يكون هناك تنسيق وتكامل فى مجال النشاط غير الصفى على مستوى المدارس الثانوية فى المملكة العربية السعودية، حتى تكون الفائدة اعم واشمل حتى وان اختلفت الظروف من منطقة لاخرى .

---

(١) المرجع السابق (ص ٣) .

التنسيق والتكامل بين المدارس الثانوية بمكة المكرمة والجهات المعنية بالشباب :

ان التنسيق والتكامل بين المدارس الثانوية والجهات المعنية بالشباب، من شأنه ان يسعى الى توحيد الهدف والتوجيه والارشاد . ومن الامور المقررة علميا ان فترة الشباب من اهم واخطر مراحل الحياة لان الشباب طاقة هائلة فهى ان وجهت للخير افادت واثمرت، وان اهملت ضاعت وضيعت . واذا كانت المدارس الثانوية تعنى بالشباب من حيث التحصيل العلمى والتنمية للمواهب والقدرات، فان الجهات المعنية بالشباب تضطلع بمهام الحفاظ على طاقات الشباب من ان تهدر فى عادات ضارة او سيئة (1) .

ومن اهم الجهات المعنية بالشباب والتى ربما يحبذ اقامة جسر تعاونى بينها وبين المدارس الثانوية فى مجال الانشطة اللاصفية هى كالتالى :

(١) الرئاسة العامة لرعاية الشباب :

يلاحظ الباحث ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب هى القطاع الذى يتولى تلبية رغبات الرواد فى جميع المجالات، عن طريق البرامج الحيوية والمفيدة التى تضطلع بمهام القيام بها ومتابعتها وتستقطب اهتمامات جميع فئات الشباب على مستوى المملكة وتنميها وذلك عن طريق ماتقدمه من برامج فى شتى المجالات الرياضية والثقافية والفنية والادبية، والعلمية والاجتماعية، والكشفية والترويحية وغيرها .

ومن المعلوم ان كثيرا من المرتادين لانشطة رعاية الشباب هم طلبة المدارس الثانوية والجامعات، ولذلك فان التنسيق بين كل من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمدارس الثانوية فى مجال النشاط غير الصفى

---

(١) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التنسيق والتكامل فى الانشطة، مرجع سابق (ص ١٠) .

قد يساهم الى حد كبير فى تربية الشباب تربية اسلامية . بالاضافة الى انه لدى رعاية الشباب امكانات جيدة يمكن الافادة منها فى هذا المجال مثل الصالات والملاعب والمسابح ، وبيوت الشباب وغيرها(١) .

(٢) الجمعية الكشفية :

تتخذ الجمعية الكشفية اسلوبا فريدا لتحقيق فلسفتها واهدافها ومبادئها ، يبدأ بالكشف على قدرات الفتى ومواهبه لتنميتها فى الاتجاهات السليمة ، تنتقل بعد ذلك الى اكسابه مهارات عقليةواجتماعية وتربوية تمكنه من ان يعتمد على نفسه فى كل شئون حياته ، وان يكيف سلوكه مع حاجات البيئة ومطالبها ، وتشتمل برامج الجمعية الكشفية على جميع زوايا التربية ومكوناتها الدينية و الاجتماعية ، والعقلية و الصحية والثقافية والفنية وغيرها(٢) .

ويمكن التنسيق بين الجمعية الكشفية وكشافة المدارس الثانوية بمكة المكرمة ، من خلال تبادل اللوائح والخطط ، ووضع برامج مشتركة على غرار ماهو متبع فى موسم الحج ، حيث تشارك جوالة الجامعات مع افراد الجمعية الكشفية ، وكشافة المدارس الثانوية وغيرها فى اداء الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن(٣) .

(٣) الندوة العالمية للشباب الاسلامى :

تقوم الندوة العالمية للشباب الاسلامى بجهود مشكورة فى خدمة شباب الامة الاسلامية بتوفير الكتاب الاسلامى ونشره ، وعقد المخيمات واللقاءات والندوات والدراسات ، والمساهمة فيها وتقديم العديد من

---

(١) المرجع السابق (ص ١٠) .
(٢) احمد الشرباصى ، مرجع سابق (ص ٧) .
(٣) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التنسيق والتكامل فى الانشطة ، مرجع سابق (ص ١١) .

المنح للشباب المسلم فى كافة المجالات، بالاضافة الى استقبالها للوفود الشبابية الاسلامية ، وزيارة الشباب للعديد من جامعات بلاد العالم الاسلامى ، كما تقوم بتوجيه الشباب المسلم ، وتعمل على تلبية حاجاته وطلباته والاهتمام بكل مايهم الشباب المسلم فى حياته[١] .

ويرى الباحث ان التنسيق بين هذه الندوة العالمية والمدارس الثانوية يمكن ان يكون عن طريق تبادل الزيارات والكتب الاسلامية والمشاركة فى عقد الندوات واللقاءات المفيدة ، وتخصيص بعض المنح الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية بعد تخرجهم .

(٤) الاندية الادبية والثقافية :

تبشر هذه الاندية فى ارجاء المملكة العربية السعودية بالخير وهى تقوم بدور جيد وفعال لبث الثقافة وتنمية الروح الادبية ، وهذا مجال تربوى جيد تعنى به المدارس الثانوية ايضا ، لانه يحقق هدفا اساسيا من اهداف الانشطة غير الصفية ، وهو تزويد الطالب بثقافة جيدة وتنمية مواهبه الادبية و خبراته العلمية ، ولذا فان التنسيق والتعاون بين هاتين الجهتين يمكن ان يتم عن طريق دعوة اعضاء هذه الاندية للاشتراك فى انشطة المدارس غير الصفية المختلفة ، مثل الرحلات والمخيمات وما الى ذلك[٢] .

وللتنسيق بين هذه الجهات والمدارس الثانوية فى مجال الانشطة غير الصفية فوائد كثيرة من اهمها :

---

(١) منظمة الندوة العالمية للشباب الاسلامى ، الاسلام والحضارة المجلد الاول ، ١٣٩٩هـ (ص ١٧، ٢٨) .

(٢) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التنسيق والتكامل فى الانشطة ، مرجع سابق (ص ١٢) .

(أ) توحيد الاهداف وتضافر الجهود :

فبالتنسيق والتعاون قد تحقق المدارس الثانوية والجهات المعنية بالشباب غاية طالما راودت اذهان المخلصين فيها ، الا وهى التوجه الواحد والهدف الواحد .

فالشباب ايا كانت الجهة التى ترعاهم : هم شباب بلد واحد يدينون بدين واحد وينشأون لتحقيق غاية واحدة ، فبالتنسيق يمكن ان تتضافر الجهود ويتوفر لها الاحكام والنضوج والقوة .

(ب) انضاج الخبرات :

لاشك بان الاعمال المشتركة اذا كانت تصدر من جهات متعددة غير مترابطة ، فانها ستكون متكررة فى برامجها ضعيفة فى مستواها ، قليلة التجارب فى ميدانها ، تعانى كثيرا من نقص الامكانات المادية والبشرية ولكن اذا توحدت تلك الجهات وفق برنامج موحد يتجه نحو اهداف مستقرة فانها قد تكتسب قوة و اصالة وذلك باقل جهد وتكلفة .

(ج) تحقيق الكثير من الاعمال بالقليل من التكاليف :

فاذا كانت كل جهة تعمل منفردة وبمعزل عن غيرها من الجهات فان ذلك قد يكلفها جهدا كبيرا و مبالغ طائلة ، وقد لا يحالفها النجاح المطلوب اما اذا تحقق التنسيق والتعاون فان العمل يمكن ان يخرج بتكلفة اقل وربما بجهد اقل ايضاً[1] .

---

(١) المرجع السابق (ص ١ - ٢) .

الفصل الرابع

خطـــوات البحـــث

(أ) تصميم وبناء الاستبيان

(ب) التأكد من صدق الاستبيان

(جـ) وصف الاستبيان النهائى

(د) اختيار العينة

(هـ) تطبيق الاستبيان

(و) تفريغ البيانات

(ز) تحليل نتائج الاستبيان

(أ) تصميم وبناء الاستبيان :

المقصود بالاستبيان هو الوسيلة التى يمكن بواسطتها الحصول على حقائق يفترض ان المستفتى يعرفها ، او بقصد التعرف على رأيه فى بعض المواقف وبذلك يمكن استخدام الاستبيان فى تجميع الآراء والاتجاهات حول موضوع معين اوموقف معين ، وهو اداة مهمة من ادوات البحث العلمى ومفيدة فى التشخيص متى كانت اسئلته واضحة ومفصلة تفصيلا كافيا ومتى توخى الفرد الصدق والامانة فى الاجابة عليها[1] .

وقد ارتأى الباحث ان يصمم استبيانا يعرض على المدرسين بصفتهم مشرفين على انواع الانشطة غير الصفية المختلفة لمعرفة واقع هذه الانشطة وبالتالى الاجابة على تساؤلات البحث الرئيسية .

وقد اشتمل الاستبيان فى صورته الاولية على اربعة وثلاثين سؤالا ، تتحدد الاجابة عليها بـ (نعم) او بـ (لا) .

(ب) التأكد من صدق الاستبيان :

قام الباحث بعد تصميم الاستبيان فى صورته المبدئية بعرضه على عدد من المحكمين[2] فى اقسام المناهج ، وعلم النفس، والادارة التربوية للتأكد من صدقه ولمعرفة آرائهم وملاحظاتهم وتصوراتهم واقتراحاتهم

---

(١) حنان سلطان وغانم العبيدى ، اساسيات البحث العلمى ، الرياض دار العلوم، ١٤٠٤هـ (ص ٢٤٣) .

(٢) تضمنت قائمة المحكمين كلا من : ١ - د . فكرى العريان ٢ - د . محمد عيسى فهيم ٣ - د . محمد احمد كريم ٤ - د . محمد جميل منصور ٥ - د . فريد حكيم ٦ - د . عبدالعزيز قوقندى ٧ - د . محمد يوسف ٨ - د . حسن حسان ٩ - د . شاكر قنديل ١٠ - د . ربيع عمر بشير ١١ - د . فتحى الزيات ١٢ - د . نجم الدين جان ١٣ - د . عبد القادر بكر ١٤ - د . عبداللطيف بالطو ١٥ - د . عبد الحكيم موسى ١٦ - د . رجب الكلزة ١٧ - د . فاروق عبد السلام .

حوله وقد وزع الاستبيان على عشرين محكما استجاب منهم مشكورين سبعة عشر وقد تضمنت استجاباتهم ملاحظات جوهرية كانت محل اهتمام وعناية الباحث، وتتلخص هذه الملاحظات فى الاتى :

(١) ان تكون الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسى (اى اعطاء اجابات متعددة لكل سؤال) .

(٢) اعادة صياغة بعض الاسئلة .

(٣) اضافة ثلاثة اسئلة هى (١٣، ٣٦، ٣٧) .

(جـ) وصف الاستبيان النهائى :

تم اعداد الاستبيان النهائى فى ضوء ملاحظات المحكمين ، وفى الصورة التى يمكن بواسطتها باذن الله تحقيق اهداف البحث والاجابة على تساؤلاته ، وقد اشتمل على سبعة وثلاثين سؤالا موجهة الى مدرسى المرحلة الثانوية وامام كل سؤال خمس اجابات مختلفة يستطيع المعلم ان يختار الاجابة المناسبة والتى يراها صحيحة ، من وجهة نظره ومن واقع عمله ومعايشته لواقع الانشطة غير الصفية فى مدرسته .

وقد تضمن الاستبيان في صفحته الاولى تعريف للانشطة غير الصفية وتعليمات للمدرس بان تكون اجابته بوضع اشارة (✓) فى خانة واحدة فقط، من الاستجابة التى يراها مناسبة وان اى معلومات يدلى بها لا تستخدم الا لغرض البحث فقط، والذى هو معرفة واقع الانشطة غير الصفية فى هذه المرحلة ، ومحاولة التوصل الى امثل الطرق والاساليب المتبعة فى التخطيط لمثل هذه الانشطة .

اما الصفحات الاخرى فقد تضمنت اسئلة الاستبيان فى صورته النهائية والمشتملة على سبعة وثلاثين سؤالا .

(انظر الملحق رقم ٣) .

(د) اختيار العينة :

بما ان الدراسة الميدانية ستقتصر على المدارس الثانوية العامة للبنين بمنطقة مكة المكرمة وعددها ثمانية . فقد اختار الباحث مدرسي هذه المرحلة بصفتهم مشرفين على انواع الانشطة غير الصفية ليكونوا عينة البحث .

ولكي يتأكد الباحث من ثبات الاستبيان قام بتوزيع اربع نسخ من الاستبيان على كل مدرسة ليجيب عليها المدرسين الذين اختارهم الباحث عشوائيا حتى يمكن حساب معامل الثبات ومن ثم تطبيق الاستبيان على جميع مدرسى هذه المرحلة .

وبعد تجميع الاستبيانات الموزعة على افراد العينة والتى بلغت سبعة وعشرين نسخة من اصل اثنتين وثلاثين نسخة . اتبع الباحث اسلوب التجزئة النصفية على هذه العينة وذلك لحساب الثبات . وكان معامل الثبات بعد حساب معادلات التنبؤ (سبيرمان براون) يساوى ٩٢٢ر وهو معامل ثبات عال . انظر الملحق رقم (٤) .

والجدول رقم (١) يبين اسماء وعناوين هذه المدارس .

جدول رقم (١)

يوضح اسماء ومواقع المدارس الثانوية العامة بمكة المكرمة

اسم المدرسة	موقعها
(١) ابو زيد الانصارى	التنعيم / بجوار ادارة التعليم
(٢) الحسين بن على	شارع الستين / الرصيفة
(٣) طلحة بن عبيد الله	شارع الستين / الرصيفة
(٤) مكة	الزاهر / بجوار الحديقة
(٥) الملك عبد العزيز	شارع العزيزية
(٦) الملك فيصل	ام الجود
(٧) الملك فهد	القشلة
(٨) الحديبية	نهاية شارع الحج من ناحيةمنى

(هـ) تطبيق الاستبيان :

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على المدرسين في يوم السبت الموافق ٢١/٤/١٤٠٥هـ وتم تجميعه بمساعدة المشرفين الاجتماعيين وبعض الزملاء المدرسين في يوم الاثنين الموافق ٣٠/٤/١٤٠٥هـ. وقد تم تجميع مائة وثلاث وعشرون استبيانا من اصل مائة وستون ، لعدم تجاوب بعض المدرسين، على الرغم من كثرة مراجعتهم حتى داخل الفصول اثناء قيامهم بالتدريس، وعلى الرغم من ان بعضا من غير المتجاوبين اعطى نسخة اخرى من الاستبيان لفقدانه النسخة الاولى هذا بالاضافة الى ان رقم هاتف الباحث موجود على الصفحة الاولى من الاستبيان للرد على استفسارات المدرسين .

وهذا العدد المتحصل عليه من الاستبيانات، هو الذى قام الباحث بتفريغ بياناته فى جداول خاصة تمهيدا لتحليلها واستخلاص نتائجها .

(و) تفريغ البيانات :

قام الباحث بعملية تفريغ بيانات الاستبيان كالتالى :

(١) تفريغ اجابات اسئلة الاستبيان فى جداول خاصة ، لمعرفة مجموع التكرارات لكل فقرة ، ومن ثم استخراج النسب المئوية لتكرارات كل فقرة .

(٢) ترتيب اسئلة الاستبيان فى جداول بحسب التساؤلات الاربع الرئيسية للبحث، وجعل كل تساؤل منفردا فى جدول مشتملا على الاسئلة التى تتعلق به ومجموع تكرارات الاجابة عليها ، والنسب المئوية لهذه التكرارات .

(٣) استخدم الباحث اسلوب النسب المئوية لمعالجة البيانات احصائيا والحصول على نتائج الاستبيان ، لان اسلوب النسب المئوية معروف لدى المدرسين بصفتهم مشرفين على الوان الانشطة

غير الصفية وقد يكون معروفا ايضا لدى كثير من الناس .

وقد تم استخراج النسب المئوية بالمعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد تكرار كل اجابة من الاستبيان}}{\text{مجموع افراد الدراسة}} \times ١٠٠$$

(ز) تحليل نتائج الاستبيان :

ان المعالجة الاحصائية لنتائج الاستبيان المسحى ، المبنى على تجميع معلومات وبيانات ، الغرض منها معرفة واقع النشاط غير الصفى فى المرحلة الثانوية ، تتطلب معرفة نسبة كل اجابة من اجابات الاستبيان المتوقع لكل سؤال ولجميع افراد الدراسة . وبهذه النسب يمكن التوصل الى النتائج التى تحقق الهدف من هذه الدراسة ان شاء الله .

وقد قام الباحث بعمل اربع جداول احصائية بحسب تساؤلات البحث الرئيسية موزعا لكل تساؤل مايتعلق به من اسئلة الاستبيان لمعرفة مدى علاقة نتائج البحث بتساؤلاته ، وقد تضمنت هذه الجداول مجموع تكرارات كل اجابة متوقعة لجميع افراد الدراسة ، على كل حالة من الحالات المتعددة للاجابة مع ايجاد النسبة المئوية لجميع هذه الاجابات .

وهذه الجداول هى رقم (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) .

وسيصنف الباحث درجات التحقق الى قسمين :

القسم الاول : ويمثل مجموع النسب المئوية للاجابات الثلاث الاولى بحسب ماهو مرتب فى الاستبيان وهى (بصورة تامة ، الى حد كبير الى حد ما) . لكى تظهر نسبة التحقق لكل سؤال .

القسم الثانى : ويمثل مجموع النسب المئوية للاجابتين الرابعة والخامسة من الاستبيان وهما : (غير متحققة ، غير متحققة ابدا) لكى تظهر نسبة عدم التحقق لكل سؤال .

وسوف يعتبر الباحث ان نسبة ٧٥ ٪ فما فوق من درجة التحقق تعتبر نسبة ايجابية وان اى نسبة دون ٧٥ ٪ سيعتبرها نسبة سلبية وهذا هو المعيار النسبى المناسب لمثل هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث والذى سوف تظهر فى ضوئه النتائج ان شاء الله .

جـــدول رقـــم (٢)

يبين النتائج الخاصة بالتساؤل الاول : كيف يتم التخطيط للنشاط غير الصفي في المدارس الثانويـــة ؟

الاسئلـــة	درجـــة التحقـــق									
	غير متحققة ابدا		غير متحققة		الي حدما		الي حد كبير		بصورة تامة	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
(١) هل هناك خطة عامة للنشاط غير الصفي موضوعة من قبل ادارة المدرسة؟	٨	٦ر٥	١١	٨ر٩	٣٩	٣١ر٧	٣٧	٣٠ر١	٢٨	٢٢ر٨
(٢) هل تشارك مع زملائك في وضع هذه الخطة؟	١٩	١٥ر٤	٢٠	١٦ر٣	٤٧	٣٨ر٢	٢٨	٢٢ر٨	٩	٧ر٣
(٣) هل هناك اسس ومعايير معينة لبناء الخطة ؟	١١	٨ر٩	١٤	١١ر٤	٥٧	٤٦ر٣	٢٥	٢٠ر٣	١٦	١٣
(٤) هل هناك تعليمات واضحة تحدد مسئوليات وواجبات الطالب المشارك في النشاط غير الصفي ؟	٦	٤ر٩	١١	٨ر٩	٥٠	٤٠ر٧	٣٧	٣٠ر١	١٩	١٥ر٤
(٥) هل تعتقد ان مدرستك تستوعب الانشطة غير الصفية التي تقوم بتنفيذها من حيث المكان ؟	١٠	٨ر١	١٥	١٢ر٢	٦٢	٥٠ر٤	٢٨	٢٢ر٨	٨	٦ر٥
(٦) هل تعتقد ان مدرستك تستوعب الانشطة غير الصفية التي تقوم بتنفيذها من حيث الامكانات ؟	٩	٧ر٣	١٥	١٢ر٢	٦٨	٥٥ر٣	١٧	١٣ر٨	١٤	١١ر٤
(٧) هل هناك تنسيق بين المدرسين المشرفين علي الانشطة غير الصفية المختلفة في المدرسة ؟	١٠	٨ر١	٢٦	٢١ر١	٤٥	٣٦ر٦	٢٩	٢٣ر٦	١٣	١٠ر٦
(٨) هل تجتمع ادارة المدرسة لتسهيل وتشجيع برامج النشاط غير الصفي ؟	٤	٣ر٣	١٤	١١ر٤	٣٩	٣١ر٧	٤٣	٣٥	٢٣	١٨ر٧
(٩) هلتضع الادارة المدرسية خطة لمتابعة الانشطة غير الصفية ؟	٦	٤ر٩	١٥	١٢ر٢	٣٧	٣٠ر١	٣٣	٢٦ر٨	٣٢	٢٦
(١٠) هل تحتق الانشطة غير الصفية الاهداف التي وضعت من اجلها ؟	٧	٥ر٧	٢٤	١٩ر٥	٥٢	٤٢ر٣	٣٣	٢٦ر٨	٧	٥ر٧

والمتأمل فى الجدول رقم (٢) يستطيع ان يرى الاتى :

(١) ان ٨٤٫٦٪ من افراد الدراسة اجابوا بان هناك خطة عامة للنشاط غير الصفى موضوعة من قبل الادارة المدرسية ، بينما ١٥٫٤٪ اجابوا بان ذلك غير متحقق .

(٢) اتضح من السؤال الثانى من هذا الجدول ان نسبة ٦٨٫٣٪ من افراد الدراسة اجابوا بانهم يشاركون مع زملائهم فى وضع الخطة العامة للنشاط غير الصفى ، الا ان ٣١٫٧٪ منهم افادوا بعدم تحقق هذه المشاركة .

(٣) اجاب ٧٩٫٦٪ من المدرسين بان هناك اسس ومعايير معينة لبناء خطة النشاط غير الصفى ، فى حين ان نسبة ٢٠٫٤٪ منهم اجابوا بان هذه الاسس وتلك المعايير غير متحققة .

(٤) ان نسبة ٨٦٫٢٪ من اجابات المدرسين تفيد ان هناك تعليمات واضحة تحدد مسئوليات وواجبات الطالب المشارك فى النشاط غير الصفى بينما نسبة ١٣٫٨٪ منها تفيد بعدم تحقق ذلك .

(٥) يبين السؤال الخامس من هذا الجدول ان نسبة ٧٩٫٧٪ من افراد الدراسة اجابوا بامكانية استيعاب المدرسة للانشطة غير الصفية التى تقوم بتنفيذها من حيث المكان ، فى حين ان نسبة ٢٠٫٣٪ منهم اجابوا بان ذلك غير متحقق .

(٦) اما بالنسبة للسؤال السادس الذى يشير الى مدى استيعاب المدرسة للانشطة غير الصفية التى تقوم بتنفيذها من حيث الامكانات فقد اجاب ٨٠٫٥٪ من افراد الدراسة بتحقق ذلك ، الا ان ١٩٫٥٪ منهم اجابوا بعدم تحقق ذلك .

(٧) اتضح من السؤال السابع ان نسبة ٧٠٫٨٪ من افراد الدراسة اجابوا بان هناك تنسيق بين المدرسين المشرفين على الانشطة غير الصفية المختلفة فى المدرسة ، غير ان ٢٩٫٢٪ منهم اجابوا بان هذا التنسيق غير متحقق .

(٨) اجاب ٨٥ر٤ ٪ من افراد الدراسة بان ادارة المدرسة تعقد اجتماعات لتسهيل وتشجيع برامج النشاط غير الصفى ، فى حين ان ١٤ر٦ ٪ منهم اجابوا بان ذلك غير متحقق .

(٩) بالنسبة للسؤال التاسع فان نسبة ٨٢ر٩ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان الادارة المدرسية تضع خطة لمتابعة الانشطة غير الصفية بيد ان ١٧ر١ ٪ منهم اجابوا بعدم تحقق ذلك .

(١٠) ان نسبة ٧٤ر٨ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان الانشطة غيرالصفية تحقق الاهداف التى وضعت من اجلها ، بينما ٢٥ر٢ ٪ منهم اجابوا بان ذلك غير متحقق .

جـــــدول رقـــــم (٣)

يبين النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني : كيف يتم تنظيم وتوجيه الطلاب لهذا النشـــــــــاط ؟

الاسئلـــــــة	درجـــة التحقـــق									
	غير متحققة ابدا		غير متحققة		الي حدما		الي حد كبير		بصورة تامة	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
(١) هل لديك سجلات خاصة عن حالة كل طالب تقوم بالاشراف عليه في مجال النشاط غير الصفي ؟	٢١	١٧ر١	٣٧	٣٠ر١	٢٦	٢١ر١	١٩	١٥ر٤	٢٠	١٦ر٣
(٢) هل تعتقد ان المشرفين علي النشاط غير الصفي ملمين بقواعد ادارة هذه الانشطة ؟	٨	٦ر٥	٢١	١٧ر١	٤٥	٣٦ر٦	٣٧	٣٠ر١	١٢	٩ر٨
(٣) هل الاشراف الاجتماعي في المدرسة يقوم بتوجيه الطلاب علي انواع الانشطة غير الصفية وفقا لقدراتهم الذاتيةواحتياجاتهم ؟	١١	٨ر٩	١٦	١٣	٤٨	٣٩	٣٠	٢٤ر٤	١٨	١٤ر٦
(٤) هل تستفيد من منهج النشاط في تدريس بعض المواد ؟	٨	٦ر٥	١٧	١٣ر٨	٥٤	٤٣ر٩	٣٤	٢٧ر٦	١٠	٨ر١
(٥) هل لك دور في تشجيع العمل الجماعي الذى يتطلبه النشاط غير الصفي ؟	٣	٢ر٤	١١	٨ر٩	٤٧	٣٨ر٢	٤٨	٣٩	١٤	١١ر٤
(٦) هل تتطلب مهام ومسئوليات النشاط غير الصفي استخدام مالديك من قدرات ؟	٢	١ر٦	٧	٥ر٧	٥٢	٤٢ر٣	٤٢	٣٤ر١	٢٠	١٦ر٣
(٧) هل يتوم التعاون بينك وبين الطلاب علي اساس العمل كفريق اثناء تأدية الانشطة غير الصفية؟	٢	١ر٦	١٦	١٣	٤٩	٣٩ر٨	٣٧	٣٠ر١	١٩	١٥ر٤
(٨) هل يعطي كل طالب الحرية الكافية في اختيار النشاط غير الصفي الذى يتناسب مع رغباته ؟	٥	٤ر١	١٠	٨ر١	٢٨	٢٢ر٨	٤٣	٣٥	٣٧	٣٠ر١

تابـــع ـ جدول رقم (٣)

الاسئلــــــة	غير متحققة ابدا ت	غير متحققة ابدا ٪	غير متحققة ت	غير متحققة ٪	الي حدما ت	الي حدما ٪	الي حد كبير ت	الي حد كبير ٪	بصورة تامة ت	بصورة تامة ٪
(٩) هل تعتقد ان هناك اهدافا تربوية بامكان النشاط غير الصفي تحقيقها ؟	٧	٥ر٧	٧	٥ر٧	٢١	١٧ر١	٥٨	٤٧ر٢	٣٠	٢٤ر٤
(١٠) هل يدرك الطالب عند انتمائه لنشاط غير صفي معين اهداف هذا النشاط ؟	٧	٥ر٧	١٧	١٣ر٨	٤٨	٣٩	٣٤	٢٧ر٦	١٧	١٣ر٨

(The overall header درجـة التحقـق spans the ت and ٪ columns.)

يتضح من الجدول رقم (٣) مايلى :

(١) ان نسبة من اجابوا بوجود سجلات خاصة عن حالة كل طالب يقوم المدرس بالاشراف عليه فى مجال النشاط غير الصفى بلغت ٥٢٫٨ ٪ فى حين ان نسبة ٤٧٫٢ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بعدم تحقق ذلك .

(٢) يدل السؤال الثانى من هذا الجدول ان نسبة ٧٦٫٥ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان المشرفين على النشاط غير الصفى ملمين بقواعد ادارة هذه الانشطة ، بينما ٢٣٫٥ ٪ منهم اجابوا بان ذلك غير متحقق .

(٣) ونجد فى السؤال الثالث ان من اجاب على ان الاشراف الاجتماعى يقوم بتوجيه الطلاب على انواع الانشطة غير الصفية بلغت نسبتهم ٧٨ ٪ من افراد الدراسة ، غير ان ٢٢ ٪ منهم افادوا بان ذلك غير متحقق .

(٤) ان الاستفادة من منهج النشاط فى تدريس بعض المواد متحقق باجابة ٧٩٫٦ ٪ من افراد الدراسة ، بيد ان ٢٠٫٤ ٪ منهم اجاب بعدم تحقق ذلك .

(٥) بينما فى السؤال الخامس نجد ان نسبة ٨٨٫٦ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان لهم دور فى تشجيع العمل الجماعى الذى يتطلبه النشاط غير الصفى . الا ان ١١٫٤ ٪ منهم اجابوا بان هذا الدور غير متحقق .

(٦) يوضح السؤال رقم (٦) ان نسبة ٩٢٫٧ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان مهام ومسئوليات النشاط غير الصفى تتطلب استخدام مالديهم من قدرات ، فى حين ان نسبة ٧٫٣ ٪ منهم اجابوا بعدم تحقق ذلك .

(٧) ان هذا السؤال السابع المتضمن قيام التعاون بين المدرس وبين الطلاب على اساس العمل كفريق اثناء تأدية الانشطة غير الصفية

اجاب بتحقق ٨٥٫٣ ٪ من افراد الدراسة. بينما ١٤٫٧ ٪ منهم اجابوا بان هذا التعاون غير متحقق .

(٨) يبين السؤال الثامن ان نسبة ٨٧٫٩ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان كل طالب يعطى الحرية الكافية في اختيار النشاط غير الصفى الذى يتناسب مع رغباته ، الا ان نسبة ١٢٫١ ٪ منهم اجابوا بان هذه الحرية غير متحققة .

(٩) فى السؤال التاسع توجد نسبة ٨٨٫٧ ٪ من افراد الدراسة تعتقد بان هناك اهدافا تربوية بامكان النشاط غير الصفى تحقيقها غير ان ١١٫٣ ٪ منهم اجابوا بعدم تحقق ذلك .

(١٠) اجاب على السؤال العاشر المتضمن مدى ادراك الطالب عند انتمائه لنشاط غير صفى معين اهداف هذا النشاط ٨٠٫٥ ٪ من افراد الدراسة بتحققه . فى حين ان ١٩٫٥ ٪ منهم اجابوا بان ذلك غير متحقق .

جـــــدول رقـــــم (٤)

يبين النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث : مامدى تنوع النشاط غير الصفي في هذه المدارس ؟

الاسئلـــــــة	درجـــة التحقـــــق: غير متحققة ابدا ت	%	غير متحققة ت	%	الي حدما ت	%	الي حد كبير ت	%	بصورة تامة ت	%
(١) هل الانشطة غير الصفية في المدرسة متعددة بالشكل الذي يحقق رغبات الطلاب ؟	٤	٣ر٣	٢٠	١٦ر٣	٥٢	٤٢ر٣	٢٩	٢٣ر٦	١٨	١٤ر٦
(٢) هل تعتقد ان كثرة الانشطة غير الصفية تؤدى الي عدم اقبال الطلاب علي بعض منها؟	١١	٨ر٩	٢٠	١٦ر٣	٥٧	٤٦ر٣	٢٩	٢٣ر٦	٦	٤ر٩
(٣) هل انواع الانشطة غير الصفية في المدرسة قليلة بحيث لاتسمح بتحقيق رغبات الطلاب ؟	٧	٥ر٧	٣٤	٢٧ر٦	٥٢	٤٢ر٣	٢٦	٢١ر١	٤	٣ر٣
(٤) هل الانشطة غير الصفية التي تشرف عليها تتفق مع ميولك وقدراتك ؟	٦	٤ر٩	١٤	١١ر٤	٤٤	٣٥ر٨	٣٧	٣٠ر١	٢٢	١٧ر٩
(٥) هل خصصت المدرسة مشرفين علي نواحي النشاط غير الصفي المختلفة ؟	١٠	٨ر١	١٦	١٣	٣٣	٢٦ر٨	٢٦	٢١ر١	٣٨	٣٠ر٩
(٦) هل تراعي الانشطة غير الصفية الفروق الفردية بين الطلاب ؟	٥	٤ر١	٢٤	١٩ر٥	٥٥	٤٤ر٧	٣٣	٢٦ر٨	٦	٤ر٩
(٧) هل هناك تنسيق في جدولة الانشطة غير الصفية ؟	٩	٧ر٣	٢٨	٢٢ر٨	٤٨	٣٩	٢٢	١٧ر٩	١٦	١٣

يتضح من الجدول رقم (٤) مايلى :

(١) ان نسبة من اجابوا بان الانشطة غير الصفية متعددة ، بالشكل الذى يحقق رغبات الطلاب بلغت ٥ر٨٠ ٪ بينما ٥ر١٩ ٪ اجابوا بعدم تعددها بالصورة التى تتحقق من خلالها رغبات الطلاب .

(٢) يشير السؤال الثانى من هذا الجدول ان اعلى نسبة تحقق حددها المدرسون والتى تشير الى ان كثرة الانشطة غير الصفية تؤدى الى عدم اقبال الطلاب على بعض منها بلغت ٨ر٧٤ ٪ فى حين ان نسبة ٢ر٢٥ ٪ اجابوا بعدم حدوث ذلك .

(٣) اشار ٧ر٦٦ ٪ من المدرسين بان الانشطة غير الصفية فى المدرسة قليلة بحيث لا تسمح بتحقيق رغبات الطلاب ، الا ان ٣ر٣٣ ٪ منهم اشاروا بانها كافية .

(٤) نجد فى هذا السؤال الرابع ان نسبة ٨ر٨٣ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان الانشطة غير الصفية تتفق مع ميولهم وقدراتهم ، فى حين ان ٢ر١٦ ٪ منهم اجابوا بان هذا الاتفاق مع الميول والقدرات غير متحقق .

(٥) اجاب بنسبة ٨ر٧٨ ٪ من افراد الدراسة بان المدرسة تخصص مشرفين على نواحى النشاط المختلفة ، بينما ٢ر٢١ ٪ منهم اجابوا بعدم تحقق ذلك .

(٦) يلاحظ فى السؤال السادس ان ٤ر٧٦ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بان الانشطة غير الصفية تراعى الفروق الفردية بين الطلاب الا ان ٦ر٢٣ ٪ منهم اجابوا بان ذلك غير متحقق .

(٧) اجاب ٩ر٦٩ ٪ من افراد الدراسة بان هناك تنسيق فى جدولة الانشطة غير الصفية ، فى حين ان ١ر٣٠ ٪ منهم افادوا بعدم وجود هذا التنسيق .

جـــــدول رقـــــم (٥)

يبين النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع : ما المشكلات التي تواجه الادارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الانشطة غير الصفية ؟

الاسئلــــــــة	درجــــة التحقـــــق									
	غير متحققة ابدا		غير متحققة		الي حدما		الي حد كبير		بصورة تامة	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
(١) هل يهتم المدير بمتابعة اجراءات النشاط وخطواته واساليب التنفيذ ؟	٥	٤ر١	٥	٤ر١	٣٧	٣٠ر١	٢٩	٢٣ر٦	٤٧	٣٨ر٢
(٢) هل روعيت العدالة في توزيع مهام النشاط غير الصفي علي المدرسين ؟	٨	٦ر٥	٢٠	١٦ر٣	٣٤	٢٧ر٦	٤٦	٣٧ر٤	١٥	١٢ر٢
(٣) هل يتاح لك المكان الملائم لتأدية النشاط غير الصفي بكفاءة ؟	١٣	١٠ر٦	٢٤	١٩ر٥	٥٨	٤٧ر٢	١٦	١٣	١٢	٩ر٨
(٤) هل انت راض عن ظروف مكان النشاط غير الصفي من حيث الاضاءة والتهوية والمرافق ؟	١٤	١١ر٤	٢٧	٢٢	٥١	٤١ر٥	٢١	١٧ر١	١٠	٨ر١
(٥) هل يلائم مكان النشاط غير الصفي (الاثاث ، عدد الافراد) طبيعة العمل الذى تقوم به في هذا المجال	١١	٨ر٩	٢٢	١٧ر٩	٦٣	٥١ر٢	١٦	١٣	١١	٨ر٩
(٦) هل هناك تعاون قائم بين البيت والمدرسة فيما يختص بالنشاط غير الصفي ؟	١٦	١٣	٥١	٤١ر٥	٣٧	٣٠ر١	١٨	١٤ر٦	١	٠ر٨
(٧) هل توجد في المدرسةمساحة كافية لممارسة النشاط غير الصفي ؟	٨	٦ر٥	٢٢	١٧ر٩	٥٥	٤٤ر٧	٢٥	٢٠ر٣	١٣	١٠ر٦
(٨) هل تقدم ادارة المدرسة المساعدات المالية اللازمة لتمويل النشاط غير الصفي ؟	٥	٤ر١	٩	٧ر٣	٥١	٤١ر٥	٣٧	٣٠ر١	٢١	١٧ر١
(٩) هل تتعارض اعمال النشاط غير الصفي المسندة الي المدرسين مع واجباتهم التعليمية الاخرى ؟	٨	٦ر٥	٣٦	٢٩ر٣	٤٧	٣٨ر٢	٢٢	١٧ر٩	١٠	٨ر١
(١٠) هل تحقق الادارة المدرسية اهدافها من خلال الانشطة غير الصفية؟	٦	٤ر٩	٢٠	١٦ر٣	٥٠	٤٠ر٧	٣٨	٣٠ر٩	٩	٧ر٣

يتضح من الجدول رقم (٥) مايلى :

(١) ان السؤال الاول من هذا الجدول والخاص بمدى اهتمام مدير المدرسة بمتابعة اجراءات النشاط غير الصفى وخطواته واساليب التنفيذ قد اشار ٩١٫٩ ٪ من افراد الدراسة بتحققه . فى حين ان الذين اجابوا بعدم تحقق ذلك بلغت نسبتهم ٨٫١ ٪ .

(٢) يدل السؤال الثانى ان نسبة من اجابوا على مدى مراعاة العدالة فى توزيع مهام النشاط غير الصفى على المدرسين بلغت ٧٧٫٢ ٪ بينما ٢٢٫٨ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بعدم تحقيق هذه العدالة .

(٣) ان اتاحة المكان الملائم لتأدية النشاط غير الصفى بكفاءة كما هو موضح فى السؤال الثالث بلغت نسبة من اجابوا عليه ٧٠ ٪ من افراد الدراسة . بيد ان نسبة الذين اجابوا بعدم تحقيق وجود هذا المكان الملائم منهم بلغت نسبتهم ٣٠ ٪ .

(٤) يبين السؤال الرابع ان نسبة ٦٦٫٦ ٪ من افراد الدراسة افادوا برضاهم عن ظروف مكان النشاط غير الصفى من حيث الاضاءة والتهوية والمرافق . الا ان ٣٣٫٤ ٪ منهم اجابوا بان ذلك غيرمتحقق .

(٥) بالنسبة للسؤال الخامس والخاص بمدى ملاءمة مكان النشاط غيرالصفى (الاثاث، عدد الافراد) وطبيعة العمل الذى يقوم به المدرس فى هذا المجال اتضح ان نسبة ٧٣٫٢ ٪ من المدرسين اجابوا بوجود هذه الملاءمة فى حين ان ٢٦٫٨ ٪ منهم افادوا بعدم تحقيق هذه الملاءمة .

(٦) يظهر من السؤال السادس ان نسبة ٤٥٫٥ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بتحقيق التعاون القائم بين البيت والمدرسة فيما يختص بالنشاط غير الصفى . غير ان ٥٤٫٥ ٪ منهم اجابوا بعدم تحقيق هذا التعاون .

(٧) اجاب ٧٥٫٦ ٪ من افراد الدراسة على السؤال السابع والخاص بمدى وجود مساحة كافية فى المدرسة لممارسة النشاط غير الصفى

بتحققه بينما اجاب ٤ر٢٤ ٪ منهم بعدم تحقق ذلك .

(٨) فيما يختص بتقديم ادارة المدرسة للمساعدات المالية اللازمة لتمويل النشاط غير الصفى كما جاء فى السؤال الثامن فان نسبة ٦ر٨٨ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بتحقق ذلك فى حين ان ٤ر١١ ٪ منهم افادوا بان ذلك غير متحقق .

(٩) فى السؤال التاسع الخاص بتعارض اعمال النشاط غير الصفى المسندة الى المدرسين مع واجباتهم التعليمية الاخرى فان ٢ر٦٤ ٪ من افراد الدراسة اجابوا بوجود هذا التعارض . الا ان ٨ر٣٥ ٪ منهم اجابوا بان هذاالتعارض غير متحقق .

(١٠) فى السؤال العاشر المتضمن مدى تحقيق اهداف الادارة المدرسية من خلال الانشطة غير الصفية فان نسبة من اجابوا بتحقيق ذلك بلغت ٩ر٧٨ ٪ من افراد الدراسة، غير ان ١ر٢١ ٪ منهم اجابوا بعدم تحقيق ذلك .

الفصل الخامس

(أ) نتائج الدراسة الاحصائية

(ب) نتائج البحث فى ضوء التساؤلات

(جـ) التوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة الاحصائية :

(١) اتضح من المعالجة الاحصائية لنتائج الاستبيان ان الادارةالمدرسية تقوم برسم خطة عامة للانشطة غير الصفية وخطة لمتابعتها . غير ان هذه الخطط بالرغم من استنادها على اسس ومعايير معينة وثابتة لبنائها . الا ان هناك بعض القصور من ناحية عدم اشراك جميع المدرسين فى اعداد ورسم هذه الخطط .

وبما ان الادارة المدرسية تعقد اجتماعات لتسهيل وتشجيع برامج النشاط غير الصفى . الا ان هناك بعض الاخفاق فى مجال التنسيق بين المدرسين المشرفين على هذا النشاط وهذا من شأنه ان يعيق تحقيق الاهداف المرجوة من النشاط غير الصفى بالرغم من وجود التعليمات التى تحدد مسئوليات وواجبات الطالب المشارك فى هذا النشاط، وبالرغم ايضا من امكانية استعاب المدرسة للانشطة غير الصفية التى تقوم بتنفيذها من حيث المكان والامكانات .

(انظر الجدول رقم ٢) .

(٢) تبين من هذه الدراسة ان المدرسين المشرفين على الانواع المختلفة للانشطة غير الصفية ملمين بقواعد ادارتها ، وان الاشراف الاجتماعى يقوم بتوجيه الطلاب على مختلف انواع هذه الانشطة ، واستفادة المدرسين من منهج النشاط فى تدريس بعض المواد ، وتشجيعهم للعمل الجماعى الذى يتطلبه النشاط غير الصفى ، وقيام التعاون بينهم وبين الطلاب على اساس العمل كفريق ، واعطاء كل طالب الحرية الكافية لاختيار النشاط الذى يتناسب مع رغباته وبالتالى ادراكه لاهداف النشاط المنتمى اليه بالاضافة الى ان مهام ومسئوليات هذا النشاط تتطلب استخدام مالدى المدرسين من قدرات وايمانهم بامكانية تحقيق بعض الاهداف التربوية من خلال هذه الانشطة .

الا ان القصور يتمثل فى عدم وجود سجلات خاصة عن حالة كل

طالب لدى بعض المدرسين تكشف لهم عن كل مايتعلق بالطالب منذ نشأته وحتى بلوغه هذه المرحلة حتى يمكن توجيهه التوجيه الصحيح فى مجال النشاط غير الصفى ، ومن ثم امكانية توجيهه التوجيه التعليمي والمهني السليم فيما بعد .

(انظر الجدول رقم ٣) .

(٣) على الرغم من تنوع الانشطة غير الصفيةوتعددها بالشكل الذى يحقق رغبات الطلاب، وتخصيص الادارة المدرسية لمشرفين على النواحى المختلفة لهذه الانشطة تتفق مع ميولهم وقدراتهم. وبما ان الانشطة غير الصفية تراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى هذه المدارس . الا ان هناك اخفاقا يبدو فى عدم التنسيق فى جدولتها مما ينشأ معه بالتالى تعارض وتضارب يعيق سير هذه الانشطة . (انظر الجدول رقم ٤)

(٤) لوحظ من هذه الدراسة ان ادارة المدرسة تقدم المساعدات المالية اللازمة لتمويل النشاط غير الصفى ، وتراعى العدالة فى توزيع مهام هذا النشاط على المدرسين ، واهتمام المدير بمتابعة اجراءات النشاط غير الصفى وخطواته واساليب تنفيذه ، بالاضافة الى وجود مساحة كافية فى المدرسة لممارسة هذا النشاط .

الا ان هناك بعض المشكلات التى تعترض الادارة المدرسية عند تنفيذ ومتابعة الانشطة غير الصفية مثل عدم ملاءمة وصلاحية مكان هذا النشاط من حيث الاضاءة والتهوية والاثاث والمرافق وعدد الافراد ، فضلا عن تعارض مهام هذا النشاط المسنده الى المدرسين مع واجباتهم التعليمية الاخرى ،وتدنى مستوى التعاون المثمر والبناء بين البيت والمدرسة فيما يختص بالنشاط غير الصفى وهذا مؤشر يدل على وجود فجوة كبيرة تؤدى بالتالى الى الاخفاق

فى الوصول بهذا النشاط الى تحقيق مراميه ، حيث ان ربط البيت بالمدرسة يكشفللاخيرة ميول الطالب واتجاهاته وهواياته ، وهـــذا يؤدى بدوره الى حسن توجيه الطالب للنشاط الذى يتوافق مـــع هذه الميول وتلك الاتجاهات والهوايات .

(انظر الجدول رقم ٥) .

نتائج البحث فى ضوء التساؤلات :

(١) فيما يختص بالتساؤل الاول المتضمن : كيف يتم التخطيط للنشاط غير الصفى فى المدارس الثانوية ؟

فان هذا البحث يشير الى اهمية تطبيق اساليب التخطيط السليم على النشاط غير الصفى كما جاء فى الجزء الاول من هذه الدراسة واهمية رسم خطة عامة قبل بدء العام الدراسى ، وترسم هذه الخطة بتعاون جميع افراد اسرة المدرسة فى وضعها ، وخاصة الطلاب الذين تعطى لهم فرصة لممارسة التخطيط ممارسة عملية واكساب المهارة اللازمة لادائه .

ولكن الواقع يشير الى ان رسم خطط النشاط غير الصفى يتم من قبل الادارة المدرسية مع مشاركة بعض المدرسين فقط دون مشاركة جميع افراد الهيئة التدريسية ، بالاضافة الى بعض الطلاب ، علاوة على ذوى الخبرة والتخصص فى مجال التخطيط .

وقد ادى هذا الى قصور فى تنفيذ خطط الانشطة غير الصفية وخطط متابعتها وبالتالى الاخفاق فى التنسيق بين انواعها وكذلك بين مشرفيها وعدم تحقيق الاهداف التى وضعت من اجلها بالشكل المطلوب .

(٢) وبالنسبة للتساؤل الثانى المتضمن : كيف يتم تنظيم وتوجيه الطلاب لهذا النشاط ؟

فقد اشرت فى خلفية الدراسة بان تنظيم وتوجيه الطلاب للنشاط غير الصفى بما يرضى حاجاتهم وميولهم يتطلب من المدرسة تعريف هؤلاء الطلاب بالاوجه المختلفة لهذا النشاط ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن كل نشاط واسداء النصح لهم وارشادهم الى النشاط المناسب لقدراتهم ومعرفة حالة كل طالب من سجل حياته الموجود بالمدرسة ، مما يؤدى بالتالى الى حسن توجيههم التوجيه التعليمى والمهنى الصحيح .

وهذا التنظيم والتوجيه بالرغم من اهميته فهو كما ظهر فى الواقع مطبق بصورة كبيرة ولله الحمد . غير ان هناك بعض نواحى القصور المتمثلة

فى عدم وجود سجلات خاصة لدى بعض المشرفين على الانشطة غير الصفية عن حالة كل طالب يقومون بالاشراف عليه فى هذا المجال .

(٣) وفيما يتعلق بالسؤال الثالث المتضمن : مامدى تنوع النشاط غير الصفى فى هذه المدارس ؟

فقد ذكرت فى الجزء الاول من الدراسة ان النشاط غير الصفى فيه حرية وترويح وايجابية وعمل تتحقق من خلاله ذاتية الفرد وتجد دوافعه متنفسا سليما ، ويصبح وسيلة للكشف عن ميول الطلاب . وهو من اخصب المجالات التربوية لصقل المهارات وتنمية الاتجاهات واشباع الميول والرغبات .

وعلى الرغم من ان الواقع يشير الى وجود هذا التعدد والتنوع فى الانشطة غير الصفية واشباعها لرغبات وحاجات الطلاب بالشكل المتوخى منها . الا ان هناك بعض الاخفاق فى عدم التنسيق فى جدولة هذه الانشطة . الامر الذى يؤدى بالتالى الى قيام التعارض والتضارب بين انواعها المختلفة .

(٤) وبالاشارة الى التساؤل الرابع المتضمن : ما المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الانشطة غير الصفية ؟

وحيث ان الاشارة سبقت الى ان هناك بعض نواحى القصور فى التخطيط وكذلك فى تنظيم وتوجيه الطلاب للنشاط غير الصفى فيتبع ذلك ان تنشأ بعض المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية عند تطبيق ومتابعة الانشطة غير الصفية . مثل تقليص التعاون بشكل كبير بين البيت والمدرسة فيما يتعلق بهذه الانشطة ، بالاضافة الى وجود التعارض والتضارب احيانا بين اشراف بعض المدرسين على الانشطة غير الصفية وبين واجباتهم التعليمية الاخرى ، فضلا عن عدم صلاحية وملاءمة مكان النشاط من حيث الاضاءة والتهوية و الاثاث والمرافق وعدد الافراد .

التوصيات والمقترحات :

بناء على ماظهر من نتائج لهذه الدراسة يوصى الباحث بالتوصيات التالية والتى يرجوان تساهم فى تحسين مسار الانشطة غير الصفية :

(١) مراعاة الادارة المدرسية لاشراك جميع المدرسين وبعض الطلاب فى وضع الخطة العامة للنشاط غير الصفى ، بالاضافة الى الاستعانة ببعض المتخصصين فى مجال التخطيط .

(٢) يستحسن اعطاء المدرسين المشرفين على انواع الانشطة غيرالصفية الفرص للاشتراك فى دورات تدريبية خاصة بكيفية ادارة هذه الانشطة بشكل سليم للالمام بالقواعد الصحيحة المتبعة فى الاشراف على هذا المجال .

(٣) محاولة ربط الانشطة غير الصفية بالمناهج الدراسية وقيام تفاعل وتنسيق هادف بينهما مع الاستعانة بمنهج النشاط قدر الامكان فى تدريس جميع المواد الدراسية .

(٤) من الافضل عدم اقتصار تقويم الطالب على المناهج الدراسية فقط، بل لابد ان يكون تقويمه شاملا لمدى مساهمته ومشاركته فى الاوجه المختلفة للنشاط غير الصفى ، ومن المهم استخدام معايير موضوعية للتقويم .

(٥) من المفيد انشاء جسر ثابت وعلاقة وطيدة بين البيت والمدرسة وخاصة فيما يتعلق بالنشاط غير الصفى لمعرفة ميول الطلاب وهواياتهم واهتماماتهم فى المنزل كى يستفاد بها فى مجال التحاقهم بانواع الانشطة غير الصفية .

(٦) يفضل ان تخصص المدرسة اياما معينة فى السنة لكى يزور فيها طلاب المدارس بعض الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية والمصانع والمؤسسات المختلفة ومراكز التدريب المهنى والمعاهد الصناعية وذلك كجزء من برامج الانشطة غير الصفية .

(٧) حبذا لو تم ادخال التقنية الحديثة والمتطورة فى برامج ووسائل

النشاط غير الصفى وعدم الاقتصار على المواد والخامات الاولية كالاخشاب والحبال وغيرها .

(٨) يمكن ان تكون هذه الدراسة نواة لدراسات قادمة ان شاء الله في مجال الانشطة غير الصفية حتى تصل الى صورة اكثر شمولا ونضجا واكتمالا .

الملاحق

ملحق رقم (١)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الادارة العامة للنشاط المدرسي
الشؤون الادارية

الرقم :
التاريخ : / / ١٤٠
المشفوعات :

الموضوع / بشأن مخصصات المدارس من ميزانية النشاط المدرسي للعام الحالي ١٤٠٢/١٤٠١هـ

تعميم لجميع مديري التعليم بالمناطق التعليمية

المكرم مدير التعليم بمنطقة / ____________

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد :ـ

لقد تبين من خلال متابعة الادارة العامة للنشاط المدرسي للمناطق التعليمية بعض المناطق قد اتجهت في تفسير التعليمات التى تضمنتها اسس توزيع ميزانية النشاط الاجتماعي والكشفي الملحقة للمناطق بأن خصصت المبلغ المشار اليه في الميزانية للمدارس الابتدائية وما بعدها للنشاط الاجتماعي فقط . الأمر الذى ادى الى زيادة النسبة المخصصة لهذا النشاط وتسبب في تدني النسبة المخصصة للنشاطات الاخرى بحيث لا تسمح بتنفيذ خطة النشاط داخل المدرسة كما وضعت . ثم انه تبين ان هناك مدارس حديثة لم يخصص لها مبالغ هذا العام بحجة عدم توفر المبالغ الكافية وهذا منافي للتعليمات .

والصحيح أن المبلغ المخصص لكل مدرسة فيما تلقيتم به كأساس لتوزيع ميزانية النشاط الكشفي والاجتماعي هو للصرف منه على مختلف الانشطة الرياضية والفنية والكشفية والاجتماعية وفق التعليمات الموضحة في التوزيع الملحقة لكم برقم ٢٩/٨٢٧ في ١٤٠٢/٩/٥هـ .

لذا نأمل اعادة توزيع المبالغ المخصصة للمدارس على هذا الاساس وموافاة الادارة العامة للنشاط المدرسي بصورة من بيان التوزيع ـ للاحاطة والتمشي بموجبه .

ولكم تحياتي ،،،

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية والادارية بالنيابة

د . سعود ابراهيم الجماز

/ نسخة
لمكتبنا
للوكيل المساعد لشؤون الطلاب
للنشاط المدرسي

وزارة المعارف
الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية
مكتب المدير العام
قيد الوارد
رقم : ٢٦٦٠

(١١٤)

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مكتب مدير عـــام الادارة

الرقـــم : ٤٠/١/١٠/١/٢
التاريـخ : ١٤٠١/١/١هـ
المشفوعات:

تعميـــم
للمناطق التعليمية ومكاتب الاشراف

المكرم مدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

نظرا لما للأنشطة اللاصفية من أهمية بالغة في المجال التربوي ورغبة في تسهيل اجراءات الصرف عليها لتمكين الاجهزة المنفذة لذلك من الوصول الى الغايات المنشودة . فقد تدارست الجهات المختصة السبل الكفيلة بذلك ، وحيث تم العرض عن ذلك لمعالي الوزير بموجب خطاب مدير عام الادارة رقم ٢/٥/٣٦/١/٢ في ١٤٠١/١/١هـ ، ولموافقة معاليه نشعركم باتباع الآتي :

١- تنحصر الاحتياجات اللازمة للانشطة في المواد الآتية :

الجير، الحبال ، بوية ، فرش، اصلاح الادوات والاجهزة الثابتة، الكرات الصغيرة الملونة، أعلام صغيرة، مشروبات غازية، خيوط نايلون ، أوراق لاصقة، مسامير، توصيلات كهربائية، بطاقة أسماء، البومات صور، علاقات نحاسية للصور، أكياس نايلون لحفظ اللوحات، احتياجات مسرح المدرسة من خيش وأقمشة ودهانات وما في حكمها ، مطبوعات المعارض الفنية، احتياجات التمثيل مثل الاخشاب وأحماض التصوير والافلام .

احتياجات الرحلات والفرق الرياضية ومراكز التدريب من تغذية ومواصلات .

٢- تصرف النفقات المقررة للمواد المذكورة أعلاه وفق البرامج المبلغة لكم بهذا الصدد على النحو الآتي :

١- تصرف المبالغ المقررة لكل مدرسة على دفعات بحيث لا تتجاوز الدفعة الواحدة راتبين لمدير المدرسة على ألا تصرف الدفعة التالية الا بعد تسديد الدفعة السابقة .

٢- يتوقف صرف النهد اعتبارا من غرة جمادى الاولى بحيث يتم تسديد آخر دفعة خلال هذا الشهر .

٢- في حالة تأخر أي مدير مدرسة عن تسديد العهدة خلال شهر جمادى الاولى فيجب ايداع راتبه للمؤسسة ضمن ايداع الرواتب المتبنية عن شهر جمادى الثاني في شهر رجب ولا يعاد له الا بعد التسديد .

٣- عند صرف هذه العهد تقيد في دفتر السلفة كمنصرف على أن يبقى المستند لديكم حتى تقديم مستندات الصرف من قبل مدير المدرسة ثم ترفق بأمر الاعطاء وترسل ضمن ارسالياتكم للادارة المالية للتعويض عنها أو التسديد كالمتبع ويمكن فتح سجل مساعد لدى قسم الشؤون المالية لديكم لمتابعتها .

٤- تشكل في كل مدرسة لجنة برئاسة مدير المدرسة وعضوية المشرفين على الانشطة لتحديد الاحتياجات والاشراف على الشراء بموجب فواتير وعمل محاضر بذلك .

٥- على الجهات المختصة لديكم مراقبة الصرف وفق التعليمات المبلغة لكم عن كل نشاط وفي حدود الاعتمادات المقررة .

ولكم تحياتي .....

وكيل وزارة المعارف
للشؤون التعليمية والادارية

خالد بن فهد بن خالد

صورة مع التحية والتقدير لمعالي الوزير
صورة لمكتبنا
صورة لوكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية
صورة لمدير عام الادارة
صورة عدد (٢٠) لرعاية الشباب
صورة عدد (٢٠) للادارة المالية
صورة عدد (١٠) لوحدة التخطيط والميزانية
صورة للتفتيش الاداري

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٣)

اخى المعلم/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

انطلاقا من اهتمام التربية بالطالب واعتباره حجر الزاوية والدعامة الاساسية فى العملية التربوية فاننى اضع بين يديك هذا الاستفتاء بغرض معرفة واقع الانشطة غير الصفية فى هذه المرحلة ومحاولة التوصل الى امثل الطرق والاساليب المتبعة فى التخطيط لمثل هذه الانشطة والتى هى عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة والاتجاهات السليمة التى يكتسبها الطلاب خارج مقاعد الدراسة بتوجيه وارشاد من الهيئة التدريسية .

فما عليك الا ان تضع اشارة (✓) فى خانة واحدة فقط من الاستجابة التى تراها مناسبة من كل فقرة وانا لحريصون على احترام رأيك الذى هو بدون شك مساهمة منك لاثراء معلومات البحث وثق ان تعاونك معنا سيساعد على رؤية صادقة وواضحة . . كما ارجو ان تتأكد من ان كافة المعلومات المدلاة فى هذا الاستفتاء لاتستخدم الا لاغراض البحث فقط .

وفقنا الله واياكم الى صالح الاعمال . . .

الباحث

مراد سليمان عرقسوس

للرد على استفساراتكم :

يرجى الاتصال برقم (٥٥٦١٣٧١)

	بصورة تامة	الي حد كبير	الي حد ما	غير متحققة	غير متحققة ابدا
(١) هل الانشطة غير الصفية في المدرسة متعددة بالشكل الذى يحقق رغبات الطلاب ؟					
(٢) هل تراعي الانشطة غير الصفية الفروق الفردية بين الطلاب ؟					
(٣) هل تحقق الانشطة غير الصفية الاهداف التي وضعت من اجلها ؟					
(٤) هل هناك تنسيق في جدولة الانشطة غير الصفية ؟					
(٥) هلتعتقد ان كثرة الانشطة غير الصفية تؤدى الي عدم اقبال الطلاب علي بعض منها ؟					
(٦) هل انواع الانشطة غير الصفية في المدرسة قليلة بحيث لاتسمح بتحقيق رغبات الطلاب ؟					
(٧) هل هناك خطة عامة للنشاط غير الصفي موضوعة من قبل ادارة المدرسة ؟					
(٨) هل تشارك مع زملائك في وضع هذه الخطة ؟					
(٩) هل هناك اسس ومعايير معينة لبناء الخطة					
(١٠) هل تعتقد ان هناك اهدافا تربوية بامكان النشاط غير الصفي تحقيقها ؟					

	بصورة تامة	الي حد كبير	الي حد ما	غير متحققة	غير متحققة ابدا
(١١) هل هناك تعليمات واضحة تحدد مسئوليات وواجبات الطالب المشارك في النشاط غير الصفي ؟					
(١٢) هل تعتقد ان مدرستك تستوعب الانشطة غير الصفية التي تقوم بتنفيذها من حيث المكان ؟					
(١٣) هل تعتقد ان مدرستك تستوعب الانشطة غير الصفية التي تقوم بتنفيذهامن حيث الامكانات ؟					
(١٤) هل لديك سجلات خاصة عن حالة كل طالب تقوم بالإشراف عليه في مجال النشاط غير الصفي ؟					
(١٥) هل الاشراف الاجتماعي في المدرسة يقوم بتوجيه الطلاب علي انواع الانشطة غير الصفية وفقا لقدراتهم الذاتية واحتياجاتهم؟					
(١٦) هل هناك تنسيق بين المدرسين المشرفين علي الانشطة غير الصفية المختلفة بالمدرسة؟					
(١٧) هل خصصت المدرسة مشرفين علي نواحي النشاط غير الصفي المختلفة ؟					
(١٨) هل تعتقد انالمشرفين علي النشاط غير الصفي ملمين بقواعد ادارة هذه الانشطة ؟					

	بصورة تامة	الي حد كبير	الي حد ما	غير متحققة	غير متحققة ابدا
(١٩) هل تستفيد من منهج النشاط في تدريس بعض المواد ؟					
(٢٠) هل لك دور في تشجيع العمل الجماعي الذى يتطلبه النشاط غير الصفي ؟					
(٢١) هل تتطلب مهام ومسئوليات النشاط غير الصفي استخدام مالديك من قدرات ؟					
(٢٢) هل الانشطة التي تشرف عليها تتفق مع ميولك وقدراتك ؟					
(٢٣) هل يقوم التعاون بينك وبين الطلاب علي اساس العمل كفريق اثناء تأدية الانشطة غير الصفية ؟					
(٢٤) هل تضع الادارة المدرسية خطة لمتابعة الانشطة غير الصفية ؟					
(٢٥) هل يهتم المدير بمتابعة اجراءات النشاط غير الصفي وخطواته واساليب التنفيذ ؟					
(٢٦) هل روعيت العدالة في توزيع مهام النشاط غير الصفي علي المدرسين ؟					
(٢٧) هل يتاح لك المكان الملائم لتأدية النشاط غير الصفي بكفاءة ؟					
(٢٨) هل انت راض عن ظروف مكان النشاط غير الصفي من حيث الاضاءة والتهوية والمرافق ؟					

	بصورة تامة	الي حد كبير	الي حد ما	غير متحققة	غير متحققة ابدا
(٢٩) هل يلائم مكان النشاط غير الصف (الاثاث عدد الافراد) طبيعة العمل الذى تقوم به في هذا المجال ؟					
(٣٠) هل هناك تعاون قائم بين البيت والمدرسة فيما يختص بالنشاط غير الصفي ؟					
(٣١) هل توجد في المدرسة مساحة كافية لممارسة النشاط غير الصفي ؟					
(٣٢) هل تقدم ادارة المدرسة المساعدات المالية اللازمة لتمويل النشاط غير الصفي ؟					
(٣٣) هل تجتمع ادارة المدرسة لتسهيل وتشجيع برامج النشاط غير الصفي ؟					
(٣٤) هل تتعارض اعمال النشاط غير الصفي المسنده الي المدرسين مع واجباتهم التعليمية الاخرى ؟					
(٣٥) هل تحقق الادارة المدرسية اهدافها من خلال الانشطة غير الصفية ؟					
(٣٦) هل يعطي كل طالب الحرية الكافية في اختيار النشاط غير الصفي الذى يتناسب مع رغباته ؟					
(٣٧) هل يدرك الطالب عند انتمائه لنشاط غير صفي معين اهداف هذا النشاط ؟					

ملحق رقم (٤)

حساب معامل الثبات باسلوب التجزئة النصفيـــــة

معامل الارتباط = ٨٥٦و

سبيرمان = $\frac{\text{٢ ر}}{\text{١ + ر}}$

= $\frac{\text{١و٧١٢}}{\text{١و٨٥٦}}$ = ٩٢٢ر٠

∴ معامل الثبـــات = ٩٢٢ر٠

الرقم	ف	ز	الرقم	ف	ز
١	٥٨	٦٠	١٥	٥٩	٥٢
٢	٥٦	٥٢	١٦	٥٤	٥٠
٣	٦٥	٥٨	١٧	٥٤	٤٧
٤	٨٨	٧٢	١٨	٦٨	٦٣
٥	٥٧	٥٢	١٩	٦٣	٦٧
٦	٨١	٧٥	٢٠	٥٠	٤٣
٧	٥٥	٥٤	٢١	٥٦	٤٨
٨	٦٥	٦١	٢٢	٦٨	٦٢
٩	٥٤	٥٢	٢٣	٧١	٥٨
١٠	٥٥	٥٣	٢٤	٥٣	٤٨
١١	٦٧	٥٦	٢٥	٦٢	٥٧
١٢	٦٢	٦٤	٢٦	٥٦	٤٨
١٣	٥١	٥٤	٢٧	٥٧	٥٤
١٤	٦٠	٥٦			

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

اولا : المصادر .

(١) القرآن الكريم

(٢) ابن ماجة الحافظ ابى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى . سنن ابن ماجة . الرياض . شركة الطباعة العربية السعودية ١٤٠٣هـ .

ثانيا : الكتب .

(٣) ابراهيم . عبدالعليم . الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية الطبعة السابعة . القاهرة . دار المعارف بمصر .

(٤) ابو سليمان . عبدالوهاب ابراهيم . كتابة البحث العلمى . الطبعة الثانية . جدة . دار الشروق ١٤٠٣هـ .

(٥) الافندى . محمد حامد . الاشراف التربوى . الكويت . مكتبة الفلاح ١٤٠١هـ .

(٦) ادجار جونستون ورولاند فاونس . النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية . ترجمة محمد على العريان . القاهرة . دار القلم ١٩٦٤م .

(٧) بدر . احمد . اصول البحث العلمى ومناهجه . الطبعة الثالثة الكويت . وكالة المطبوعات ١٩٧٧م .

(٨) خاطر . محمود رشدى وحسن شحاتة . دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية فى الوطن العربى . تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٤٠٤هـ .

(٩) ديوبولد ب وفان دالين . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ترجمة محمد نوفل ، سليمان الشيخ ، طلعت غبريال . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٧م .

(١٠) رضوان . ابو الفتوح وآخرون . المدرس فى المدرسة والمجتمع. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م .

(١١) زيدان . محمد مصطفى . المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية . جدة . دار الشروق ١٤٠٢هـ .

(١٢) السمالوطى . نبيل . التنظيم المدرسى والتحديث التربوى . جدة دار الشروق ١٤٠٠هـ .

(١٣) سمعان . وهيب ومحمد مرسى . الادارة المدرسية الحديث . القاهرة عالم الكتب ١٩٧٥م .

(١٤) سلطان . حنان عيسى وغانم العبيدى . اساسيات البحث العلمى الرياض . دار العلوم ١٤٠٤هـ .

(١٥) الشرباصى . احمد . الحركة الكشفية عربية الاصول والمصادر. القاهرة المكتب الكشفى العربى ١٩٦٤م .

(١٦) الصباغ . محمد الشيرازى وآخرون . دليل النشاط المدرسى . الجزء الاول ١٩٧١م .

(١٧) عبدالحميد . جابر واحمد خيرى . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . الطبعة الثانية . القاهرة . دار النهضة العربية .

(١٨) عبداللطيف . خليل ابراهيم . النشاط المدرسى . بغداد . مطبعة دار السلام ١٩٧٨م .

(١٩) عمر . محمد زيان . البحث العلمى مناهجه وتقنياته . الطبعة الثالثة جدة . دار الشروق .

(٢٠) علوان . عبدالله ناصح . تربية الاولاد فى الاسلام . الجزء الاول . الطبعة الثالثة . حلب . دار السلام ١٤٠١هـ .

(٢١) الغزالى . ابو حامد . احياء علوم الدين . الجزء الثامن . القاهرة دار الشعب .

(٢٢) محضر . حسين عبدالله . الجديد فى الادارة المدرسية . الطبعة الثالثة . جدة . دار الشروق ١٤٠٣هـ .

(٢٣) مصطفى . حسن وآخرون . اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية الطبعة الثانية . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .

(٢٤) مكتب التربية العربى لدول الخليج . دراسة مقارنة للاهدار التربوى فى دول الخليج العربية . الرياض . مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٣هـ .

(٢٥) مكتب التربية العربى لدول الخليج . محاضرات فى البحث التربوى الرياض . مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٣هـ .

(٢٦) مكتب التربية العربى لدول الخليج . الموسم الثقافى الثانى . الرياض مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٢هـ .

(٢٧) منظمة الندوة العالمية للشباب الاسلامى . الاسلام والحضارة المجلد الاول . الرياض . الندوة العالمية للشباب الاسلامى ١٤٠١هـ.

(٢٨) النووى . محيي الدين ابو زكريا . رياض الصالحين . القاهرة مكتبة الجمهورية العربية .

(٢٩) وكيل . حلمى احمد . تطوير المناهج . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية ١٣٩٧هـ .

(٣٠) اليونسكو . التخطيط التربوى . ترجمة منير عزام .

(٣١) المنظمة الكشفية العالمية . دور الكشافة فى تنمية المجتمع. الجزء الثانى .

ثالثا : الرسائل الجامعية .

(٣٢) الحارثى . ساعد سعد (اليوم الدراسى الكامل بين الفكرة والتطبيق فى المملكة العربية السعودية) بحث مكمل لدرجة الماجستير غير منشور كلية التربية . جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة (ام القرى) ١٤٠٠/١٤٠١هـ .

(٣٣) حجاجى . حسن على (النشاطات اللاصفية فى المرحلة المتوسطة لبعض مدارس مكة) بحث مكمل لدرجة الماجستيرغير منشور. كلية التربية. جامعة الملك عبد العزيز فرع مكة (امالقرى) ٩٧/١٣٩٨هـ .

رابعا : البحوث .

(٣٤) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خطط ووسائل الانشطة الطلابية . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض ١٤٠٤هـ .

(٣٥) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التنسيق والتكامل فى الانشطة . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض ١٤٠٤هـ .

(٣٦) عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الاهداف والدور التربوى للانشطة الطلابية . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . الرياض ١٤٠٤هـ .

(٣٧) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود . خطط ووسائل الانشطة الطلابية . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . الرياض ١٤٠٤هـ .

(٣٨) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز . التنسيق والتكامل فى الانشطة الطلابية . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . جدة ١٤٠٤هـ .

(٣٩) عمادة شئون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز . خطط ووسائل الانشطة الطلابية . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . جدة ١٤٠٤هـ .

(٤٠) عمادة شئون الطلاب بالجامعة الاسلامية . التنسيق والتكامل فى الانشطة. بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . المدينة المنورة ١٤٠٤هـ.

(٤١) عمادة شئون الطلاب بجامعة ام القرى . الاهداف والدور التربوى للانشطة الطلابية . بحث مقدم للندوة الخامسة لعمادات شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . مكة المكرمة ١٤٠٤هـ .

خامسا : الدوريات والصحف .

(٤٢) طه . عبدالجواد (سبل تطوير التربية البدنية) رسالة الخليج العربى . العدد الثامن . السنة الثالثة . مكتب التربية العربى لدول الخليج . الرياض ١٤٠٣هـ .

(٤٣) قسم التوثيق التربوى بمركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى (التوجيه والارشاد فى المملكة العربية السعودية) مجلة التوثيق التربوى . المجلد ١٤ . العدد ٢٢، ٢٣، ١٤٠٢هـ .

(٤٤) قسم التوثيق التربوى بمركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى (انشاء مراكز للنشاط المدرسى بالمناطق التعليمية) مجلة التوثيق التربوى . المجلد ١٥ . العدد ٢٤، ١٤٠٣هـ .

(٤٥) مصلح . احمد منير (الطفل والنشاط وطرائق التعليم) الفيصل العدد ٣٤ . السنة الثالثة . دار الفيصل الثقافية . الرياض (ربيع الثانى ١٤٠٠هـ) .

(٤٦) آدم . محجوب حسن (الاهداف التربوية فى الحركة الكشفية) جريدة الايام . السنة ٣٢ . العدد ١١/٤٠٦ . الخرطوم (١٤٠٥/٢/٢٦هـ) .

(٤٧) عويس . عبدالحليم (الترويح : انواعه وانشطته فى ضوء الشريعة الاسلامية) جريدة الشرق الاوسط . السنة السادسة . العدد ١٩٦٣ . جدة (١٤٠٤/٧/١٢هـ) .